

ليبيشكي أوليتا الأوليتا الشوي
باتت الأميركية تارا ليبيشكي (١٥ سنة و٨ شهور) أصغر بطلة في تاريخ الدورات الأولمبية الشتوية بأحرازها ذهبية التزلج الفني على الجليد.
ص ٢٣

استرايحيان أميركي وبريطاني
ستيفن بليتيير يعرض لـ «الحياة» السيناريوهات المحتملة، ونابيل فيستن يقدم خريطة القوات في الخليج.
ص ١٨

واشنطن تستبعد ارتفاع النفط
استبعد وزير الطاقة الأميركي فيليب ديكو بيتا أن يؤدي قصف العراق إلى زيادة كبيرة في أسعار النفط بسبب وفرة العرض في السوق الدولية.
ص ٩

الاستقلال المغربي يشارك في الحكومة؟
توقعت مصادر أن يشارك حزب الاستقلال للمغربي في الحكومة الجديدة للسيد عبد الرحمن اليوسفي.
ص ٧

ناشد القيادة العراقية التعاون مع أنان لتفادي الخراب

مجلس الأمن يضاعف «النفط للغذاء» . . . وأميركا تطلب من رعاياها في الكويت واسرائيل الرحيل الاختياري

أنان في بغداد . . . والمعارضة العراقية في واشنطن

العناني لـ «الحياة»: ضرب العراق يؤثر في الأردن أمنياً واقتصادياً

الشيخ زايد يحذر من انعكاس «الحريق» على أمن الخليج

أعلن رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمس تأييده مهمة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في بغداد، وناشد القيادة العراقية «من منطق الأخوة العربية والإسلامية» إبداء أقصى قدر ممكن من التعاون مع إنهاء الأزمة بالوسائل الدبلوماسية، و«تجنب العراق والمخاطبة الخطيرة سيئاتها بها الجميع»، وشدد على ضرورة أن يتم ذلك في إطار احترام سيادة العراق ووحدة وسلامة أراضيها.
وذكر من أن ضرب العراق سينعكس على الأمن والاستقرار في الخليج، وقال أن «الحريق إذا بدأ لا يمحى الله، لا يمكن لأحد التكهن بمداه».
وأكد الشيخ زايد أمس حرص الإمارات على بذل كل ما يمكن من جهود لمساعدة العراق في تجاوز الأزمة، وشدد على الاحتكام إلى العمل الدبلوماسي في تسويتها. وحمل القيادة العراقية المسؤولية الأساسية في نزاع فئيل الأزمة بالاحترام الكامل لقرارات الأمم المتحدة، لكنه رأى أن الأطراف الأخرى تتحمل أيضاً مسؤولية مماثلة في التوصل إلى الحل الدبلوماسي. وزاد أنه الحل الأنسب لتفادي وقوع المجزعة الدولية في انقسامات وخلافات قد تنشا في حال اللجوء إلى العمل العسكري، ما سيؤدي إلى تقليص فرص التعاون والتسوية بين القوى الدولية الرئيسية من أجل تعزيز جهود إقرار السلم والأمن الدوليين.
وتابع الشيخ زايد في تصريحاته التي بثتها أمس وكالة أنباء الإمارات الرسمية، إن ذلك وحده كفيل بنزع فتيل الأزمة بين العراق

أنان في بغداد . . . والمعارضة العراقية في واشنطن



الصلون في الجامع الحسيني في عمان أمس (١ ب)

مجلس الأمن يضاعف «النفط للغذاء» . . . وأميركا تطلب من رعاياها في الكويت واسرائيل الرحيل الاختياري



كوفي أنان لدى وصوله إلى بغداد وإطار عزيز في استقباله (رويترز)

العناني لـ «الحياة»: ضرب العراق يؤثر في الأردن أمنياً واقتصادياً

أبدي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني جواد العناني تخوفه من التفاعلات الإقليمية لاحتمال ضربة عسكرية أميركية للعراق خصوصاً على الأردن الذي سيكون معرضاً من النواحي العسكرية والأمنية والاقتصادية. وقال العناني في حديث إلى «الحياة» أنه في حال التمكن من طويق الضربة تمكن العودة إلى «الأثر كل القضايا ذات العلاقة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق» (راجع ص ٩).
وبعدما ذكر رفض بلاده السماح لإسرائيل والولايات المتحدة أو أي طرف آخر باستخدام أراضيها وأجوائها، قال أن «إسرائيل لن تكون تسمية إذا حصلت ضربة العراق لأن هذا من جملة الأشياء التي تطلب بها باستمرار، ولها اجنتها الخاصة وفي تزايد أن ترسل إلى الدول العربية كلها رسالة عن طريق تفوها في الولايات المتحدة وغيرها من الدول مغالمة أن كل من يحاول الاعتداء عليها ستقتض منه».
وقال أيضاً أن المواقف السكانية في العراق يفرض نفسه في الجنوب وفي الوسط وفي الشمال. ومن هنا قد يحصل تقسيم للعراق إذا ضعف كدراً وضرب ضربة عسكرية ماحقة كما يقولون، محذراً أنه في مثل هذه الحال قد تنتقل أقالمة والدويلات إلى الدول العربية المجاورة.

لم تعط إيران الضوء الأخضر لضرب الطفيلي

خرازي لـ «الحياة»: الضربة تهددنا

على أن الجمهورية الإسلامية لا تعترف بـ «الكيان الصهيوني»، ونفى أن تكون السياسة الخارجية الإيرانية تسعى إلى توثيق العلاقات مع روسيا وأوروبا من أجل تشكيل جبهة، ضد الولايات المتحدة، واعتبر أن «مجمع يمني عالمي، لا تفرد فيه أي دولة بالقرار».
ونفى خرازي أيضاً أن تكون إيران أعطت الضوء الأخضر لضرب الأمين العام السابق لـ «مجلس الأمن» انتهي، داعياً إلى «حزب الله» في لبنان الشيخ صبيح الحفيلي، وقال إن هذه «قضية لبنانية، والنزاع ما كان يجب أن يحصل في مجلسه».
وحض على تسوية المسألة بـ «الحكمة» معرباً عن أمه بـ «الأ» تحدث مشاعر كنهه في المجتمع الشيعي اللبناني.
وندا إلى تعاون إيراني - خليجي لـ «ترسيخ ثقة متبادلة» وتشكيل أليات أمنية إقليمية.

قتيل و٣ جرحى في تظاهرة معان تأييداً للعراق واعتقال شبيلات بتهمة «التحريض على الشغب»

شبيلات «قام الليلة الماضية بتحريض المصلين في معان بعد صلاة العشاء على القيام بأعمال الشغب»، وأنه نتيجة لذلك «انطلقت تظاهرة من مسجد معان بعد صلاة ظهر اليوم تجتعت عنها وفاة أحد المارة وجرح شرطي واثنين من المواطنين».
وأكد وزير الداخلية أن هذا الحدث جاء «على رغم التحذيرات من أن اللعب بمواطف الناس وإثارة المشاعر والحض على الفتنة ستؤدي إلى تعرض حياة المواطنين للخطر والأذى العراقي».
وعلى رغم دقة الأضرار وحساسية الظروف في ظل الأزمة العراقية وما يحيط بها من مخاطر واستهداف للساحة الأردنية والوحدة الوطنية من جانب قوى خارجية ذات مصلحة في زعزعة أمن الأردن (جنوب الأردن) بعد صلاة الجمعة ظهر أمس أثر انطلاق تظاهرة مؤيدة للعراق شارك فيها نحو ١٥ شخصاً. وقال الوزير رشيد في اتصال هاتفياً مع «الحياة» أن السيد شبيلات سيجال إلى المحكمة بتهمة «إثارة الفتنة» وأن وفاة المواطن الأردني محمد عبدالله الكاتب (٢٣ عاماً) نتجت عن تبادل إطلاق النار بين الشرطة وبعض المسلحين من المتظاهرين. وأضاف أن المواطن الذي قتل كان عابراً سبيل ولم يكن مشاركاً في التظاهرة التي فرقها الشرطة.
وذكر السيد رشيد في بيان بثته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن

العناني لـ «الحياة»: ضرب العراق يؤثر في الأردن أمنياً واقتصادياً

أبدي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني جواد العناني تخوفه من التفاعلات الإقليمية لاحتمال ضربة عسكرية أميركية للعراق خصوصاً على الأردن الذي سيكون معرضاً من النواحي العسكرية والأمنية والاقتصادية. وقال العناني في حديث إلى «الحياة» أنه في حال التمكن من طويق الضربة تمكن العودة إلى «الأثر كل القضايا ذات العلاقة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق» (راجع ص ٩).
وبعدما ذكر رفض بلاده السماح لإسرائيل والولايات المتحدة أو أي طرف آخر باستخدام أراضيها وأجوائها، قال أن «إسرائيل لن تكون تسمية إذا حصلت ضربة العراق لأن هذا من جملة الأشياء التي تطلب بها باستمرار، ولها اجنتها الخاصة وفي تزايد أن ترسل إلى الدول العربية كلها رسالة عن طريق تفوها في الولايات المتحدة وغيرها من الدول مغالمة أن كل من يحاول الاعتداء عليها ستقتض منه».
وقال أيضاً أن المواقف السكانية في العراق يفرض نفسه في الجنوب وفي الوسط وفي الشمال. ومن هنا قد يحصل تقسيم للعراق إذا ضعف كدراً وضرب ضربة عسكرية ماحقة كما يقولون، محذراً أنه في مثل هذه الحال قد تنتقل أقالمة والدويلات إلى الدول العربية المجاورة.

بيريز دي كويار: قلت لأنان أن صدام مهذب جداً ولكن عندما يتخذ موقفاً فمن الصعب حمله على تغييره

أبدي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني جواد العناني تخوفه من التفاعلات الإقليمية لاحتمال ضربة عسكرية أميركية للعراق خصوصاً على الأردن الذي سيكون معرضاً من النواحي العسكرية والأمنية والاقتصادية. وقال العناني في حديث إلى «الحياة» أنه في حال التمكن من طويق الضربة تمكن العودة إلى «الأثر كل القضايا ذات العلاقة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق» (راجع ص ٩).
وبعدما ذكر رفض بلاده السماح لإسرائيل والولايات المتحدة أو أي طرف آخر باستخدام أراضيها وأجوائها، قال أن «إسرائيل لن تكون تسمية إذا حصلت ضربة العراق لأن هذا من جملة الأشياء التي تطلب بها باستمرار، ولها اجنتها الخاصة وفي تزايد أن ترسل إلى الدول العربية كلها رسالة عن طريق تفوها في الولايات المتحدة وغيرها من الدول مغالمة أن كل من يحاول الاعتداء عليها ستقتض منه».
وقال أيضاً أن المواقف السكانية في العراق يفرض نفسه في الجنوب وفي الوسط وفي الشمال. ومن هنا قد يحصل تقسيم للعراق إذا ضعف كدراً وضرب ضربة عسكرية ماحقة كما يقولون، محذراً أنه في مثل هذه الحال قد تنتقل أقالمة والدويلات إلى الدول العربية المجاورة.

الناطق باسم «هارودز» يستقيل من منصبه

أعلنت محلات «هارودز» في لندن التي يملكها رجل الأعمال السيد محمد الفاي، أن مايكل كول الناطق الرسمي باسمها استقال من منصبه ليقاعد وهو في الخامسة والخمسين.
وكان كول استمر لدى وسائل الإعلام الدولية والتلفزيون البريطاني بتصريحاته حول مصرع الأميرة ديانا مع صديقها دودي الفاي في باريس الصيف الماضي.
وصرح الفاي أن كول قدم خدمات لا تعوض له ولعائلته خلال السنوات العشر التي قضاها في «هارودز». وأضاف: «داني سعيد بأن اعتبر كول من الأصدقاء المخلصين».
وكول الذي كان مراسلاً لتلفزيون «بي بي سي» لشؤون القصر الملكي ساهم غير منصبه في محلات «هارودز» في الدفاع عن الفاي في

روى لـ «الحياة» كيف قابل الرئيس العراقي عشية حرب الخليج الثانية لإقناعه بالانسحاب من الكويت

التوجه إلى بغداد بعدما شعر بأن الهجوم العسكري بات وشيكاً، والتقى صدام في ١٢ كانون الثاني ١٩٩١. وأضاف أنه لم يكن يريد التوجه إلى العاصمة العراقية باسم مجلس الأمن، وإنما باسمه الشخصي لأن ذلك يؤمن له فرصة أكبر لإسما مع بريد قوله.
وروى أن الحادثات التي أجراها مع صدام حسين في حينه كانت ليقة ومهينة، وأن مصيفه أوضح له موقفه وأعرب عن اقتناعه المطلق بأنه على حق. وأقترح ديكيوار مشروع حل يبدأ بالانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت استناداً إلى قرارات مجلس الأمن التي كنت أريدها أن تكون موضع احترام باعتباري أمناً عاماً للأمم المتحدة.
ونكر أن اللقاء استمر ساعة ونصف ساعة، وتوجه بعده إلى باريس ثم انتقل في طائرة «كونكورد» إلى نيويورك حيث عرضت بكثرة ثقة ممكنة حديثي مع صدام حسين الذي بقي على موقفه ومفاده أنه استعد أرفضاً تعود إليه وأن الكويت ليست سوى محافظة عراقية.
وعبر عن أسفه لأن «الخطوة التي قمت بها بات بالنظر والعقوبات موجع الحلفاء على العراق بعد بضعة أيام. ولكن للأسف حصل سوء تفاهم مع العراقيين الذين حملوني مسؤولية ما حصل لأنني لم أبلغ مجلس

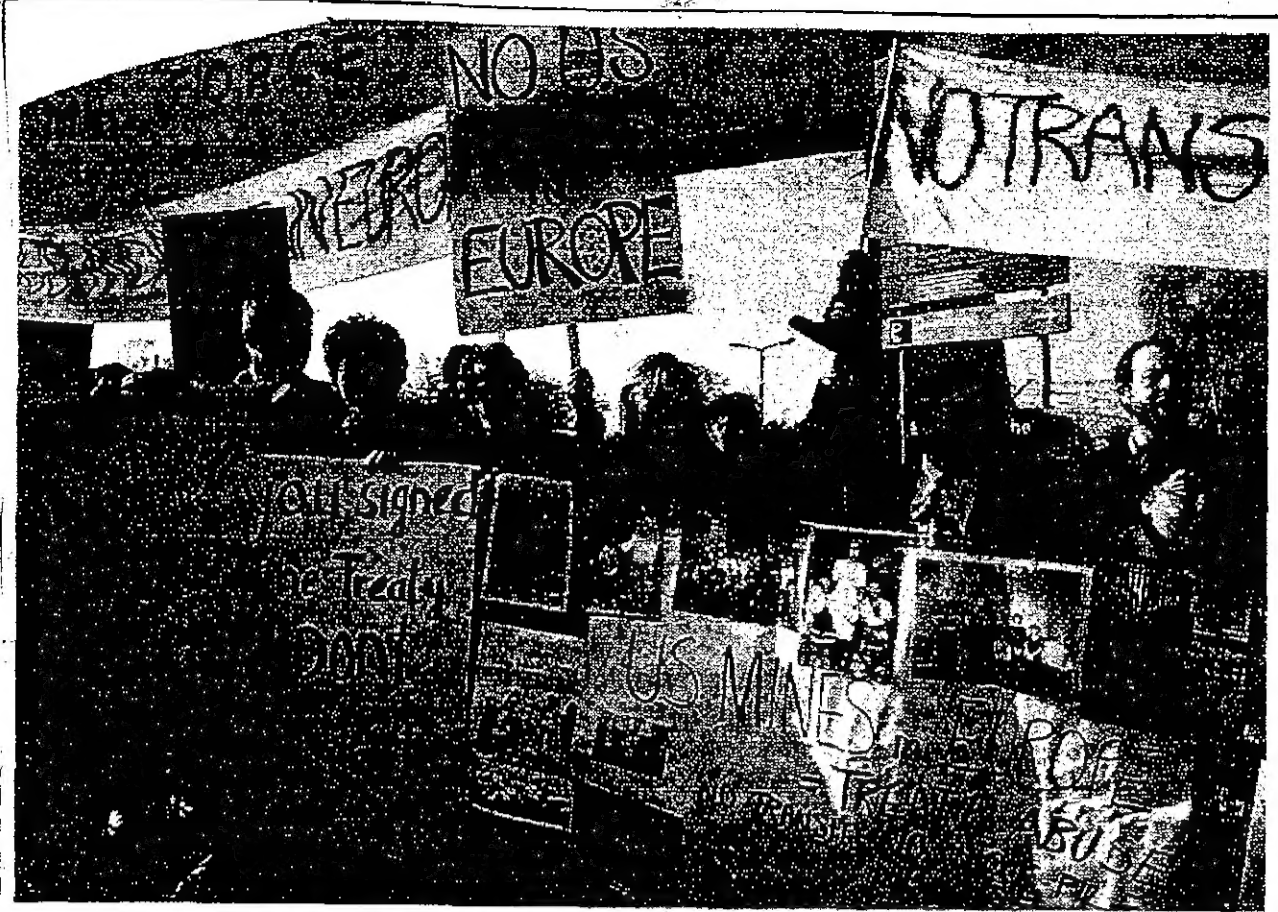
بيريز دي كويار: قلت لأنان أن صدام مهذب جداً ولكن عندما يتخذ موقفاً فمن الصعب حمله على تغييره

المسعى الأخير الذي يقوم به الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لدى بغداد لإيجاد تسوية دبلوماسية تجنب العراق ضربة عسكرية أميركية. له سابقة زيارة قام بها الأمين العام السابق خافيير بيريز دي كويار في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
وأبلغ بيريز دي كويار «الحياة» أن أنان اتصل به هاتفياً ليلطف ليخبرني أنه سيتوجه إلى بغداد ملتماً سبق لي أن فعلت، فقلت له كل ما أقوله الآن، فعندما يتخذ صدام حسين موقفاً معيناً، من الصعب جداً حمله على تغيير هذا الموقف، وأشارت عليه أنه سيد نفسه أمام شخص مهذب جداً سيصغي إليه بهدوء وسيعرض عليه رأيه».
وكان بيريز دي كويار زار العراق في حينه أصلاً بإقناع الرئيس صدام حسين بسحب قواته من الكويت تقادياً لهجوم تشنه عليه قوات التحالف. وروى الأمين العام السابق الموجود في البيرو حالياً، في اتصال هاتفياً أجريته مع «الحياة» تفاصيل المهمة التي قام بها، وعرض أجواء لقائه الرئيس العراقي، معتبراً أن «من الصعب حمله على تغيير الموقف الذي يتخذه».
قال بيريز دي كويار أنه قرر بنفسه، وبمبادرة منه،

بيريز دي كويار: قلت لأنان أن صدام مهذب جداً ولكن عندما يتخذ موقفاً فمن الصعب حمله على تغييره



التمتة في الصفحة (١)



جودي ويليامس الحائزة على جائزة نوبل للسلام (بالنظارتين) تتظاهر مع ٥٠ آخرين، أمام قاعدة راين - ماين الأميركية، قرب فرانكفورت، احتجاجاً على احتمال استخدام القوة ضد العراق. (رويترز)

رفسنجاني يهاجم أميركا والبث العراقي

تظاهرة في طهران تندد بالحشد العسكري

اشتباك مع الشرطة في اسطنبول

■ اسطنبول - رويترز - قال شهود عيان ان الشرطة التركية اشتبكت مع المئات من المسلمين الذين تظاهروا بعد صلاة الجمعة أمس احتجاجاً على هجوم أميركي محتمل على العراق. وأوضح هؤلاء ان رجال الشرطة استخدموا الهراوات لتفريق المتظاهرين أمام جامع بايزيد في وسط اسطنبول واعتقلوا نحو ٧٠ منهم كانوا يريدون متافاة معادية للولايات المتحدة. قبل ان تدخل الشرطة لتنعيم من مفادرة ساحة المسجد الى الشارع. وطالب المتظاهرون في متافاتهم أيضاً بخرج الأميركيين من قاعدة انجيرك جنوب تركيا. وفي انقرة تظاهر نحو مئة طالب جامعي وأحرقوا المأميريكي. وفي كولومبيا قال شهود عيان ان المئات من المسلمين تظاهروا في العاصمة السريلانكية بعد صلاة الجمعة أمس طالبين بحل سلمي لأزمة العراق. وتجنعت المتظاهرون أمام مسجد في العاصمة وردوا هتافات معارضة لضرب العراق.

■ ان الأزمة العراقية هي «معرض تظهر فيه مجموعة أعداء الثورة والجمهورية الإسلامية، حزب البعث في العراق من جهة وأميركا وبريطانيا من جهة أخرى». وراى ان الشعب العراقي يعاني العذاب والآلام بسبب هذه الأزمة، ونحن قلقون، على مصيرهم. وانتقد الغرب ونظام الرئيس صدام حسين، متكرراً بالحرب العراقية - الإيرانية حين كان العالم المتحيز أصم وكنا نرصد ان العراق يستخدم أسلحة كيميائية ضد الجيش الإيراني، خصوصاً في جزيرة الفاو التي استخدم فيها ثلاثة آلاف قنبلة كيميائية ضباباً. وتساءل رفسنجاني: «من أعطى هذه الأسلحة للعراق؟ وجزم بان هؤلاء (أميركا والدول الأوروبية) اقتنوا حسن النية عندما أعلنوا وقف الأسلحة، واليوم ليس لديهم أيضاً حسن نية في انقراضها منه». وتابع: «لو كانت هناك محكمة دولية عادلة تدرس هذه المسألة لأعطينا الخبراء العسكريين (الغربيين) حذري حارب، وأعرب عن أمله بان تنتهي الأزمة العراقية «وينجو الشعب العراقي من هذا الشر».

طهران - الحياة

■ شهدت طهران أمس تظاهرة نددت بالولايات المتحدة والحشد العسكري الأميركي في الخليج، والتهديدات بتوجيه ضربة عسكرية للعراق. ونظمت التظاهرة بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران التي أمتها الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني. ورفع المتظاهرون لافتة كتب عليها «تستعطف أميركا» مرددين هتافات تندد بتفهديد الولايات المتحدة بتوجيه ضربة للعراق. وحمل رفسنجاني على حزب البعث الحاكم في العراق وعلى أميركا وبريطانيا. وجابت التظاهرة شوارع في العاصمة الإيرانية من نون ان يسجل أي حادث. وتكرت مصار رسمية ان معظم خطباء الجمعة في المحافظات والمدن الإيرانية حملوا بعق على الولايات المتحدة وحكومتها مسؤولية «أي اعتماد للاستقرار والامن» في المنطقة، وأعربوا عن رفضهم ضرب العراق وتضافهم مع الشعب العراقي المظلوم. واعتبر رفسنجاني في خطبة الجمعة

وزير الخارجية الأردني يتخوف من 'حرب شاملة'

العناني - الحياة: الضربة الماحقة تقسم العراق

باريس - رندة تقي الدين

ولا خلق سيناريوهات افلام سينمائية مثيرة. فالوقت الآن لاتخاذ العراق من ضربة ومن ثم تجنب المنطقة كلها كوارث ضربة شديدة ضد العراق. هل هناك أمل ان يقدم الأردن ببساطة بين الولايات المتحدة والرئيس العراقي لاقناعه بضرورة قبول القرارات؟ هناك بدائل عدة لحل الأزمة العراقية لتجنب المنطقة الضربة العسكرية اجمعاً ان يجري اتصال مباشر بين الولايات المتحدة والعراق وهي إحدى الوسائل التي كانت الامم المتحدة تيشر بها عندما كانت تطالب النول العربية بالتفاوض المباشر مع إسرائيل. لكن هناك من يقول بان بنصامكية الوضع الداخلي في الولايات المتحدة تجعل من الصعب على أي رئيس اميركي ان يقاوض مباشرة. ويجب ان تكون مبركات لسلبيات الأمور وإيجابياتها. ولكن اذا اعتقنا بان هناك جدوى من وراء هذا الطريق فيجب ان يبذل مجهود في هذا الاتجاه. اما ان الأردن سيقوم بين الوساطة في هذا الامر فهذا يعتمد على ظروف مستقبليّة.

■ اذا طلب من الأردن فتح المجال الجدي او استخدام اراضي من قبل القوات الأميركية لضرب العراق، لماذا سيكون رنكم؟ اذا كان طلب الموقف الأردن الأردني وسيحترم هذا الطلب، فان الأردن سيرفض استخدام اراضيها وأجوانه من أي جهة لا من إسرائيل ولا من الولايات المتحدة ولا من العراق. اما اذا كانت القضية امر ستقرضه الولايات المتحدة وستستخدم هذه الاجواء راضين ام لم ترض فاعتقد انها قاهرة على استخدام أجواء مصر أو أي دولة عربية أخرى تريدها.

■ حسرتي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني جواد العناني من ان العراق سيسقط بحكم الامر الواقع، في حال تعرضه لـ «ضربة عسكرية ماحقة». وقال العناني في حديث الى «الحياة» اجري معه في باريس حيث يرافق ولي العهد الأردني الأمير الحسن، ان عدداً من الدول العربية المناصرة لإسرائيل منها الأردن وسورية تتخوف من حرب شاملة اذا حدث اشتباك بين إسرائيل والعراق. وهنا نص الحديث:

■ هل تتوقع ضربة عسكرية على العراق؟ - الهدف الأساسي لكل الاقطار العربية وخاصة الأردن ان تجنب العراق الشقيق التعرض لضربة عسكرية لاننا نعتقد ان آثار هذه الضربة، ربما نتيجة التفاعلات الدولية والتفاعلات السياسية داخل الولايات المتحدة، قد تؤدي الى اطلاقها والى أحداث كبيرة في المنطقة وخاصة الأردن الذي سيكون معرضاً لها من النواحي العسكرية والأمنية وكذلك من النواحي الاقتصادية ومن ناحية هجرة السكان والنزوح. لذلك نحن نحذر بشكل قوي من ضربة الضربة العسكرية لكتنا نرى في زيارة (الامين العام للأمم المتحدة) كوفي اناث (البغداد) ويضع المرونة التي أعطيت، فرصة يجب ان نستثمر للوصول الى حل دبلوماسي للأزمة العراقية.

■ ما هو تصورك لاور إسرائيل في هذه الأزمة وكيف سيكون هذا الدور اذا تعرض العراق لضربة عسكرية؟ - إسرائيل لن تكون تعيسة اذا حصلت ضربة العراق لأن هذا من جملة الأشياء التي تطالب بها باستمرار، ولها اجنتها الخاصة وهي تريد ان ترسل الى الدول العربية كلها رسالة عن طريق نفوذها في الولايات المتحدة وغيرها من الدول مفادها ان كل من يحاول الاعتداء عليها ستقتض منه.

■ هل تؤدي الضربة العسكرية على العراق الى حرب في كل المنطقة اذا نذرت إسرائيل؟ - كثير من الدول العربية المناصرة لإسرائيل تحسب حسابات من هذا النوع. والأردن يجب ان يحسب مثل هذه الحسابات وكذلك سورية، فمن فصل بين إسرائيل والعراق واذا لا سمح الله حدث اشتباك مباشر بين إسرائيل والعراق فاعتقد بان الدول التي يمكن ان تستخدم اراضيها او اجوائها في مياهما لهذه العملية يجب ان تحسب مثل هذا الحساب وان كنت استبعد شخصياً إمكان حدوث مثل هذا الامر.

■ متى كانت مسيرة السلام في الشرق الأوسط مع هذه الأزمة؟ - عملية السلام لن تموت أبداً. لكننا

القاهرة تجدد انتقادها السياسية الأميركية

الشرطة المصرية منعت تظاهرة لتأييد العراق

تظاهرة في بيروت

■ بيروت - أ ف ب - تظاهر مئات الأشخاص امس أمام السفارة الأميركية في بيروت التي يجرها انفجار في ١٩٨٢، تعبيراً عن تضامنهم مع العراق ورفضهم أي ضربة عسكرية توجهها واشنطن الى بغداد. وشارك في التظاهرة مسؤولون من حزب الله وحركة أمل، والفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق أوسلو. وهاجم المتظاهرون الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا وحملوا لافتات كتب على احداها: «الدعوى على العراق يستهدف الأمة العربية والإسلامية جميعاً»، وأحرق المتظاهرون علماً أميركياً وأخر اسرانياً وأحرقوا ممتلكات «الوث للشيطان الأكبر» (الولايات المتحدة) والوث أميركا والوث لاور إسرائيل.

وفي خان يونس وبيت لحم

■ خان يونس (قطاع غزة) - رويترز - وقف مئات عدة من الفلسطينيين المنتمين الى منظمة شباب حركة فتح في مسيرة لتأييد للعراق نظمت في قطاع غزة عقب صلاة الجمعة قائتين يا صدام يا حبيب... اضرب تل ابيب، وكينيتون يا جبان روح نمر على الشوان، وقال شهود عيان ان رجال الشرطة لم يحركوا ساكناً ضد المتظاهرين على رغم حظر السلطة الفلسطينية لتنظيم مسيرات التأييد للعراق. وحمل المتظاهرون صور الرئيس ياسر عرفات وصدام حسين، وأحرقوا الاعلام الأميركية والاسرائيلية. كذلك تظاهر الفلسطينيون في بلدة بيت لحم في الضفة الغربية تضامناً مع العراق، وتند المتظاهرون بالتهديد الأميركي بضربة للعراق.

اجتماع تضامني في لندن

■ لندن - «الحياة» - دعا عدد من النواب والحرزيين البريطانيين والعراقيين الى اجتماع عام يعقد مساء الاثنين المقبل في إحدى قاعات مجلس العموم للأعراق عن رفض الحرب والبيكاتورية، وتأييد السلام والديموقراطية والتضامن مع شعب العراق.

هيئة مغربية للمساندة

■ الرباط - «الحياة» - اعلن في الرباط تشكيل «الهيئة الوطنية لمساندة العراق»، وهي تنظيم غير حكومي يسعى الى توفير الدعم المادي والمعنوي للشعب العراقي. وتضم الهيئة شخصيات سياسية وثقافية ومهنيين وفنانين من التيارات السياسية المختلفة، بينهم الماسدة عبدالله ابراهيم زعيم الاتحاد الوطني للقوات المسلحة، ومحمد البصري اقدم المعارضين المغاربة، ومحمد بن سعيد زعيم منظمة العمل الديموقراطي، وفتح الله ارسلان عضو سابق في جماعة العمل والاحسان، والباحث والفكر المهدي النجرة. الى ذلك توقف الحاصون المغاربة في الرباط والدار البيضاء والقنيطرة ومسن عدة اول من أمن عن العمل بعض الوقت تضامناً مع الشعب العراقي واحتجاجاً على التهديد باستخدام الخيار العسكري.

حدث عن تحريك طائرات وبطاريات مدفعية عراقية

البنتاغون: سنضرب الصواريخ المتوسطة المدى في حال نقلها الى المنطقة الجنوبية



البنتاغون: سنضرب الصواريخ المتوسطة المدى في حال نقلها الى المنطقة الجنوبية

■ أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) كينيث بيكون ان الولايات المتحدة تراقب باهتمام بالغ الترسنة العراقية للصواريخ من صواريخ أرض - أرض التي يسميها العراقيون «صامد» و«بابيل-١٠٠»، وقال ان واشنطن ستضرب تلك الصواريخ اذا حاولت بغداد نقل أي منها الى جنوب العراق بحيث تكون الكويت او المملكة العربية السعودية او القوات الأميركية في المنطقة ضمن دماها.

■ أضاف الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) كينيث بيكون ان الولايات المتحدة تراقب باهتمام بالغ الترسنة العراقية للصواريخ من صواريخ أرض - أرض التي يسميها العراقيون «صامد» و«بابيل-١٠٠»، وقال ان واشنطن ستضرب تلك الصواريخ اذا حاولت بغداد نقل أي منها الى جنوب العراق بحيث تكون الكويت او المملكة العربية السعودية او القوات الأميركية في المنطقة ضمن دماها.

■ أضاف الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) كينيث بيكون ان الولايات المتحدة تراقب باهتمام بالغ الترسنة العراقية للصواريخ من صواريخ أرض - أرض التي يسميها العراقيون «صامد» و«بابيل-١٠٠»، وقال ان واشنطن ستضرب تلك الصواريخ اذا حاولت بغداد نقل أي منها الى جنوب العراق بحيث تكون الكويت او المملكة العربية السعودية او القوات الأميركية في المنطقة ضمن دماها.

اجراءات أميركية لمواجهة احتمال هجمات ارهابية

واشنطن - الحياة

■ قالت جانيث رينو وزيرة العمل الأميركية ان الولايات المتحدة تتخذ حالياً اجراءات احترازية لمواجهة احتمال تعرض المواطنين الأميركيين لاي هجمات ارهابية في حال اندلاع عمليات عسكرية في الأزمة الحالية مع العراق. وحثت رينو مواطني بلادها من أنه لا يمكن التوصل الى الهجمات كافية أو ناجحة بنسبة ١٠٠ في المئة، وأن بعض الهجمات قد يقع وينجح في تحقيق اهدافه.

■ أضافت رينو ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تراقب كل الأشخاص الذين يدخلون البلاد، وقالت في تصريحات ابلت بها رداً على أسئلة وجهت اليها في شأن جهود وزارتها في مجال مكافحة الارهاب، ان ما تحاول ان تفعله - بغض النظر عن الظروف الحالي أو الزمان أو المكان - يتمثل في متابعة كل الخطوط الممكنة واتخاذ كل التدابير الممكنة بالوسائل المتوافرة لدينا. ومن الواضح انني لا أستطيع ان أقول للشعب

■ أضافت رينو ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تراقب كل الأشخاص الذين يدخلون البلاد، وقالت في تصريحات ابلت بها رداً على أسئلة وجهت اليها في شأن جهود وزارتها في مجال مكافحة الارهاب، ان ما تحاول ان تفعله - بغض النظر عن الظروف الحالي أو الزمان أو المكان - يتمثل في متابعة كل الخطوط الممكنة واتخاذ كل التدابير الممكنة بالوسائل المتوافرة لدينا. ومن الواضح انني لا أستطيع ان أقول للشعب

ديميريل: اولبرايت ابلغتنا ضرب العراق اذا فشل انان

باريس - اريت خوري

وعن امكان السماح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة انجيريك في حال اتخاذ قرار ضرب العراق قال: «ان الولايات المتحدة لم تطلب شيئا حتى الآن من تركيا، وأن الإدارة الأميركية سبق أن أعلنت عن تأييدها لعودة الأراضي العراقية، وتناول ديميريل التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي، والاستياء العربي الناجم عن هذا التعاون بالقول أن تركيا ليست مرتبطة بأي اتفاق وبأي تعاون ضد أي من الدول العربية، وأن تركيا دولة سيادة وما تقوم به بتطويع لثامنا من مصحتها الوطنية».

وأشار إلى أن المصلحة الوطنية التركية ولا تستهدف الإساءة للأشياء العربية، والواقع يومين التقي خلالها الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان، أنه من الصعب اليوم التكهن بما ستؤدي إليه الأزمة مع العراق، لكن توجهه الآن إلى بغداد يبعث على الأمل بإمكان التوصل إلى حل سياسي للأزمة».

القذافي يفضل الضربة على التفتيش

امس، عما سيفعله لو كان مكان الرئيس صدام حسين لجلاب انه لم يكن ليقبل قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٦٨٧ الذي ينص على القيام بعملية تفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

بشارة: ليس مؤكداً أن الاميركيين قادرون على التعامل بشكل فاعل مع صدام

لندن - والحياء

قال الدكتور عبدالله بشارة، الأمين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي، وأن الكويت تريد أن يحل الحل الدبلوماسي لإنهاء الأزمة العراقية و قد تزداد حدة التوتر، لكنه اضاف في تصريحاته الصحفية في الكويت نقلاً عن وكالة الانباء الخليجية البريطانية «دوسيفستش بريسر» انه مع غياب الحل الدبلوماسي لا يكون هناك استراتيجية فعالة في العراق فقلت انها لم تكن تقع ضمن إطار استراتيجية شاملة ومتكاملة».

وأشار بشارة إلى عدم وجود استراتيجية شاملة متكاملة للحل مع المعارضة العراقية أو إثارة مناقشات مع الدول الإقليمية المجاورة حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وكشف الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس في ختام زيارة الدولة التي قام بها لباريس أن وزارة الخارجية الأميركية لا تطلب شيئا حتى الآن من تركيا، وأن الإدارة الأميركية سبق أن أعلنت عن تأييدها لعودة الأراضي العراقية، وتناول ديميريل التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي، والاستياء العربي الناجم عن هذا التعاون بالقول أن تركيا ليست مرتبطة بأي اتفاق وبأي تعاون ضد أي من الدول العربية، وأن تركيا دولة سيادة وما تقوم به بتطويع لثامنا من مصحتها الوطنية».

وأشار إلى أن المصلحة الوطنية التركية ولا تستهدف الإساءة للأشياء العربية، والواقع يومين التقي خلالها الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان، أنه من الصعب اليوم التكهن بما ستؤدي إليه الأزمة مع العراق، لكن توجهه الآن إلى بغداد يبعث على الأمل بإمكان التوصل إلى حل سياسي للأزمة».

خرازي لـ «الحياة»: الضربة العسكرية لن تنهي الأزمة العراقية

إلى نظام أممي في الخليج مؤكداً رغبة إيران في التطبيع مع مصر

طهران - غسان بن جنب

باعتباره إهانة لشعب مسلم. هذا أحد الأهداف الأميركية، أي الإهانة والإللال، ولن يكون في مصلحة المنطقة والعالم الإسلامي. لذلك نلاحظ أن ثمة معارضة واسعة في المنطقة للعمل العسكري الأميركي ضد العراق، وغالبية الشعوب والدول الإسلامية تعارض الضرب العسكري لأنها لا تستطيع تحمل أن تهاجم أميركا دولة إسلامية، من دون أن يعني هذا تقيراً لعدم تطبيق العراق قرارات مجلس الأمن. لذلك أقول إننا يجب أن نسعى إلى حل سياسي وإقناع العراق بالانضمام لقرارات المجلس.

● **الانضمام الإقليمي**

● **تطلب إيران منذ مدة بتشكيل نظام إقليمي أممي وسياسي في الخليج، ما يوثق لهذا النظام، وهل يستبعد من العراق؟**

● **من الخليج يرتبط بتعاون الدول المطلية عليه وينبع الثقة بينها، وبالولايات المتحدة التي ينبغي أن تشكل ولا يمكن ضمان أمن الخليج بقوات أجنبية، وإذا حصل ذلك فإنه سيكون أمناً اصطناعياً وموقتاً، يجب النظر إلى هذه القضية برؤية بعيدة المدى، وأن نسعى إلى ترسيخ ثقة متبادلة في المنطقة، وتبديد القلق وتشكيل آليات أمنية إقليمية بمشاركة الدول الساحلية على الخليج، بما يضمن عدم اعتداء أي بلد على بلد آخر، ويحكم التعاون والصداقة العلاقات الثنائية بين هذه الدول، أما أن العراق مستعد أو هل لدى بقية الدول (الخليجية) استعداد لقبوله في هذه المنظومة فهذا موضوع قابل للنقد، ولكن يجب ألا يمنع بقية الدول الإقليمية من أن تتحرك نحو هذا الهدف، ولا يحول دون أن توفّر القدرات والتعاون الأمن.**

● **وإذا حققت بقية دول المنطقة هذا الهدف وأمنت الأرضية اللازمة لهذه العلاقة، وإذا اتخذت خطوات حقيقية في هذا الاتجاه ونجحت هذه الدول في إبرام اتفاق أممي في هذا الإطار في الوقت المناسب، هل ترون أن التعاون الاستراتيجي الشامل ممكن بين إيران والدول الخليجية؟**

● **نعم ممكن. نستطيع أن نتعاون في مجالات مختلفة بوجود قواسم مشتركة عديدة بينها، ونستطيع أن نوسع دائرة التفاهم وتنويعه نحو تعاون استراتيجي. نحن نعتقد بضرورة الانطلاق من القواسم المشتركة والتخطيط والتوجه عموماً نحو التعاون، وإذا كان ثمة اختلاف في الرأي في شأن بعض القضايا، فإن التعاون هو الذي سيؤثر إيجاباً ونسبيته، وينبغي ألا يجعل التعاون الإقليمي اشتراكاً رهنياً لبعض القضايا الخلافية بين بعض الدول، وعليها أن تتطلع إلى العصر العاصر المشترك بنظرة إيجابية وأن تعززها، وبهذه الرؤية يكون التعاون الاستراتيجي ممكناً.**

● **الخطاب السياسي الإيراني كان يشير إلى التنسيق مع الدول الخليجية، وأن تتحدث عن تعاون استراتيجي، إلى أي حد يمكن أن يصل مثل هذا التعاون؟**

● **تحدثت عن ضرورة التوجه إلى تعاون استراتيجي وأعني أننا لا نستطيع الحديث عن هذه المسألة الآن، لكننا نستطيع أن نبدأ بالتعاون الإقليمي وتوسيع دائرته ونعزز الثقة ونعززها كي نبلغ مرحلة التعاون الاستراتيجي، لأن بلوغ هذه المرحلة يحتاجاً تهذيباً، وأكثر من أن نأمره هو بناء علاقات قائمة على الثقة، نحن مستعدون للعمل في هذا المجال وتعزز من الثقة، ولزيت من التعاون مع جيراننا، ومستعدون في هذه الأجواء أن نتحرك نحو التعاون الاستراتيجي.**

● **التطبيع مع مصر**

● **هل إيران مترددة في تطبيع كامل لعلاقاتها مع مصر، ونحن نتوجه نحو تطوير علاقاتنا مع مصر، واعتقد أن الجانبين وصلوا إلى نتيجة قوامها ضرورة حدوث تقدم في العلاقات، لأن إيران ومصر بلدان كبيرتان ومهمتان في المنطقة والعالم الإسلامي، وينبغي أن تتطور وتنضم وباطمها وأن يتعاونوا مع كل دول المنطقة من أجل حل قضاياها. التطورات التي حصلت بين إيران ومصر خلال الشهور الأخيرة تعطي أملاً بإمكان قيام علاقات كاملة مع مصر يوماً ما، وبالطبع، يجب تعزيز الأجواء الإيجابية القائمة وإزالة العوائق الموجودة، وهذا يحتاج إلى وقت.**

● **هل يشمل ذلك العلاقات السياسية؟**

● **نعم، عندما أقول علاقات كاملة فهذا يشمل العلاقات السياسية، لكن هناك عوائق، وعليها أن تتعاون لإزالتها.**

● **إسرائيل والعراق**

● **معرفة موقف إيران من إسرائيل، ونحن ضد الهيمنة الإسرائيلية، ونعتقد أن السياسات الإسرائيلية التوسعية في المنطقة**

باعتباره إهانة لشعب مسلم. هذا أحد الأهداف الأميركية، أي الإهانة والإللال، ولن يكون في مصلحة المنطقة والعالم الإسلامي. لذلك نلاحظ أن ثمة معارضة واسعة في المنطقة للعمل العسكري الأميركي ضد العراق، وغالبية الشعوب والدول الإسلامية تعارض الضرب العسكري لأنها لا تستطيع تحمل أن تهاجم أميركا دولة إسلامية، من دون أن يعني هذا تقيراً لعدم تطبيق العراق قرارات مجلس الأمن. لذلك أقول إننا يجب أن نسعى إلى حل سياسي وإقناع العراق بالانضمام لقرارات المجلس.

● **الانضمام الإقليمي**

● **تطلب إيران منذ مدة بتشكيل نظام إقليمي أممي وسياسي في الخليج، ما يوثق لهذا النظام، وهل يستبعد من العراق؟**

● **من الخليج يرتبط بتعاون الدول المطلية عليه وينبع الثقة بينها، وبالولايات المتحدة التي ينبغي أن تشكل ولا يمكن ضمان أمن الخليج بقوات أجنبية، وإذا حصل ذلك فإنه سيكون أمناً اصطناعياً وموقتاً، يجب النظر إلى هذه القضية برؤية بعيدة المدى، وأن نسعى إلى ترسيخ ثقة متبادلة في المنطقة، وتبديد القلق وتشكيل آليات أمنية إقليمية بمشاركة الدول الساحلية على الخليج، بما يضمن عدم اعتداء أي بلد على بلد آخر، ويحكم التعاون والصداقة العلاقات الثنائية بين هذه الدول، أما أن العراق مستعد أو هل لدى بقية الدول (الخليجية) استعداد لقبوله في هذه المنظومة فهذا موضوع قابل للنقد، ولكن يجب ألا يمنع بقية الدول الإقليمية من أن تتحرك نحو هذا الهدف، ولا يحول دون أن توفّر القدرات والتعاون الأمن.**

● **وإذا حققت بقية دول المنطقة هذا الهدف وأمنت الأرضية اللازمة لهذه العلاقة، وإذا اتخذت خطوات حقيقية في هذا الاتجاه ونجحت هذه الدول في إبرام اتفاق أممي في هذا الإطار في الوقت المناسب، هل ترون أن التعاون الاستراتيجي الشامل ممكن بين إيران والدول الخليجية؟**

● **نعم ممكن. نستطيع أن نتعاون في مجالات مختلفة بوجود قواسم مشتركة عديدة بينها، ونستطيع أن نوسع دائرة التفاهم وتنويعه نحو تعاون استراتيجي. نحن نعتقد بضرورة الانطلاق من القواسم المشتركة والتخطيط والتوجه عموماً نحو التعاون، وإذا كان ثمة اختلاف في الرأي في شأن بعض القضايا، فإن التعاون هو الذي سيؤثر إيجاباً ونسبيته، وينبغي ألا يجعل التعاون الإقليمي اشتراكاً رهنياً لبعض القضايا الخلافية بين بعض الدول، وعليها أن تتطلع إلى العصر العاصر المشترك بنظرة إيجابية وأن تعززها، وبهذه الرؤية يكون التعاون الاستراتيجي ممكناً.**

● **الخطاب السياسي الإيراني كان يشير إلى التنسيق مع الدول الخليجية، وأن تتحدث عن تعاون استراتيجي، إلى أي حد يمكن أن يصل مثل هذا التعاون؟**

● **تحدثت عن ضرورة التوجه إلى تعاون استراتيجي وأعني أننا لا نستطيع الحديث عن هذه المسألة الآن، لكننا نستطيع أن نبدأ بالتعاون الإقليمي وتوسيع دائرته ونعزز الثقة ونعززها كي نبلغ مرحلة التعاون الاستراتيجي، لأن بلوغ هذه المرحلة يحتاجاً تهذيباً، وأكثر من أن نأمره هو بناء علاقات قائمة على الثقة، نحن مستعدون للعمل في هذا المجال وتعزز من الثقة، ولزيت من التعاون مع جيراننا، ومستعدون في هذه الأجواء أن نتحرك نحو التعاون الاستراتيجي.**

● **التطبيع مع مصر**

● **هل إيران مترددة في تطبيع كامل لعلاقاتها مع مصر، ونحن نتوجه نحو تطوير علاقاتنا مع مصر، واعتقد أن الجانبين وصلوا إلى نتيجة قوامها ضرورة حدوث تقدم في العلاقات، لأن إيران ومصر بلدان كبيرتان ومهمتان في المنطقة والعالم الإسلامي، وينبغي أن تتطور وتنضم وباطمها وأن يتعاونوا مع كل دول المنطقة من أجل حل قضاياها. التطورات التي حصلت بين إيران ومصر خلال الشهور الأخيرة تعطي أملاً بإمكان قيام علاقات كاملة مع مصر يوماً ما، وبالطبع، يجب تعزيز الأجواء الإيجابية القائمة وإزالة العوائق الموجودة، وهذا يحتاج إلى وقت.**

● **هل يشمل ذلك العلاقات السياسية؟**

● **نعم، عندما أقول علاقات كاملة فهذا يشمل العلاقات السياسية، لكن هناك عوائق، وعليها أن تتعاون لإزالتها.**

● **إسرائيل والعراق**

● **معرفة موقف إيران من إسرائيل، ونحن ضد الهيمنة الإسرائيلية، ونعتقد أن السياسات الإسرائيلية التوسعية في المنطقة**

باعتباره إهانة لشعب مسلم. هذا أحد الأهداف الأميركية، أي الإهانة والإللال، ولن يكون في مصلحة المنطقة والعالم الإسلامي. لذلك نلاحظ أن ثمة معارضة واسعة في المنطقة للعمل العسكري الأميركي ضد العراق، وغالبية الشعوب والدول الإسلامية تعارض الضرب العسكري لأنها لا تستطيع تحمل أن تهاجم أميركا دولة إسلامية، من دون أن يعني هذا تقيراً لعدم تطبيق العراق قرارات مجلس الأمن. لذلك أقول إننا يجب أن نسعى إلى حل سياسي وإقناع العراق بالانضمام لقرارات المجلس.

● **الانضمام الإقليمي**

● **تطلب إيران منذ مدة بتشكيل نظام إقليمي أممي وسياسي في الخليج، ما يوثق لهذا النظام، وهل يستبعد من العراق؟**

● **من الخليج يرتبط بتعاون الدول المطلية عليه وينبع الثقة بينها، وبالولايات المتحدة التي ينبغي أن تشكل ولا يمكن ضمان أمن الخليج بقوات أجنبية، وإذا حصل ذلك فإنه سيكون أمناً اصطناعياً وموقتاً، يجب النظر إلى هذه القضية برؤية بعيدة المدى، وأن نسعى إلى ترسيخ ثقة متبادلة في المنطقة، وتبديد القلق وتشكيل آليات أمنية إقليمية بمشاركة الدول الساحلية على الخليج، بما يضمن عدم اعتداء أي بلد على بلد آخر، ويحكم التعاون والصداقة العلاقات الثنائية بين هذه الدول، أما أن العراق مستعد أو هل لدى بقية الدول (الخليجية) استعداد لقبوله في هذه المنظومة فهذا موضوع قابل للنقد، ولكن يجب ألا يمنع بقية الدول الإقليمية من أن تتحرك نحو هذا الهدف، ولا يحول دون أن توفّر القدرات والتعاون الأمن.**

● **وإذا حققت بقية دول المنطقة هذا الهدف وأمنت الأرضية اللازمة لهذه العلاقة، وإذا اتخذت خطوات حقيقية في هذا الاتجاه ونجحت هذه الدول في إبرام اتفاق أممي في هذا الإطار في الوقت المناسب، هل ترون أن التعاون الاستراتيجي الشامل ممكن بين إيران والدول الخليجية؟**

● **نعم ممكن. نستطيع أن نتعاون في مجالات مختلفة بوجود قواسم مشتركة عديدة بينها، ونستطيع أن نوسع دائرة التفاهم وتنويعه نحو تعاون استراتيجي. نحن نعتقد بضرورة الانطلاق من القواسم المشتركة والتخطيط والتوجه عموماً نحو التعاون، وإذا كان ثمة اختلاف في الرأي في شأن بعض القضايا، فإن التعاون هو الذي سيؤثر إيجاباً ونسبيته، وينبغي ألا يجعل التعاون الإقليمي اشتراكاً رهنياً لبعض القضايا الخلافية بين بعض الدول، وعليها أن تتطلع إلى العصر العاصر المشترك بنظرة إيجابية وأن تعززها، وبهذه الرؤية يكون التعاون الاستراتيجي ممكناً.**

● **الخطاب السياسي الإيراني كان يشير إلى التنسيق مع الدول الخليجية، وأن تتحدث عن تعاون استراتيجي، إلى أي حد يمكن أن يصل مثل هذا التعاون؟**

● **تحدثت عن ضرورة التوجه إلى تعاون استراتيجي وأعني أننا لا نستطيع الحديث عن هذه المسألة الآن، لكننا نستطيع أن نبدأ بالتعاون الإقليمي وتوسيع دائرته ونعزز الثقة ونعززها كي نبلغ مرحلة التعاون الاستراتيجي، لأن بلوغ هذه المرحلة يحتاجاً تهذيباً، وأكثر من أن نأمره هو بناء علاقات قائمة على الثقة، نحن مستعدون للعمل في هذا المجال وتعزز من الثقة، ولزيت من التعاون مع جيراننا، ومستعدون في هذه الأجواء أن نتحرك نحو التعاون الاستراتيجي.**

● **التطبيع مع مصر**

● **هل إيران مترددة في تطبيع كامل لعلاقاتها مع مصر، ونحن نتوجه نحو تطوير علاقاتنا مع مصر، واعتقد أن الجانبين وصلوا إلى نتيجة قوامها ضرورة حدوث تقدم في العلاقات، لأن إيران ومصر بلدان كبيرتان ومهمتان في المنطقة والعالم الإسلامي، وينبغي أن تتطور وتنضم وباطمها وأن يتعاونوا مع كل دول المنطقة من أجل حل قضاياها. التطورات التي حصلت بين إيران ومصر خلال الشهور الأخيرة تعطي أملاً بإمكان قيام علاقات كاملة مع مصر يوماً ما، وبالطبع، يجب تعزيز الأجواء الإيجابية القائمة وإزالة العوائق الموجودة، وهذا يحتاج إلى وقت.**

● **هل يشمل ذلك العلاقات السياسية؟**

● **نعم، عندما أقول علاقات كاملة فهذا يشمل العلاقات السياسية، لكن هناك عوائق، وعليها أن تتعاون لإزالتها.**

● **إسرائيل والعراق**

● **معرفة موقف إيران من إسرائيل، ونحن ضد الهيمنة الإسرائيلية، ونعتقد أن السياسات الإسرائيلية التوسعية في المنطقة**

باعتباره إهانة لشعب مسلم. هذا أحد الأهداف الأميركية، أي الإهانة والإللال، ولن يكون في مصلحة المنطقة والعالم الإسلامي. لذلك نلاحظ أن ثمة معارضة واسعة في المنطقة للعمل العسكري الأميركي ضد العراق، وغالبية الشعوب والدول الإسلامية تعارض الضرب العسكري لأنها لا تستطيع تحمل أن تهاجم أميركا دولة إسلامية، من دون أن يعني هذا تقيراً لعدم تطبيق العراق قرارات مجلس الأمن. لذلك أقول إننا يجب أن نسعى إلى حل سياسي وإقناع العراق بالانضمام لقرارات المجلس.

● **الانضمام الإقليمي**

● **تطلب إيران منذ مدة بتشكيل نظام إقليمي أممي وسياسي في الخليج، ما يوثق لهذا النظام، وهل يستبعد من العراق؟**

● **من الخليج يرتبط بتعاون الدول المطلية عليه وينبع الثقة بينها، وبالولايات المتحدة التي ينبغي أن تشكل ولا يمكن ضمان أمن الخليج بقوات أجنبية، وإذا حصل ذلك فإنه سيكون أمناً اصطناعياً وموقتاً، يجب النظر إلى هذه القضية برؤية بعيدة المدى، وأن نسعى إلى ترسيخ ثقة متبادلة في المنطقة، وتبديد القلق وتشكيل آليات أمنية إقليمية بمشاركة الدول الساحلية على الخليج، بما يضمن عدم اعتداء أي بلد على بلد آخر، ويحكم التعاون والصداقة العلاقات الثنائية بين هذه الدول، أما أن العراق مستعد أو هل لدى بقية الدول (الخليجية) استعداد لقبوله في هذه المنظومة فهذا موضوع قابل للنقد، ولكن يجب ألا يمنع بقية الدول الإقليمية من أن تتحرك نحو هذا الهدف، ولا يحول دون أن توفّر القدرات والتعاون الأمن.**

● **وإذا حققت بقية دول المنطقة هذا الهدف وأمنت الأرضية اللازمة لهذه العلاقة، وإذا اتخذت خطوات حقيقية في هذا الاتجاه ونجحت هذه الدول في إبرام اتفاق أممي في هذا الإطار في الوقت المناسب، هل ترون أن التعاون الاستراتيجي الشامل ممكن بين إيران والدول الخليجية؟**

● **نعم ممكن. نستطيع أن نتعاون في مجالات مختلفة بوجود قواسم مشتركة عديدة بينها، ونستطيع أن نوسع دائرة التفاهم وتنويعه نحو تعاون استراتيجي. نحن نعتقد بضرورة الانطلاق من القواسم المشتركة والتخطيط والتوجه عموماً نحو التعاون، وإذا كان ثمة اختلاف في الرأي في شأن بعض القضايا، فإن التعاون هو الذي سيؤثر إيجاباً ونسبيته، وينبغي ألا يجعل التعاون الإقليمي اشتراكاً رهنياً لبعض القضايا الخلافية بين بعض الدول، وعليها أن تتطلع إلى العصر العاصر المشترك بنظرة إيجابية وأن تعززها، وبهذه الرؤية يكون التعاون الاستراتيجي ممكناً.**

● **الخطاب السياسي الإيراني كان يشير إلى التنسيق مع الدول الخليجية، وأن تتحدث عن تعاون استراتيجي، إلى أي حد يمكن أن يصل مثل هذا التعاون؟**

● **تحدثت عن ضرورة التوجه إلى تعاون استراتيجي وأعني أننا لا نستطيع الحديث عن هذه المسألة الآن، لكننا نستطيع أن نبدأ بالتعاون الإقليمي وتوسيع دائرته ونعزز الثقة ونعززها كي نبلغ مرحلة التعاون الاستراتيجي، لأن بلوغ هذه المرحلة يحتاجاً تهذيباً، وأكثر من أن نأمره هو بناء علاقات قائمة على الثقة، نحن مستعدون للعمل في هذا المجال وتعزز من الثقة، ولزيت من التعاون مع جيراننا، ومستعدون في هذه الأجواء أن نتحرك نحو التعاون الاستراتيجي.**

● **التطبيع مع مصر**

● **هل إيران مترددة في تطبيع كامل لعلاقاتها مع مصر، ونحن نتوجه نحو تطوير علاقاتنا مع مصر، واعتقد أن الجانبين وصلوا إلى نتيجة قوامها ضرورة حدوث تقدم في العلاقات، لأن إيران ومصر بلدان كبيرتان ومهمتان في المنطقة والعالم الإسلامي، وينبغي أن تتطور وتنضم وباطمها وأن يتعاونوا مع كل دول المنطقة من أجل حل قضاياها. التطورات التي حصلت بين إيران ومصر خلال الشهور الأخيرة تعطي أملاً بإمكان قيام علاقات كاملة مع مصر يوماً ما، وبالطبع، يجب تعزيز الأجواء الإيجابية القائمة وإزالة العوائق الموجودة، وهذا يحتاج إلى وقت.**

● **هل يشمل ذلك العلاقات السياسية؟**

● **نعم، عندما أقول علاقات كاملة فهذا يشمل العلاقات السياسية، لكن هناك عوائق، وعليها أن تتعاون لإزالتها.**

● **إسرائيل والعراق**

● **معرفة موقف إيران من إسرائيل، ونحن ضد الهيمنة الإسرائيلية، ونعتقد أن السياسات الإسرائيلية التوسعية في المنطقة**

الرياض - والحياء - استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي في مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن (شمال السعودية) ليل دفاع البحرين، الذي تقل تحيات أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بمناسبة عودة الأمير سلطان إلى السعودية، بعدما أجريت له عملية جراحية في ركبته اليسرى.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية أن الجانبين عرضا العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الاتحاد الأوروبي يبحث في علاقة بناءة مع إيران

بروكسيل - ١ ف ب - يبدأ وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اعتباراً من الاثنين للقاء البحث في أوضاع «علاقات بناءة أكثر» بين الاتحاد وإيران.

وأوضحت أوساط أوروبية أن وزراء الخارجية الذين يلتقون في بروكسيل سيناقشون تقريراً أعده الخبراء بناء على طلبهم الأخير المناصي لدراسة كيفية معاونة «الحوار الثقافي» مع إيران التي ترفض منذ نيسان (أبريل) الماضي في ضوء انتخاب الرئيس سيد محمد خاتمي.

وقد أوضح العديد من المسؤولين الإيرانيين، بعد انتخاب خاتمي، أنهم لا يريدون العودة إلى هذا «الحوار الثقافي» وأشاروا إلى أنهم يفضلون علاقات تقوم على «الاحترام المتبادل» مع الاتحاد الأوروبي.

وسيجت الوزراء الأوروبيون في ما إذا كان ممكناً تعزيز مستوى الاتصالات مع إيران تجاهوا مع الرغبة الملحة للحكومة الإيرانية إقامة علاقات «بناءة أكثر» وفق ما أكدت مصادر دبلوماسية في بروكسيل.

واشنطن: العقوبات ضد توتال خيار مطروح

واشنطن - رويترز - أكد مساعد وزارة الخارجية الأميركية ستوراث ايزنشتات أن فرض عقوبات أميركية فورية على شركة «توتال» الفرنسية وشركتي أخريين في صفقة للغاز الطبيعي مع إيران مازال «أحد الخيارات العادلة».

ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤول الأميركي: «في الحقيقة لم تكن هناك توصية أو مسودة توصية وكل الخيارات مازالت ممكنة... ومنها فرض عقوبات فورية. العقوبات مازالت خياراً عادلاً، وأن وزارة الخارجية مائلين أولبرايت ستقرر «قريباً... في وقت ما في المستقبل غير البعيد» هل الصفقة التي تلغ قيمتها طياران من الدولارات وتشترك فيها «توتال» وغازبروم الروسية وبترولاس، المألويزة تستحق فرض عقوبات بموجب القانون الأميركي».

صنعاء: الأفراج عن مخطوف هولندي

صنعاء - ١ ف ب - أكد مسؤول أممي في صنعاء أن أحد المواطنين الهولنديين الذين خطفتهم قبيلة يمنية قبل عشرة أيام، أطلق سراحه أمس.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن «ماتيو برونغان» الأفراج تمت من دون حذر المأمن.

وكان برونغان (٥٧ عاماً) يقوم بمهمة لشركته في اليمن في إطار برنامج للتعمية الزراعية عندما خطفه رجال مسلحون من قبيلة الأحاد في نمار على بعد مئة كيلومتر جنوب صنعاء، وطالب الخاطوفين السلطات بتفكيك مشاريع إنمائية في منطقتهم.

ويعد خلف برونغان بدا وجاء من القبائل اليمنية وساطة للأفراج عنه.

ويحتجز أفراد من قبيلة جهم هولندياً آخر يدعى كيمناس فيروبي (٦٠ عاماً) منذ ٩ شباط (دياربر) الجاري في محافظة مارب على بعد ١٨٠ كيلومتراً شرق صنعاء.

وأفاد مسؤولون أمميون في صنعاء أن خاطفي فيروبي يطالبون السلطات اليمنية بالأفراج عن ثلاثة أفراد من قبيلتهم أوقفوا أخيراً في صنعاء، بتهمة محاولة سرقة سيارة تابعة للأمم المتحدة.

خبراء دوليون: العراق يمكنه إنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب

الدورة الأخيرة، ومن جهتهم، قال خبراء دوليون شاركوا في مطلع شباط (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

الدورة الأخيرة،

ومن جهتهم، قال خبراء دوليون شاركوا في مطلع شباط (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

فيديو: نيران - ١ ف ب

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، على أمل تأكيد هؤلاء الخبراء حول كيفية تغيير الموقف في العراق.

وفي لندن، ذكرت مجلة سجين

رويتز - أعلن خبراء دوليون أن العراق يستطيع إنتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل في (في) (فبراير) الجاري في اجتماعات تقنية مع المسؤولين العراقيين في بغداد، أن العراق يملك الخبرة والتجهيزات اللازمة لإنتاج ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب، وأضافوا أنهم لا يملكون بصورة واضحة عن إنتاج الرؤوس النووية في العراق.

وعقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الدولية وممثلين عن الدول الخم

لجنة قانونية

تتهم أميركا وليبيا ومصر برفض التعاون في قضية الكيخيا

القاهرة - حازم محمد

■ اتهمت لجنة قانونية بولية معينة بقضية اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا، السلطات الأميركية والمصرية والبنية ذات الصلة بالموضوع بعدم الرغبة في إعلان ما لديها من معلومات وحقائق لزيادة غموض الحادث الذي وقع في القاهرة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣.

وكانت اللجنة التي شكلتها المنظمة العربية لحقوق الإنسان، وتضم قانونيين عرباً وأوروبيين وأميركان ناقشت مساء أول من أمس في القاهرة تقريراً أعدته عن نتائج اتصالات أجرتها بالشهرين الماضيين مع مسؤولين في الولايات المتحدة ومصر وليبيا. وعلمت «الحياة» أن التقرير الذي سيعن رسماً اليوم، يتهم الولايات المتحدة بالتورط في تضليل العدالة بعد رفضها الإفصاح عما لديها من معلومات اتهمت من خلالها مصر وليبيا بالتورط في خطف الكيخيا واختفائه. وبلغت التقرير إلى أن تصدرت السلطات الأميركية تشهير إلى استخدام الموضوع لأغراض سياسية.

ويذكر التقرير أن السلطات المعنية المصرية والليبية لم تتعاون مع المراسلات التي وجهتها إليها اللجنة خلال الشهرين الماضيين، وتعتبر أن مصلحة المعين في البلدين تقتضي الإفصاح عن الحقائق والمعلومات.



انار يقع دم في مكان التقيير في السوق. (أ ف ب)

أن الوينيسي هو العقل المدبر لمخطط عمليات تهريب الأسلحة إلى الجماعات الإسلامية في الجزائر ما بين ١٩٩٧ و١٩٩٥. ووافقت إيطاليا الحصول على قرار بتخليته وأخضاعه للاقامة الجبرية. وتعتبر أجهزة استخبارات غربية

أودع سجن نوفازي بالقرب من ميلانو (شمال) ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧. وتمكن بعد تنفيذه عددا من الاضرابات عن الطعام من الحصول على قرار بتخليته وأخضاعه للاقامة الجبرية.

باسم الجبهة الإسلامية للانقاذ في إيطاليا عثمان برماشي (٤٣ عاماً)، وهو عم الوينيسي (والد زوجته)، الجزائري حيدر فريد (٣٣ عاماً) الملقب «باشور علي». ووافق الوينيسي في ١٢ أيار (مايو) ١٩٩٥ في بافيا (شمال إيطاليا)

الشرطة يواكبونه حالياً في تحركاته. ويخضع الوينيسي في الوقت الراهن للاقامة الجبرية عند صهره في ميلانو (شمال) بموجب مكررة توقيف بولية أصدرتها فرنسا وأرققتها بطلب استرداد. وحضر بين المتهمين الناطق

الشروط يواكبونه حالياً في تحركاته. ويخضع الوينيسي في الوقت الراهن للاقامة الجبرية عند صهره في ميلانو (شمال) بموجب مكررة توقيف بولية أصدرتها فرنسا وأرققتها بطلب استرداد. وحضر بين المتهمين الناطق

الشروط يواكبونه حالياً في تحركاته. ويخضع الوينيسي في الوقت الراهن للاقامة الجبرية عند صهره في ميلانو (شمال) بموجب مكررة توقيف بولية أصدرتها فرنسا وأرققتها بطلب استرداد. وحضر بين المتهمين الناطق

رواية الحياة

تمة الصفحة الأولى

فارغ اليدين.

دراي بيريز ديكيوان إن الزيارة التي يقوم بها أتان «تستند إلى سيناريو زياتي نفسه، مع فارق واحد في الاسم، فأتا زرت بغداد لأطلب من الرئيس العراقي أن يسحب قواته من الكويت، أي أني كنت أطلبه باتخاذ قرار بالغ أهمية، ومستحيل بالنسبة إليه في ذلك الوقت، أما كوفي أتان فإنه سيطلب منه أولاً أقل خطورة وهو السماح للجنة الخاصة بتفتيش كل المواقع التي يعتقد بأنها تحتوي على أسلحة كيميائية وبيولوجية. هذا الطلب أكثر سهولة ويمكن العمل على إيجاده بسهولة نسبية، لا سيما وسئل الرئيس العام السابق هل يعتقد بأن أتان سيوفق في مهمته، فأجاب: «أأتان رجل من العالم الثالث وشخصيته مسالة، قد يتمكن من اقناع العراقيين بتقديم صيغة تسمح بتفتيش البعثات الجوية للعراق، لأن اللجوء إلى القوة سيكون، في رأيي، مؤسفاً جداً، فأتا ديبلوماسي واعتبر أنه ينبغي الذهاب إلى أقصى حد في الدبلوماسية لتجنب العمل العسكري».

وسئل ما أطلع الرئيس الأميركي في حينه جورج بوش على رغبتك في زيارة بغداد؟ فأجاب: «أبلغت كل أعضاء مجلس الأمن على كل المستويات، أبلغت الرئيس بوش والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وسوماهما، وأوضح أن بوش لم يكن موافقاً على الزيارة» وقال لي إذا كنت تريد التوجه إلى بغداد يمكنك القيام بذلك فأنت الأمين العام للأمم المتحدة ولا تتلقى تعليمات من أي حكومة. لم يكن موافقاً على الزيارة ولكن لم يكن لي وسعه التحول منها، في حين كان الرئيس ميتران يؤيد الزيارة على رغم أنه لم يكن مقتنعاً بالحل السلمي.

وأيضا، «نحن جميعاً، مسؤولين ومواطنين، نتضامن مع الإنسان العربي والإنسان أياً كان، وللايين حكومة وشعباً موقف واضح، لكننا نعتقد أن أعمال العنف ستستمر في المنطقة، وإذا كان الموضوع هو التضامن مع الشعب العراقي الشقيق، ففرجو أن يكون هذا التضامن من خلال العمل الصادق».

الناطق باسم «هارودز»

تمة الصفحة الأولى

أوقات حرجة خصوصاً عقب الاتهامات التي وجهها القبايد لعدد من السياسيين في حزب المحافظين بشأنهم فيلوا وشوهم منه. ومن جهته قال كوه أنه يترك مؤسسة يمتلكها رجل يجمع بكل ثقته واحترامه.

الان الراقيين بيرون ان استقالة كول جاءت بعد تصريحات الفاييد لجزيرة بريطانية بأن موت دينا في حادثة سير كان متديراً، وقد تكون له صلة علاقة بره الفعل الشديدين من الجبهة الحكومية على تلك التصريحات.

أتان

تمة الصفحة الأولى

الخارجية جيمس روبن ان الوزيرة أولبرايت صمحت الخميس الماضي حدة الكلام مع والديوماسيين الأميركيين وعائلاتهم الذين لا يشغلون مناصب مهمة بمقاربه مراكز عملهم في سفاري الكويت واسرائيل (قل إبيي) والفصلية العامة في القدس، أثاروا ذلك.

وأضاف روبن ان قرار أولبرايت «احترازي» ويرتكز على المخاوف الغربية التي أظهرها هؤلاء من إمكان تعرضهم لهجمات عراقية في حال استعمال الخبير العسكري ضد بغداد، وليس مركزاً على معلومات محددة تتعلق بهجوم عراقي محتمل ضد الكويت أو اسرائيل أو الأراضي الفلسطينية بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية مستبعداً حصوله لكنه في الوقت نفسه لم يستطع.

ويعا روبن المواطنين الأميركيين إلى درس أوضاعهم والحصول على المعلومات الضرورية قبل القيام برحلات إلى الكويت واسرائيل والضفة الغربية وغزة. كما دعا المواطنين الموجهين هناك إلى درس وضعهم لمعرفة ما إذا كانوا يريدون المغادرة.

وفيما اعتبر أعضاء مجلس الأمن ان تبني قرار زيادة قيمة «النفط للغذاء» يمتع رسالة اهتمام بالمشعب العراقي، قال ديبلوماسيون عراقيون ان تبني القرار هدفه «وضع الأمن العام والعراق أمام الأمر الواقع، واستباق مناقشة المسألة في الاجتماعات الريفية في بغداد بحسبها في نيويورك».

وأكد نائب السفير العراقي لدى الأمم المتحدة الدكتور سعيد حسن ان قرار زيادة كمية النفط بالشروط الواردة فيه «غير مقبول، لأنه أولاً يتعدى ما جاء في مذكرته التفاهة على تنفيذ القرار ٩٨٦ والتي نعتبرها الأساس». وثانياً «أن تحديد البليغ غير واقعي وسيخلق مشاكل في ضوء قدرة العراق الفعيلة على التصدير». وثالثاً «لأنه يحتوي فقرات سياسية تقوم العراق، واعترض حسن على فقرات عدة في القرار منها تلك التي يطالب مجلس الأمن بموجهها إلى الأمين العام «أن ينشئ فريق خبراء يحدد بالتشاور مع حكومة العراق ما إذا كان العراق قادراً على تصدير النفط أو المنتجات النفطية بكميات تكفي لتوفير كامل المبلغ، وأن يعد تقريراً مستقلاً عن قدرات الإنتاج والنقل في العراق والرصد اللازم». وقال حسن ان هذه الفقرات «من تنفذ» إذ ان العراق يرفض تشكيل لجنة فنية لمعرفة قدرته على التصدير. كذلك اعتترض الديبلوماسي العراقي على جعل خطة توزيع المعاملات النفطية بغداد وبواء مدطة دائمة، كما اعترض على إضعاف دور السلطات العراقية في إعداد خطة التوزيع. وقال: «إن العراق هو الذي يعد خطة التوزيع والأولويات اللازمة في قطاعات الأغذية والتغذية والصحة».

وكان مجلس الأمن سجع للعراق بموجب القرار ٩٨٦ وصيغة «النفط للغذاء والدواء» بعد فقط بقيمة بليون دولار كل ستة أشهر، وتأتي مضاعفة المبلغ إلى ٢.٠ بليون دولار نتيجة توصية الأمين العام بالمبلغ لسد الاحتياجات الإنسانية الملحة في العراق. وأخذ مجلس الأمن علماً بما جاء في تقرير الأمين العام عن الحالة السيئة لقطاع الكهرباء، وطلب منه إعداد مقترحات لتحويل الخداس لهذا القطاع بالتشاور مع حكومة العراق. كما طلب إليه إعداد دراسات أخرى عن الاحتياجات الإنسانية الأساسية الأخرى ذات العلاقة بالبنية التحتية والتعليم والتي كان الأمين العام ابن أهميتها في تقريره. وأنشأ قرار المجلس على الأبعاد إلى لجنة العقوبات «أن تنظر» على أساس طلبات محددة، بالوفاء ببنقات معقولة لتلبية فريضة الحج، من الأموال المودعة في حساب الضمان المحدث.

وطلب المجلس إلى الأمين العام «أن يتخذ الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ هذا القرار بفعالية بالشروط الواردة فيها» وسيتم عملية المراقبة التي تقوم بها الأمم المتحدة في العراق لتتبع الضمانات المطلوبة إلى المجلس بان السلع الموفرة وفقاً لهذا القرار توزع توزيعاً منصفاً. وأخذ مجلس الأمن علماً بأن حكومة العراق لم تتشارك في إعداد تقرير الأمين العام وحضنها على «تقديم تعاونها الكامل في التنفيذ الفعال لهذا القرار». وأخذ القرار ببعض المطالب العراقية إذ ان المجلس أعرب عن استعداده لاتخاذ قرار لاحق استناداً إلى توصيات الأمين العام، بشأن السماح «بتصدير المعدات اللازمة إلى العراق التي تمكنه من زيادة تصدير النفط أو المنتجات النفطية».

ولاحظت الوساطات الديبلوماسية أن توقيت تبني القرار، عشية اجتماع كوفي أتان بصدام حسين، قد يكون له رد فعل سلب من جهة القيادة العراقية التي ترى في القرار تجاوزاً كبيراً لسلطتها. إلا أن أوساطاً أخرى اعتبرته رسالة للمجلس التي تجزئ اهتمامه بالتحال الإنساني في العراق في الأهم. وتوقع المصادر ان تتناول المناقشات بين الأمين العام والرئيس العراقي موضوع «النفط مقابل الغذاء» علماً بأنه استثناء العقوبات المفروضة على العراق، وفي ضوء تبني المجلس

للقرار. وقال السفير البريطاني ان تبني القرار «مهم على عتبة اجتماعات الأمين العام في بغداد، وأعرب عن امله بأن يتعاون العراق في تنفيذ القرار من أجل الشعب العراقي».

إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة ان الأمن العام يدخل محاسباته في بغداد وفي نهة الورقة الروسية، والورقة الأميركية، والورقة البريطانية، وفيها مواقف مختلفة للنوع المعنية في شأن صيغ تفتيش المواقع الرئيسية. وزادت المصادر ان القسم المشترك قد يكون في صيغة انضمام ديبلوماسيين إلى فرق التفتيش التابعة إلى «أونسكو» من دون التدخل في أعمالها أو تجاوز صلاحياتها، وتكليف الأمين العام بتعيين فرق التفتيش بالتشاور مع الرئيس التنفيذي لـ «أونسكو».

وفي ما يخص التعهدات الخطية التي طالبت بها الورقة الأميركية فإنها ضمانات خطية على أعلى المستويات في العراق، تعهدت فيها بعدم تكرار ما حصل من عرقلة مهمات «أونسكو» على ان يصدر مجلس الأمن قراراً يعترف فيه أي تراجع أو تكو عن تلك التعهدات بمشابة «لخلال مائة» بقرار وقف النار.

وحسب المصادر المطلعة، فإن الورقة البريطانية استبيلت عبارة «لخلال مائة» بقرار وقف النار بعبارة «وعواقب وخيمة» تتركب على أي تكو عن تراجع عن التعهدات. وحسب المصادر فإن هذا الموقف سيتم تعديله إذا نجحت جهود كوفي أتان في بغداد علماً بأن الولايات المتحدة تتشدد الدعم لإسرائيل على تعهدات خطية بقرار وقف النار، كما يفعل بدوره تكرار التصريحات العراقية انتهاكاً للقرار الذي أعلنه، ما يفعل بدوره الضربة العسكرية بلا مناقشة.

وأكدت المصادر ان الأمن العام لا يحمل معه صيغة التعهد الخطي في مقابل رفع الحصار عن العراق، أولاً لأنه ليس مخولاً بعمل مثل هذا التعهد في المقابل، وثانياً لأن مجلس الأمن هو الذي يقرر متى يرفع الحصار أو جزء منه إذ ان هذا القرار ليس ضمن صلاحيات الأمن العام. وزادت المصادر ان ما يمكن الأمين العام إبلاغه في العراق أن التفتيش الكامل لخطات اللجنة الخاصة من شأنه ان يؤدي إلى إنهاءها مهماتها. وعندئذ يمكن البدء في العمل على رفع الحظر النفطي على أساس الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي يرضت بين أرقام العراق متطلبات «أونسكو» وبين رفع الحظر النفطي عنه.

أولبرايت

وكانت الوزيرة أولبرايت صمحت الخميس الماضي حدة الكلام مع الرئيس العراقي ووصفته به «الرجل الأكثر شراً منذ هتلر» الأمر الذي دفع محلليها السابق زيجينيون بريجنسكي (الاستخبارات السابق لشؤون الأمن القومي) في عهد الرئيس جيمي كارتر إلى انتقاد تصريحاته بقوله: «هذا رجل بين الصين والأخرى إلى الضول في الديمقراطية» و«البنية» خصوصاً عندما تحدثت عن ديكتاتور بولة من العالم الثالث عدد سكانها ٢٢ مليوناً محطين وقراء، وكأنه هتلر جديد...».

العامة العراقية

وأجرى بروس أيدال السفير من قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي محادثات استمرت حوالي الساعة مع أعضاء الوفد الذي ضم السادة البريت يلدو وأسعد جواد وغوران طالباني جمال وتوقيف اليساري ومهدي البشام. وتكتمل مسؤول في البيت الأبيض، بالقول «أقد عملنا معهم في الماضي، ونستمر في العمل معهم الآن». ورفض النكول في التفصيل وما إذا كانت الإدارة تترقب تقديم الدعم الديبلوماسي والمالي للمعارضين العراقيين. وتابع أعضاء الوفد من دون رئيسه السيد الجبلي الذي عاد إلى لندن للمشاركة في جنازة شقيقه - اتصالاتهم أمس واجتمعوا مع نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط بيفيد والش. وتردد ان وفد المؤرر الوطني قدم إلى المسؤولين الأميركيين سلسلة من المطالبات أبرزها: الاعتراف بالمؤتمر الوطني كحكومة مؤقتة، وإعلان أعمال العراق وجنوبه متطقتين عازلتين يمنع على الحكومة العراقية وضع قواعد فوقها ووضع العقوبات الاقتصادية عن هذه المناطق الواقعة تحت سيطرة المؤتمر الوطني وتسليم الحقوق الانوار العراقية المصدمة في بريطانيا والولايات المتحدة (حوالي ١,٧ بليون دولار). والجدير بالذكر ان ريتشارد بيرك المساعد لوزير الدفاع الأميركي كان حضراً أعضاء الكونغرس الجمهوريين على تبني إعلان الحصار ببذلة في العراق. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان البحث في الاجتماعات مع وفد المؤتمر الوطني تناول قصصات الجانبين حول الوضع في العراق «والربحية المشتركة في قيام حكومة مختلفة في العراق». وامتنع المسؤول عن التعليق حول الموقف الأميركي من المطالب التي قدمها الوفد.

الأميرعبدالله

وفي الرياض، استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الرياض أمس وفد الرئيس الإيراني، مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية صدر حديثاً إلى نقل إليه تحياته الرئيس سيد محمد خاتمي. وقالت مصادر ديبلوماسية إيرانية لـ «الحياة» أن اللقاء ركز على «التشاور في الأوضاع المختلفة» خاصة الأزمة العراقية. ولفتت إلى وجود اتفاق في وجهات النظر بين إيران والسعودية حيال الأزمة مشيرة إلى ان الجانبين يبدآن حرصهما على أولوية الحلول الديبلوماسية للأزمة. كما يبدآن قلقاً من انعكاسات ضربة عسكرية محتملة للعراق، على شعبه والمنطقة، وطالبان العراق بتطبيق قرارات الأمم المتحدة، والتعاون مع لجان التفتيش والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أتان وإيداء مروتة مع لنزع فتيل الأزمة.

وقال سفير طهران في الرياض محمد رضا نوربي لـ «الحياة» ان «الأمير عبد الله أكد ان للأزمة العراقية أبعاداً خطيرة، وجدد موقف السعودية لجهة أولوية الحل الديبلوماسي، وضرورة تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن». وتابع السفير، الذي حضر اللقاء، ان ولي العهد تمنى خلال اللقاء نجاح مهمة أتان في العراق.

ولي عهد الأردن

وفي باريس، أجرى ولي العهد الأردني الأمير الحسن محادثات سياسية مكثفة في العاصمة الفرنسية بدها، فور وصوله مساء الخميس، بقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أتان الذي كان قابل الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبيل توجهه إلى بغداد. وعلقت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الأمير الحسن أعرب عن تخوفه من ان تحدث ضربة عسكرية للعراق تسبب بذوح كثيف للاجئين نحو الأردن. وقال الأمير الحسن ان اجتماعه مع شيراك ان كل المواقف «تجمع على وجوب التزام الشريعة الدولية لمعالجة الأزمة العراقية في هذه المرحلة للبقية جدها، وتعني ان دولي أتان في «تجنب منطقة أزمة نرجو الا تفاقم إلى حافة الهاوية وإلى استخدام العمل العسكري». وأضاف: «أنا في إطار الأزمة العراقية في الخطوات الأخيرة التي تسبق منتصف الليل، وأتمنى ان تنصير الأوضاع».

وعبر عن استنائه للحكومة الفرنسية على كل ما قامت به من جهود، معيداً التأكيد «أن الخيار الوحيد هو تطبيق قرارات مجلس الأمن التي

تحويل الرعاية

وفي الكويت، أعلنت السفارة الأميركية، أمس، ان وزارة الخارجية أعطت عائلات أبناء الديبلوماسيين الأميركيين في الكويت خيار المغادرة على نفقة الحكومة في ضوء الأزمة القائمة، لكنها شددت أنها لا تقوم بعملية إجلاء للرعايا وأنها تستبعد خطر الهجوم الكيميائي على الكويت. وكلا مسؤول في السفارة على الصحافيين، مساء أمس، بياناً أشار إلى رسالة وزعت على الرعايا الأميركيين البالغ عددهم نحو عشرة آلاف شخص في الكويت، وفيه أعطاء عائلات الديبلوماسيين خياراً لمغادرة الكويت مؤقتاً كإجراء احتياطي وفي هذا الخيار «لا يستند على معلومات استخباراتية عن خطر مماثل أو قريب ضد الكويت أو الأميركيين فيها». وشدد المسؤول على ان السفارة «لا تقوم بعملية إجلاء» وأنها ستظل مفتوحة للقوات الكويتية مدعومة بالوحدات القتالية فيها، وان على حماية الكويت والسيطرة على أي خطر إرهابي.

وأضافت أنه على ضوء المعلومات المتوافرة فإن وزارة الخارجية الأميركية تعتقد ان خطر استعمال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية بعيد، ولكن لا يمكن استعداده، وإن المسافات الجغرافية الفاصلة وقدرات العراق المحدودة على نقل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية تجعل من غير المتوقع ان يستخد العراق هذه الأسلحة ضد حياره.

وأوضح المسؤول ان السفارة ملزمة بإبلاغ المواطنين الأميركيين بالإجراءات التي تتخذها بخصوص عائلات ديبلوماسيين، وأنها ستبلغ الأميركيين بما يستجد لديها من معلومات خلال الأيام المقبلة. في غضون ذلك اتخذت السفارات الغربية الأخرى في الكويت مواقف متفاوتة تجاه الخطر العراقي في مواطنيها، وعلم ان السفارة الألمانية وزعت ٣٠٠ قناعاً وأقفاً من الغلات السامة في رعايا المان في الكويت، فيما قالت السفارة الإيطالية أنها تعتبر الوضع مستقراً وأنه لا خطر على مواطنيها.

إلى ذلك أشارت مصادر ديبلوماسية غربية في الكويت إلى ان خطر تعرض السفارات لاعمال إرهابية يأتي بين أبرز اسباب عودة بعض الديبلوماسيين لإخراج عائلاتهم. وقالت هذه المصادر ان مغادرة الرعايا الغربيين سيتم عبر الرحلات التجارية العادية لا سيما ان مطار الكويت سيظل مفتوحاً للرحلات التجارية، لكنها لم تستبعد احتمالاً آخر في إخراج المواطنين الغربيين في حال الطوارئ. وأشارت كذلك إلى ان المدارس الأجنبية في الكويت طلب منها التعامل مع الأوضاع الجديدة حسب ما تراه وتقدره وفي ضوء توجيهات الأجهزة المحلية الكويتية في شأن الحماية من الأخطار.

رسالة كليلتون

وجه الرئيس كليلتون رسالة - فيديو بثت أمس بلغات عديدة منها العربية حول توسيع حزام أمنياً وسلاحاً - (النفط مقابل الغذاء) وتضمنت عرضاً لأخر تفاصيل الموقف الأميركي عن الأزمة العراقية واستهل الرئيس الأميركي كلمته بالقول «لا يوجد شعب عالمي أكثر مما عاناه الشعب العراقي على يد صدام حسين»، وشرح دعم واشنطن لمضاعفة كميات بيع النفط العراقي مقابل الغذاء.

وتحدث عن تاريخ الأزمة وضرورة قيام المجتمع الدولي بمنع العراق من الحصول على أسلحة الدمار الشامل. وقال «إذا ظهر ان القوة باتت ضرورية لحل هذه الأزمة فسنبذل كل ما في استطاعتنا لتفادي الضرر بالناس الأبرياء». لكنه أضاف ان الرئيس العراقي يتحمل كل المسؤولية لكل ضحية تسقط.

وجه كلامه «إلى جميع الإصدياء العرب والمسلمين، وقال ان الولايات المتحدة تريد مستقبلاً أنما ومزدهراً ومسالماً لجميع شعوب الشرق الأوسط، ونريد ان نرى الشعب العراقي متحرراً من الحرب المستمرة والأخطار». «إننا نتمنى بهما نظام صدام حسين وان يعيش بلد يستلم ثروته لا لتقوية ترسانته بل للمعالية بمواطنيه...».

وكرر القول ان واشنطن تعمل جاهدة من أجل التوصل «إلى حل للأزمة التي ولها صدام (حسين)...» وإذا كانت وسيلة لحل هذه الأزمة سلماً، فستابعها حتى النهاية...».

موسكو

وفي موسكو أعلن أمس عن رفع العهد الروسي للقوات الروسية في الجنوب تحسباً لظهورات قد تنجم عن عمل عسكري ضد العراق. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر في هيئة الأركان العامة ان الأجهزة المختصة «ترصد باهتمام الموقف حول العراق، وأنها عمدت إلى تعزيز الجاهزية «على الجحود الجوي الاستراتيجي». ونسبت الوكالة إلى مصادر عسكرية - ديبلوماسية قولها ان البوادر الروسية ذات العلاقة بدأت تحليل المعاهدات البولية المتعلقة بقضايا الأمن الدولي تمهيداً لـ «مراجعتها» وإعادة النظر في موقف روسيا منها إذا قامت الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق.

ومن جانبه أكد العهد الروسي باسم وزارة الخارجية الخارجية غينايا تاراسوف ان موسكو «لا تملك معلومات تؤكد ان لندن وواشنطن وجهتا إنذاراً نهائياً إلى بغداد لتتخلى منه يوم الأحد». وأضاف ان وسائل الإعلام «قدمت تفسيرهما» وتضمنت تصريحات صدرت عن المحاصنين اللذين احتكتا أهما تحتفظان بحرب ضرب العراق في حال فشل مهمة الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد.

وأكد الناطق الرسمي ان أتان سيجتمع في العاصمة العراقية على نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفالوف.

وفي بغداد (أ ف ب) أكد مسؤول عراقي ان مفتحي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بزع السلاح العراقي وأصولات أعمالها عمليات التفتيش من دون أي مشكلة. وقال اللواء حسام محمد أمين المدير العام للأثرية العراقية ان «خبراء اللجنة الدولية وأصولاً بشكل طبيعي مهماتهم من دون أي مشكلة وبمساعدة وتعاون من الجانب العراقي».

ونقلت عنه وكالة الأنباء العراقية ان ست مجموعات من الخبراء زارت أمس ستة مواقع، يشتبه في أنها تضم أسلحة مخبورة.

عمل العالم

الماфия الروسية تنشق بلايين الدولارات على الرشوة

● موسكو - «الحياة» - الرشوة في روسيا، صارت أفة خطيرة وتقر حجم المبالغ المتداولة بها بما يراوح بين عشرة وعشرين بليون دولار. ورد هذا الرقم في تقرير قدمه مساعد الرئيس الروسي سابقاً غيورغي ساتاروف إلى مجلس السياسة الخارجية والدفاعية. وأشار التقرير إلى أن المافيات المسيطرة على قطاعات صناعية واسعة تنفق لأغراض الرشوة مبالغ تصل إلى ٥٠ في المئة من أرباحها الفعلية، ولا المعلنه فحسب.

وأكد ساتاروف أن الرشوة أصبحت «ضرورية» يدفعها المواطنون ولكن من دون أن تستخدم لدعم الجيش أو دفع المعاشات التقاعدية. وتابع أن الدراسات الميدانية أظهرت أن مجموع الرشوات يفوق كل نفقات الموازنة على أغراض العلم والتعليم والصحة والثقافة للبلاد.

ومن جانبه أشار نائب رئيس لجنة الحسابات التابعة للبرلمان يوري بولديريف أن الرشوة «تبداً» من الحكومة وليس من الموظفين.

كايبلا أصبح من رواد سويسرا

● جنيف - أ ف ب - أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية السويسرية أن رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) لوران دينزيه كاييلا موجود حالياً في سويسرا.

وقالت الناطقة باسمين شاتيللا أول من أمس الخميس «إن الرئيس كاييلا موجود في سويسرا في زيارة محض خاصة، وأشارت إلى أن وزارة الخارجية منحت تأشيرة دخول ولكنها امتنعت عن إعطاء أي معلومات حول تاريخ وصوله ومدته بقائه في سويسرا ودوافع زيارته.

وأكدت مصادر مطلعة أن كاييلا وصل الأربعاء الماضي إلى جنيف على متن طائرة خاصة ترافقه حاشية مهمة.

وكان رئيس زائير سابقاً، المارشال موبوتو الذي أطاحته قوات كاييلا، يزور باستمرار سويسرا حيث كان أودع قسماً من ثروته. وأجريت له في آب (أغسطس) ١٩٩٦ في لوزان عملية لاستئصال ورم سرطاني في البروستات تسبب بوفاته العام الماضي في مناه في المغرب.

اعتقال الزعيم 'الجنون' لافي المخدرات الكولومبية

● بوغوتا - أ ف ب - أعلن مدير الشرطة الكولومبية الجنرال روسو خوسيه سيرانو أن الشرطة اعتقلت أول من أمس الخميس قرب مدينة ميدين (شمال غربي) خوسيه نيلسون بيرغو كارديناس الذي يعتبر أهم مهرج مخدرات كولومبي فأن.

وقال سيرانو الذي شارك في العملية، أن بيرغو كارديناس (٤٣ عاماً) الملقب بـ «أيل لوكو» (المجنون)، اعتقل في منزل فخم كان يقطن فيه في ضواحي ميدين، كبرى مدن مقاطعة أنتيوكيا (شمال غربي). ونقلت الشرطة بيرغو كارديناس الذي كانت تبحث عنه منذ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦، بمرور من ميدين إلى بوغوتا لإيداعه في سجن يخضع لإجراءات أمنية مشددة.

وقالت السلطات أن كارديناس زعيم كارتل للمخدرات نشأ بعد انسحاق عن كارتل كالي الذي كان بقيادة ميغيل وغيلبرتو رودريغيز المسجونين حالياً. وكان كارديناس عمل طياراً لدى الشقيقتين رودريغيز، واكتسب كارديناس شهرة بعدما ابتكره طريقة لتحويل المخدرات «بالقائما» من طائرة في صناديق صغيرة على البحر، لتقوم فراكب صغيرة بجمعها بعد ذلك.

وقال مراقبون في بوغوتا أنه بتوقيف كارديناس تم تفكيك تجمعي كالي وميدين لمصاصات تهريب المخدرات في كولومبيا بشكل شبه كامل.

ضبطا وفي حوزتهما كميات من الانثراكس... وفي رأسهما أفكار متطرفة وعنصرية

اتهام اثنين في لاس فيغاس بالاعداد لحرب جرثومية على الأميركيين



إلى هذه الجرائم لإعداد كتاب عن التهدييدات الجديدة للأسلحة الجرثومية، ويوجب محضو الاتهام كان هاريس يريد في ١٩٩٥ تنفيذ اعتداء في قطار الأنفاق في نيويورك تسبب مسؤوليته للمراقبين لقتل «مئات الآلاف من الأشخاص».

وصرح كيرلي ويلن جنجاني لبيعت للمصاحفين بأن بيوكه «ضحية بريئة»، وأضاف أن ليفيت باحث بذلك شركة «ليستيت تكنولوجي» وبمختبراً في فرانكفورت في ألمانيا وأنه يعمل من أجل اختراع يهدف إلى مكافحة خطر الانثراكس وانتفاذ حياة ملايين من الناس في حال حصل اعتداء بهذه المادة.

وكان ليفيت وهاريس تعارفا خلال ندوة علمية وقررا العمل معاً. وقال محامي دفاع آخر أن ليفيت وثق هاف هاريس كمستشار وكان يدفع له راتبا شهريا.

وتكررت محكمة لاس فيغاس أن الرجلين اتهما بـ «التامر للحصول على عناصر بيولوجية بهدف استخدامها كسلاح»، وأعلن المسؤول في مكتب التحقيقات أن «هذين الشخصين يشكلان تهديداً كيميائياً وبيولوجياً على الشعب الأميركي».

وتؤدي مرض يصح قاتلاً في بضعة أيام عندما يصيب الإنسان في الرئتين. وهي أساساً جرثومة تصيب بشكل عام الحيوانات.

وأكد هاريس في حينه أنه «تؤدي إلى تسروح في الوجه والعنق تنحول إلى نوب سوداء».

الفيدرالي (أ ف ب) على مكالمة لاحقة بين الطرفين ثم قرروا مطاردة الرجلين واعتقالهما.

وقالت بعض مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي (أ ف ب) أن هاريس «كان يحمل انبوبة صغيرة تحتوي كمية كافية لتلطيخ مدينة بكاملها، وتجري حالياً تحاليل لتحديد طبيعة هذه المادة».

وتم اعتقال هاريس وليفيت لدى خروجهما من مختبر في هنريسون قرب لاس فيغاس.

واقيد أن هاريس ناشط في حركات اليمين المتطرفة سبق وأن اعتقل لحيازته جرائم قتل في الإصاوية بالطاعون. وفي ١٩٩٧، حكم عليه وعلقت عقوبته مع مراقبة سلوكه على مدى ١٨ شهراً.

وكانت تهمته الحصول بطريقه غير قانونية على جراثيم الطاعون من مختبرات في ماريلاند.

وأكد هاريس في حينه أنه «تؤدي إلى تسروح في الوجه والعنق تنحول إلى نوب سوداء».

وكانت تهمته الحصول بطريقه غير قانونية على جراثيم الطاعون من مختبرات في ماريلاند.

وأكد هاريس في حينه أنه «تؤدي إلى تسروح في الوجه والعنق تنحول إلى نوب سوداء».

■ لاس فيغاس - أ ف ب - روبرتز - وجهت محكمة فيدرالية في لاس فيغاس التهمة رسمياً إلى عضو سابق في حركة النازيين الجدد ويأخذ من طائفة المورمون المتشددة للجلد وذلك لامتلاكهما مواد كيميائية وبيولوجية خطيرة كانا يستعدان لاستخدامها حسبما ورد في محضر الاتهام.

واعتقل لاري وين هاريس (٤٦ عاماً) وويليام ليفيت (٤٧ عاماً) وفي حوزتهما جراثيم الجرمة الضعيفة التي تعرف باسم «انثراكس» والتي تؤدي إلى مرض يصيب قاتلاً في بضعة أيام عندما يصيب الإنسان في الرئتين.

وأثار اعتقال الرجلين مساء الأربعاء مخاوف من حدوث هجمات مماثلة في مدن أميركية حيث تنتشر تنظيمات يمينية وعنصرية متطرفة.

وحرض الرئيس بيل كلينتون على طساعة الرأي العام إلى أن أجهزة الأمن طوقت القضية. وقال كلينتون في التليمور (ولاية ميريلاند) «من المهم أن يعترف الأميركيون أن قوات الأمن تسيطر على هذه القضية».

وكان الرجلان اعتقلا بعد بلاغ من عالم يملك مختبراً اتصل به للحصول على معدات متطورة لأجراء فحوصات على مادة انثراكس في حوزتهما. وتنتسب رجال مكتب التحقيقات

هزة أرضية جديدة في أفغانستان... امتدت إلى باكستان



اطفال يحملون المياه وسط انقاض المنازل التي ضربتها الهزة الأرضية في أفغانستان قبل أسبوعين. (أ ف ب)

لندن - «الحياة»

وامتدت الهزة إلى مناطق شمال غربي باكستان وإلى اسلام اباد. وفي اتصال مع مكتب «الحياة» في

بشاور علم أن عددًا من سكان المدينة هجروا منازلهم خوفاً، وأن الارتجاجات الأرضية كانت عنيفة أحياناً.

وتسببت الهزة في نحر أيضاً بين سكان اسلام اباد.

وتم تحويل الرحلات الجوية عن مطار بشاور لفترة من الوقت فيما انصب اهتمام المسؤولين على متابعة الوضع في بلدتي شزارك وبيير الباكستانيتين حيث يعتقد أن الخسائر كانت بالغة.

وقدر اخصائي تحدثت إليه «الحياة» في لندن أن المناطق التي امتدت إليها الهزة في باكستان تقع على الفالق الأرضي نفسه مركز الهزة في الشمال الأفغاني.

■ ضربت هزة أرضية قوية شمال شرق أفغانستان وشمال غربي باكستان أمس الجمعة. وأفاد مرصد مراقبة الزلازل في ستراسبورغ (فرنسا) أن الهزة بلغت قوتها ٦,٨ درجة على مقياس ريختر.

ولم تتوافر على الفور معلومات عن حجم الضحايا والخسائر، لكن المرصد أفاد أن الهزة تركزت في منطقة تبعد مئة كيلومتر إلى الجنوب من مدينة رستق التي ضربتها هزة قوية قبل أسبوعين.

واسفرت عن مقتل خمسة آلاف شخص على الأقل وتدمير ثلاثين ألفاً آخرين.

حركة عودة إلى سيرايلون والقضاء على المتمردين يستغرق أسبوعاً

■ جنيف، فريتاون - أ ف ب - أفادت مصادر الأمم المتحدة أن أعداداً من اللابسين السيرايلونيين بدأت بالعودة إلى البلاد في أعقاب اطاحة الانقلابيين العسكريين من الحكم. وفي الوقت نفسه، أقيمت اذاعة موالية للرئيس أحمد تيجان كياج أن عملية تطهير البلاد بكاملها من فلول العسكريين والمتمردين الموالين لهم ستستغرق أسبوعاً واحداً.

■ لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في جنيف أمس الجمعة أن ٩٠٠ لاجئ سيرايلوني عادوا من غينيا المجاورة إلى فريتاون منذ الأربعاء الماضي. ويشكل هؤلاء جزءاً من مجموعات قدر عددها بخمسة آلاف شخص فروا من العاصمة السيرايلونية منذ اندلاع المعارك هناك في الخامس من الشهر الجاري. وفي غضون ذلك، رست في مرفأ فريتاون أول من أمس سفينة تنقل مشيات الأطفال من الإمدادات والأغذية إلى

الاف المعونين في البلاد. وعلى صعيد آخر، أفاد تقرير بثته اذاعة موالية للرئيس تيجان كياج الموجود في كوناكري أن القوات الغرب أفريقية تواصل الاشتباك مع فلول الانقلابيين العسكريين ومتمردي الجبهة الشورية الموعدة الموالين لهم والذين يسيطرون على مناطق عدة بينها مدينة بو. وأضافت الإذاعة أن القوات الغرب أفريقية تأمل في أن تستكمل مهمتها في غضون أسبوع.

البوسنة: اعتقال ٧ بنغلاديشيين والاشتباه بضلوعهم في تفجيرات

سكوبيا - «الحياة»

■ اعتقلت السلطات البوسنية سبعة مهاجرين غير شرعيين من بنغلاديش وبدأت التحقيق معهم للاشتباه بضلوعهم في حوالت تفجيرات شهدتها الشطر الشرقي (المسلم) من موستار في الأسبوعين الأخيرين ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها.

وأفادت معلومات صحافية أن هؤلاء الأشخاص قضوا فترة في موستار وألقي القبض عليهم الأربعاء الماضي عندما كانوا يحاولون العبور إلى كرواتيا. وأكد الناطق باسم الأمم المتحدة في سراييفو ألكسندر إيفانكو أن مسؤولين من الشرطة الدولية تفقدوا المعتقلين السبعة للاطلاع على أوضاعهم.

ويذكر أن شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين استغلت ظروف توقف الحرب وسهولة الدخول إلى البوسنة لاستخدامها محطة لنقل الأسويين الراغبين في الهجرة إلى الدول الأوروبية. وكانت السلطات البوسنية والقوات الدولية كشفت العديد من شبكات تهريب المهاجرين وبين العاملين فيها أفراد وأكراد ورومانيون ويوسنيون.

وكانت القوات والشرطة الدولية لقت القبض على نحو أربعين شخصاً من البوسنة ومن جنسيات عربية واسلامية قاتلوا أثناء الحرب في فمائل «المجاهدين» بتهمة القيام باغتيالات وعمليات تفجير.

الا أن المصادر البوسنية أفادت أخيراً أنه أطلق سراح غالبيةهم وتركزت التحقيقات مع شعبة منهم.

للمرة الأولى

دراما تلفزيونية

تشارك فيها

اللبنانية الأولى

السيدة منى الهراوي ضيفة طالبين القرب

ما تسرقوا بكرا

الاثنين ٢٣ فبراير ١٩٩٨

GMT ١٩:٤٥ - السعودية ٢٢:٤٥

LBC
القناة اللبنانية



القيمة الاجمالية لاسواق المال العربية ترتفع الى ١٤٥ بليون دولار عام ٩٧

استناداً الى بيانات اسواق الأوراق المالية العربية ان مؤشر الصندوق الخاص بكل من اسواق الأوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة انخفض باستثناء اسواق السعودية والبحرين وعمان. وأشار الصندوق الى ان وزن سوق الاسهم السعودية في المؤشر المركب للصندوق شغل نسبة ٣٨ في المئة خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٧ مما يسفر ارتفاع المؤشر الخاص بكل من اسواق الأوراق المالية العربية الست الباقية. وقال: «ان أداء سوق البحرين للأوراق المالية كان الأفضل خلال هذا الربع وسجل مؤشر الصندوق الخاص به ارتفاعاً بلغت نسبته ٦,٥ في المئة في حين سجل مؤشر

الصندوق الخاص بهيئة سوق المال في مصر انخفاضاً بلغت نسبته ١٠,١ في المئة. وأكد ان أداء اسواق الأوراق المالية العربية الدولية ممثلة بمؤشرات ادائها، وسجل مؤشر مؤسسة التمويل الدولية الخاص بالاسواق المالية الناشئة تراجعاً ملحوظاً بنسبة ٢٠ في المئة خلال الفترة نفسها. وقال: «ان القيمة السوقية الاجمالية لاسواق الأوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة ارتفعت في نهاية الربع الأخير من عام ١٩٩٧ بنسبة ٣,٧ في المئة لـ ١٤٥,٥٦٧ بليون دولار مقارنة مع ١٤٠,٤١٠ بليون دولار بنهاية الربع الثالث من العام الماضي.

□ أبو ظبي - «الحياة»

ارتفعت القيمة السوقية الاجمالية لاسواق المال العربية في نهاية ١٩٩٧ الى ١٤٥,٥ بليون دولار وسجل المؤشر المركب لصندوق النقد العربي لاسواق الأوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة «تسعة اسواق» تحسناً بنسبة ٠,٢ في المئة في نهاية الربع الأخير من عام ١٩٩٧ مقارنة مع نهاية الربع الثالث منه وبلغ ١٣٨,٤٥ نقطة في مقابل ١٣٨,٢٠ نقطة خلال الربعين على التوالي وارتفع المؤشر مقارنة مع الربع الأخير من عام ١٩٩٦ بنسبة ١٥,٤ في المئة وجاء في النشرة الفصلية التي يصدرها صندوق النقد العربي



مجموعة من المسؤولين في مجمع تجاري خلال مهرجان دبي - ٩٧ (الحياة)

أعدت ٢٥٠ نشاطاً لتسليّة مليوني زائر

دبي لا تبدي اهتماماً بالحشود العسكرية في الخليج وتواصل استعداداتها لتنظيم مهرجان التسوق

□ دبي - «الحياة»

أكدت دبي انها مستمرة في تنظيم مهرجانها الثالث للتسوق الذي يقام في التاسع عشر من آذار (مارس) المقبل ويستمر ٣١ يوماً. وقالت انها لن تعدل خططها الترويجية ومخططاتها وبرامجها بسبب الأحداث السياسية والحشود العسكرية الحالية في منطقة الخليج، وهي في طريقها الى استكمال استعداداتها لإظهار المهرجان بأبهى صورة وحلة إمتاع الزوار والمتسوقين المتوقع ان يبلغ عددهم قرابة مليوني شخص. واستبعدت المخططون ان تؤثر الأحداث الحالية في منطقة الخليج والتحديات العسكرية المرتبطة بها في برامج المهرجان وخطته، وأعيدوا عن اقتراحهم ان يتم حل القضية سلمياً لأن العمل العسكري يؤثر سلباً على المنطقة واقتصادها.

وأعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات، رئيس اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق في مؤتمر صحفي عقده في دبي تفاصيل النشاطات والأحداث المرافقة لفعاليات المهرجان، مؤكداً ان الحكومة سخرت كل امكاناتها لإنجاحه من خلال ٢٥٠ نشاطاً وفعالية ثقافية وترفيهية ورياضية وتجارية بحيث يكون شاملاً يغطي مختلف الانواع.

وأكد ان «مهرجان - ٩٨» سيخرج في أبهى صورة، بحيث يعكس مكانة دبي في الاساطير الاقتصادية والتجارية وقدرتها وقدراتها وقطاعها الخاص على انجاح الأحداث الكبيرة التي تعكس إيجاباً على مختلف القطاعات، مشيراً الى ان التركيز على النشاطات والفعاليات التي تستهدف العائلة وتحتضن أفرادها من كل الاعمار والمستويات فرصة للجميع بحدود ابرز المهرجانات الدولية واكثرها تميزاً بعد نشاطاته وجمعه بين السياحة والتسوق وغيرها من النشاطات الكثيرة التي يتضمنها برنامج المهرجان. وتوقع المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي عضو اللجنة العليا محمد العريان ان يحقق المهرجان نجاحاً كبيراً مشيراً الى امكاناته ان يستقطب المهرجان حوالي مليوني زائر من الامارات والعالم في مقابل ١,٧ مليون زائر في المهرجان السابق. ويتوقع ان تصل البيعات الى اربعة بلايين درهم مقابل نحو ثلاثة بلايين درهم البيعات المحققة في «مهرجان - ٩٧».

وقال في المؤتمر الصحفي: «ان دبي فتحت قلبها وتراعياها لاحتضان العالم في مهرجانها الثالث للتسوق ولتؤكد مكانتها وبورها كواحدة من ابرز مدن العالم الساعية الى كل جديد، مؤكداً حرص الحكومة والجهات المنظمة على تعزيز النشاطات العائلية قدر الامكان لتتماشى مع شعار مهرجان السنة الجارية دبي ملتقى أطفال العالم».

وكانت اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق - ٩٨ التي تضم ممثلين من مختلف الدوائر الحكومية في الامارة عملت بجهد كبير منذ انتهاء مهرجان العام الماضي على اختيار نشاطات برنامج المهرجان الجديد ليكون شاملاً ويرضي الانواع.

وتضمن احد اهم مهرجان السنة الجارية عروض الاعمال النارية التي ترعاها «مجموعة الزمير» ويقام بشكل يومي طيلة فترة المهرجان، ويطلقه كامن بيتي العالمي للتقنية التي تعتبر أغنى بطول في العالم والعروض المأهولة التي تعود السنة الجارية لتكون اكبر واجمل من العام الماضي، في حين سيتم استضافة شخصيات سيمسي سكرتير، التي ستزور للمهرجان على مدى ثلاثة اسابيع لتقديم افضل العروض لديها في حديقة المنز، إضافة الى نشاطات الأطفال الأخرى التي تضم حديقة جويونات للأطفال والفقر والمطاد وعالم المغامرات ورياضات ابدان وأفلام سينمائية وفقر اورسكرا والعاباً خارقة وعروضاً فلكلورية واكثر حفل عيد ميلاد وملقى رياضياً ومسرحاً للعراس ومدينة ألعاب وواجهة الرسم وقرة للاقزام وغيرها من النشاطات الأخرى.

وان يقتصر برنامج الأطفال على هذه الشخصيات وهناك فعاليات حديقة مشرف لمجموعة وفعاليات حديقة دبي وفعاليات شارع الضيافة والرقعة التي تضم اسواقاً ومهرجين متجولين ومسرحيات ترفيهية مخصصة للأطفال ومغامرات الدراجات الهوائية ومسارقات ترفيهية وكوكب بيبي إضافة الى اسبوع ثقافي خاص يعلم الأطفال كيفية الاستفادة من الوقت وفنون الاتيكيت والمذاكرة والنجاح.

تخلص من القشرة على كتفك

لا تقلق من القشرة بعد اليوم مع شامبو نيزورال. العلاج الفعال للقشرة نيزورال يختلف تماماً عن أي شامبو آخر لأنه لا يزيل القشرة بل يخلصك من السبب الرئيسي لتكوين القشرة. استعمال شامبو نيزورال مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع ثم مرة واحدة اسبوعياً بعد ذلك حتى تسجل شعرك خالياً من القشرة بمرور السبب على القشرة لفترة أطول.

Nizoral shampoo
against dandruff and seborrheic dermatitis

شامبو نيزورال
والقشرة الى زوال
تستمر فقط في الصيدليات

للمرة الأولى دراما تلفزيونية

تشارك فيها
البنانية الأولى
السيدة منى الهراوي
ضيافة طابئين القرب

ما سرقوا بكرا
الإثنين ٢٣ فبراير ١٩٩٨
٢٢:٤٥ GMT - ١٩:٤٥ السعودية

LBC
لبنان



الترتيب	الفرق	النقاط
١	السعودية	١٠٠
٢	البحرين	٩٥
٣	الكويت	٩٠
٤	قطر	٨٥
٥	الامارات	٨٠
٦	عمان	٧٥
٧	اليمن	٧٠
٨	العراق	٦٥
٩	لبنان	٦٠
١٠	مصر	٥٥
١١	الجزيرة	٥٠
١٢	البحرين	٤٥
١٣	الكويت	٤٠
١٤	قطر	٣٥
١٥	الامارات	٣٠
١٦	عمان	٢٥
١٧	اليمن	٢٠
١٨	العراق	١٥
١٩	لبنان	١٠
٢٠	مصر	٥
٢١	الجزيرة	٠

تقرير المسوق الخاص للأمم المتحدة:

انخفاض ملموس في نسبة العجز في الموازنة الفلسطينية

رام الله - نعيم ناصر

■ قال رئيس وحدة المتابعة الاقتصادية في مكتب المنسق الخاص لنشاطات الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية سالم العجلوني إن الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية سجلت انخفاضاً ملموساً في قيمة العجز الذي عانت منه في أعوام سابقة، إذ انخفض العجز من ٥٢ مليون دولار في ١٩٩٧، إلى ٣٠٦ مليون دولار في ١٩٩٧. وأضاف العجلوني، الذي كان يتحدث إلى الصحافة المحلية في غزة، أن هذا الخفض في قيمة العجز، جاء بسبب سياسة التقشف التي اتبعتها السلطة الفلسطينية، على رغم العلاقات الإسرائيلية المتكررة للأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن تقريراً مفصلاً في هذا الشأن سيصدر عن مكتب المنسق الخاص نهاية شباط (فبراير) الجاري. وقدر العجلوني نصيب الفرد في فلسطين من الدخل القومي بنحو ١٦٠٠ دولار في حين بلغ نصيبه من إجمالي الناتج المحلي لعام ١٩٩٧ نحو ١٥٣٥ دولاراً، حسب القيمة الشرائية للدولار عام ١٩٩٥. وعزا أسباب انخفاض العجز في موازنة السلطة إلى ارتفاع نسبة مداخلها من ريع القيمة المضافة والجمارك، ما اعتبره دليلاً على تحسن نسبي في أوضاع الاقتصاد الفلسطيني بالمقارنة مع الأعوام السابقة، في الوقت الذي وصل إجمالي الناتج المحلي إلى نحو أربعة بلايين دولار.

وأشار رئيس وحدة المتابعة الاقتصادية إلى أن نسبة نمو الاقتصاد الفلسطيني للفقره نفسها زادت نحو واحد في المئة، حسب محطيات وزارة المال وصندوق النقد الدولي، وأن التدفق الشهري في العمالة إلى إسرائيل ارتفع من ٨٢٨ دولاراً في ١٩٩٦ إلى نحو ٧٥٤ دولاراً في ١٩٩٧، أي بنسبة ٢٣ ألف عامل عام ١٩٩٦ إلى نحو ٣٥ ألف عامل في ١٩٩٧ في قطاع غزة، أي بزيادة بلغت نسبتها نحو ٨ في المئة، ما يعني انخفاض نسبة البطالة نحو ٢ في المئة عن العام الماضي. أما من ناحية الأجور فإن

المعطيات المتوافرة تشير إلى انخفاض قيمتها قياساً إلى الدولار من ٣٧٥ دولاراً عام ١٩٩٦ إلى نحو ٣٥٠ دولاراً عام ١٩٩٧. وذلك بسبب ثبات هذه الأجور بالشاغل، وانخفاض قيمة الشاغل بالنسبة إلى الدولار (ارتفع سعر صرف الدولار من ٣,٥ دولار في المتوسط في ١٩٩٦ إلى نحو ٣,٦ دولار في ١٩٩٧). أما العلاقات الإسرائيلية في ١٩٩٧، فوصلت إلى ١٠ في المئة من مجموع أيام العمل المفترضة، فيما وصلت إلى ٢٩ في المئة في ١٩٩٦ ما يدل على تحسن نسبي في عدد أيام العمل وارتفاع أعداد العاملين.

وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى انخفاض قيمة الاتفاق الاسري من ٨٢٨ دولاراً في ١٩٩٦ إلى نحو ٧٥٤ دولاراً في ١٩٩٧، أي بنسبة ٢٣ ألف عامل عام ١٩٩٦ إلى نحو ٣٥ ألف عامل في ١٩٩٧ في قطاع غزة، أي بزيادة بلغت نسبتها نحو ٨ في المئة، ما يعني انخفاض نسبة البطالة نحو ٢ في المئة عن العام الماضي. أما من ناحية الأجور فإن

إجراءات يابانية جديدة لمساعدة الدول الآسيوية على تخطي أزماتها

■ طوكيو - أف بيه رويترز - أخذت الحكومة اليابانية أمس الجمعة في الاعتبار مقترحات الحزب الليبرالي الديموقراطي لمساعدة اقتصادات الدول الآسيوية على تجاوز أزماتها، خصوصاً عبر تقديم قروض إضافية لهذه المنطقة بقيمة ٢.٤ بليون دولار وتخصيص بليون دولار لآسيويين وحدها.

ويتوقع أن يقدم البنك العالم للتجارة الخارجية ٣٠٠ بليون ين (٢.٤ بليون دولار) من القروض المخصصة للدول الآسيوية، وستساعد هذه القروض المؤسسات اليابانية على الاستثمار في هذه المنطقة أو تشجيع الواردات منها.



اندونيسيات تتسلم إعانات تشمل سلماً أساسية قعها أثراء من أصل صيني في جاكرتا أمس لمساعدة نحو ١٠٠ ألف أسرة على تجاوز أسوأ أزمة اقتصادية شهنتها البلاد. (أ ب)

أندونيسيا ترجئ لمدة شهر تسلم واردات مهمة من النفط

■ جاكرتا - رويترز - قالت مصادر في صناعة النفط أمس الجمعة أن اندونيسيا أرجأت موعد تسلم واردات رئيسية من منتجات النفط لمدة شهر، فيما طلبت مؤسساتها لشراء النفط قروضاً طويلة الأجل لمساعدتها على اجتياز الأزمة المالية التي تصف بالبلاد.

وأضافت المصادر أن مؤسسة «برتامينا» الحكومية للنفط أجلت موعد تسلم ١٣٥ ألف طن (مليون برميل) من السولار والكبروسين من مؤسسة البترول الكويتية، وكان من المنتظر وصول الشحنات إلى اندونيسيا في شباط (فبراير) الجاري، إلا أنه تم تأجيلها إلى آذار (مارس) المقبل.

وقال مصدر صناعي لوكالة «رويتزر» إن التأجيل يعود للسبب نفسه الذي دفعهم لتقليص الواردات في المقام الأول. إنهم يمانون فعلاً من متاعب مالية ولديهم كميات وفيرة من المخزونات.

وأشار سامسو أوتومو مدير التشغيل في «برتامينا» أخيراً إلى أن الواردات قد تنخفض في شباط إلى نصف الحجم المعتاد وهو ١٥٠ ألف برميل يومياً، بل وربما تنخفض في آذار. وقال: «إن ذلك سيؤثر قدرًا من العمليات الأجنبية، ستحتفظ بمخزوناتنا»

من الوقود عند مستوى (يخطي) الطلب المحلي) من ٣٣ إلى ٣٤ يوماً.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي «برتامينا» للتطبيق. ويستخدم السولار والكبروسين على نطاق واسع في اندونيسيا لأغراض النقل والطاقة والتدفئة. وعلى رغم أن جاكرتا عضو في منظمة «أوبك»، إلا أنها مستورد صافي للمقطرات الوسيطة.

وفي اندونيسيا قطاع للتكرير طاقته الإنتاجية ١.٥ مليون برميل يومياً تقريباً، لكنه لا ينتج كمية الطلب المحلية.

كما أن جاكرتا تدعم الأسعار المحلية لمنتجات النفط لكنها وعدت صندوق النقد الدولي أخيراً أنها ستبدأ تقليص دعمها بدءاً من نيسان (أبريل) المقبل مقابل تلقيها حزمة مساعدات بقيمة ٤٣ بليون دولار.

وكان من المنتظر أن تتلقى جاكرتا من مؤسسة البترول الكويتية الحكومية ٨٠ ألف طن (٦٠٠ ألف برميل) من السولار خلال شباط بمقتضى اتفاق توريد مسددة عام واحد مع اندونيسيا.

كما كان مقرراً أن تستورد ٥٥ ألف طن (٤٣٤ ألف برميل) من وقود الطائرات والذي عادة ما يتم تسليمه كل ٤٠ يوماً بمقتضى

الاتفاق مع شركة «اندويل» التابعة لمؤسسة «برتامينا».

وأوضحت المصادر أن تأجيل تسلم شحنات شباط يعني أن اندونيسيا لن تستورد أي مقطرات وسيطة في شباط.

كما يعني القرار أن علي «مؤسسة البترول الكويتية» أن تسلم في آذار شحنات شهرين معاً، مما قد يقلص أي أصل في سوق النفط الآسيوي بأن تحدث زيادة في طلب اندونيسيا على النفط إبان فترة الانتخابات الرئاسية.

وتعاني سوق النفط العالمية من وطأة قلة العرض الكبير في المعروض وتباطؤ في الطلب يعود في جانب منه إلى طقس شتوي معتدل في الغرب وأزمة العملات في بعض الدول الآسيوية وتجاوز بعض دول «أوبك» لحصة الإنتاج الرسمية.

وفي جارة أخرى على عمق أزمة العملات في اندونيسيا، طلبت شركات تابعة لمؤسسة «برتامينا» قروضاً مسددة ١٨٠ يوماً تقريباً لشراء نفط بدلاً من الاجراء المعتاد في سوق النفط بتقديم قروض ممتدة ٣٠ يوماً.

وقالت مصادر تجارية إن اتفاق مؤسسة البترول الكويتية، اندونيسيا، الذي يمتد عاماً مع «اندويل» لتسليم مقطرات وسيطة ينتهي بعد آذار، ولكن من المحتمل تجديده.

أخبار اقتصادية دولية

روين : مجموعة السبع ستمارس ضغوطاً على اليابان

● واشنطن - رويترز - قال وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن للصحافيين مساء أول من أمس إن وزراء مال الدول الصناعية السبع الكبرى الذين سيجمعون في لندن يوم السبت من المرجح أن يمارسوا ضغوطاً على اليابان للقيام بدور أكبر في قيادة بقية دول آسيا إلى الانتعاش مرة أخرى.

وأضاف روبن أن عدم الاستقرار الاقتصادي الذي تشهده حالياً معظم الدول الآسيوية لا يمكن التغلب عليه ما لم يكن هناك نمو قوي في الدول المتقدمة. ولعل إلى أن من المرجح أن تمارس مجموعة السبع ضغوطاً على اليابان من أجل تنشيط اقتصادها الراكد.

وأشار إلى أنه «رغم أن مفتاح الانتعاش يكمن في الدول الآسيوية، إلا أن نمواً قوياً في مجموعة السبع ضروري أيضاً لحل ناجح». وقال أن هناك «دوراً مهماً يجب أن تقوم به اليابان».

وأضاف روبن أنه «إذا سارت اليابان في مسار اقتصادي قوي بدعم نمو يقوده الطلب المحلي فإنها ستصبح سوقاً أوسع للسلع الآسيوية ومصدراً لآلاف فرص العمل في المنطقة».

والأمم المتحدة مجموعة السبع من الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا وكندا.

أسعار الأسهم في هونغ كونغ

تغلق على ارتفاع في نهاية تداولات متقلبة

● هونغ كونغ - رويترز - أغلقت أسعار الأسهم في بورصة هونغ كونغ للأوراق المالية أمس على ارتفاع وسط مع شركات تالزم المستثمرين في شأن الاتجاه في المستقبل.

وتردد المستثمرون في الاقدام على الشراء بقوة، وأعرب المحللون عن اعتقادهم بأن الفترة المقبلة قد تكون حافلة بالمفاجآت.

وأغلق مؤشر «هانغ سنغ» للأسهم مرتفعاً ١٨.٥٢ نقطة بنسبة ١.٨ في المئة إلى ١٠٩٩.٧٩. بعدما هبط إلى ١٠٣٤.٨٥ نقطة في الفترة الصباحية ليرتفع إلى ١٠٧١.٤٢ نقطة بعد الظهر.

الولايات المتحدة ستقاضي شركات لعدم سداد رسوم نفطية

● واشنطن - رويترز - قالت وزارة العدل الأميركية أنها ستقاضي أربع شركات نفط كبيرة تدعى أنها لم تسدد رسوماً مقررة على النفط الذي انتجته في الأراضي الاتحادية.

وقالت وزارة العدل أن شركات «أموكو أول» و«شل أول» و«بيروغرين» و«سورس» و«وود» التابعة لشركة «كونوكو» والشركات التابعة لها أعطت رفاً منخفضاً لكميات النفط المترتبة عليها. ووفقاً للقانون يتعين على شركات النفط سداد نسبة مئوية من قيمة النفط الذي تكتشفه في الأراضي الاتحادية والأراضي المخصصة للهند.

وتدعي وزارة العدل أنه منذ عام ١٩٨٨ وحتى اليوم، خففت الشركات بمقدار مئات ملايين البراميل، الأرقام من حجم النفط الذي استخرجته من ثلاث مناطق في المواقع البحرية في نيو مكسيكو ووايومنغ ولايات أخرى غربية.

إيران تصدر شهادات حكومية قيمتها ٧٥٠ مليون دولار

● طهران - رويترز - قال محافظ البنك المركزي الإيراني محسن توريخش أن إيران ستصدر قريباً شهادات حكومية تقدر بأكثر من ٧٥٠ مليون ريال (٧٥٠ مليون دولار) لدعم الموازنة.

وقال التلفزيون الإيراني عن توريخش قوله مساء أول من أمس أن «شهادات المشاركة الوطنية» مدتها ثلاث سنوات وتحتل عائداً سنوياً مئياً قدره ٢٠ في المئة وستباع في البنوك ابتداءً من السبت.

وأضاف أن الشهادات التي تضمنها الحكومة ومدتها ثلاث سنوات يجري إصدارها بموجب الخطوط العامة لموازنة الحكومة للسنة الجديدة التي تبدأ في ٢١ آذار (مارس) المقبل.

وفي ١٩٩٤ أقرت إيران التي تحاول تطوير سوق رأس المال في إطار أحكام الشريعة الأوراق المالية التي تماثل السندات وهي الآلات منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وأصدر عدد من الهيئات الحكومية بينها البلديات ووكالات التنمية الإقليمية منذ ذلك الحين شهادات لتمويل المشاريع.

بموجب هذا المشروع يشارك المستثمرون في ملكية المشاريع ويحصلون على عائد سنوي قدره ٢٠ في المئة. وأي أرباح إضافية توزع لدى استحقاق الشهادات. وتقدر الإحصاءات الرسمية معدل التضخم السنوي بنحو ١٧ في المئة.

سعر سلة «أوبك» ينخفض إلى ١٣,٣١ دولار

● لندن - رويترز - قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس أن سعر سلة «أوبك» التي تضم سبعة خامات ارتفع أول من أمس إلى ١٣,٣١ دولار للبرميل من ١٣,٢٩ دولار يوم الأربعاء الماضي. وتضم سلة نفوط «أوبك» خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبنو الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وإستيموس الكسيكي.



للمرة الأولى

دراما تلفزيونية

تشارك فيها

اللبانية الأولى

السيدة منى الهراوي

ضيعة طالبين القرب

ما سر قوا بكرا

الاثنين ٢٣ فبراير ١٩٩٨

٢٢.٤٥ GMT - ١٩.٤٥

LBC
إفصائية اللبنانية

دايهاتسو هايدجت موبيليتي

مرونة تنقل المصابين بضعف جسدي في سيارة غير منعوتة بصفة "خاصة"

□ لندن - الحياة



سكان خفيفتان تسهلان صعود المقعدين، والتسعين في متناول الميزانيات المعتدلة

■ على الرغم من تركيز الصناعة والصحافة الأولى ترويجها والثانية إعلامها، على عالم «الأصحاء» فهذا لا يعني أن المصابين بضعف جسدي لا يشكلون جزءاً حيوياً وفاعلاً من المجتمع الاستهلاكي، على حسنة أو سيئة، كيفما شاء لهم النظر إليه.

وفي الواقع، نادراً ما يخلو معرض سيارات دولي من أجنحة تعرض فيها فئات موبيلات معدة لتسهيل استخدامها على من يعانون ضعفاً أو عاقاً جسدياً. فلقطاع التحضير الشخصي سيارات، ولو إحصرت أخباره إجمالاً بوسائل الإصدار للتخصص، تماماً كما يتخصص بعض المطبوعات بالسيارات الرياضية، وبعض آخر بالمالكية، أو الكلاسيكية والى ما هنالك.

ما يلفت في موبيل دايهاتسو هايدجت موبيليتي، هو أنه خلافاً لعظم الفئات المتخصصة التي تريد ثمنها بهامش كبير عن الفئات الأخرى «العادية»، من الموبيل، فهو يأتي في حلة توصله إلى متناول الميزانيات المعتدلة، ومن دون تعديلات تصعب بيعه مستغلاً في وقت لاحق.

لكن اليوم، عرفت الفئات الخاصة من السيارات بارتفاع أسعارها إجمالاً، إما لحدوثها الطلب عليها، أو لتعدد التعديلات اللازمة حسب ظروف الضعف الجسمي المتوقع وجوده لدى المستهلك المرشح لشراؤها و/أو استخدامها. لذلك مثلاً بقي قسم من هذه السيارات في حدود موانئ المؤسسات أكثر من المستهلك الفردي المعني بالأمر، أو عائلته المباشرة.

وتتوجه دايهاتسو بفئة هايدجت موبيليتي، إلى العائلات التي تعاني صعوبة في نقل فرد عاجز عن التنقل بنفسه، خصوصاً عند ضرورة حمله من

مقعد النقال إلى مقعد السيارة أو في الاتجاه المعاكس. ومن جرب الأمر يدرك تماماً أن الجسم المشلول، ولو جزئياً، يبدو لحامله أثقل من جسم آخر قد يوازيه تماماً بالإنفاق، مجرد تعثر مساهمة جسم المصاب في بعض الحركات المساعدة، ما يصل مسافة النصف متر بين المقعدين إلى رحلة طويلة ومؤنة جسدياً ونفسياً، وعلى الأخص معاً.

وتحصل فئة هايدجت موبيليتي، في بريطانيا مثلاً بسعر معقول يناهز ١١ ألف جنيه إسترليني قبل إضافة الضريبة على القيمة المضافة (١٧,٥٪) والتي تُعفى من تسديدها فئات معينة من المحتاجين إلى هذا النوع من السيارات. وهي مشتقة عن الموبيل الذي يتسع في صيغته

العادية لسعة ركابيه ما يسهل نقل الراكب، وهو في مقعده، إلى المقصورة فوق سكتين خفيفتين ويسهل توضعيهما. وبفضل شكله الأحادي الهيكل المستخدم من قبل عائلات كثيرة، تحظى المائات المحتاجة راكبي المقعدين الأوسطين مؤخر السيارة (في عكس حركة السير) للقيادة الجالس أو الجالس في الصف الثالث الخلفي الذي يضم مقعدين قلابين كمقاعد السنيما، كما يمكن جلوس الراكب الخلفي مع عربة الخاصة محل أي من المقعدين، أو في الوسط مع ضمان سلامة طبعاً بحزام خاص به.

وخلافاً لموبيلات أخرى أجرت تعديلاتها أطراف خارجية، يتميز موبيل دايهاتسو بضمان الصانع نفسه التعديلات بحيث لا يضطر المستهلك إلى مراجعة أي طرف

ساسس يدخل إليها مع مقعده النقل من الباب الخلفي، فوق سكتي الأومينيووم الممكن توضعيهما تحت المقاعد. وتمتد مرونة استخدام السيارة إلى الجانب النفسي بإمكان مواجهة راكبي المقعدين الأوسطين مؤخر السيارة (في عكس حركة السير) للقيادة الجالس أو الجالس في الصف الثالث الخلفي الذي يضم مقعدين قلابين كمقاعد السنيما، كما يمكن جلوس الراكب الخلفي مع عربة الخاصة محل أي من المقعدين، أو في الوسط مع ضمان سلامة طبعاً بحزام خاص به.

وخلافاً لموبيلات أخرى أجرت تعديلاتها أطراف خارجية، يتميز موبيل دايهاتسو بضمان الصانع نفسه التعديلات بحيث لا يضطر المستهلك إلى مراجعة أي طرف

كيا «سبورتدج» ١٩٩٧: استدعاء لإصلاح القفل المركزي



٢٣٤٩٣ وحدة مستدعاة في الولايات المتحدة وحدها حتى الآن.

■ ديترويت - أب - تستدعي شركة كيا موتور كومياني ٢٣٤٩٣ سيارة «سبورتدج» (موديل ١٩٩٧) بيعت في السوق الأميركية لإصلاح خلل في نظام القفل المركزي.

ولكن الصانع الكوري الجنوبي أن الخلل يتمثل في إلغاء الإصدار ذاتياً في بعض الموبيلات، موضحاً عدم تلقيه أي شكاوى أو خبر بأي حادث بسبب الخلل المذكور.

ويبلغ زبائن كيا الذين اشتروا الموبيل المذكور في الولايات المتحدة بردياً للعودة إلى موزعهم لإصلاح الخلل مجاناً، علماً بأن العملية لا تتطلب أكثر من نصف ساعة.

استثمار ٩٣٣ مليون دولار لإنتاج ربع مليون سيارة في إيران

■ طهران - رويتر - نقلت صحيفة جاهان إقتصاد الإيرانية عن مينوشر غارافي المدير الإداري لشركة إيران خودرو الحكومية عزم الأخيرة على استثمار ٢,٨ تريليون ريال إيراني (٩٣٣ مليون دولار أميركي) في السنوات الثلاث المقبلة لزيادة إنتاج السيارات في البلاد.

وأوضح غارافي أن استثمار شركة، وهي أهم منتج للسيارات في إيران، ستضخ حتى آذار (مارس) ٢٠٠١ لرفع الطاقة الإنتاجية من نحو مئة ألف سيارة في السنة الجارية (بزيادة نحو ٤٢ في المئة عن العام الماضي الذي بلغت فيه نحو ٧٠ ألف وحدة)، إلى ربع مليون وحدة سنة ٢٠٠١.

وأضاف أن الاستثمارات ستوظف لإنتاج ثلاثة موبيلات سيارات، واحد منها مع شركة بيكر الفرنسية. أما حصص توظيف الاستثمارات فستخصص منها ١,١ تريليون ريال في شركة إيران خودرو نفسها، والبقية في وحدات صناعية تنتج قطعاً تلك السيارات.

ويذكر أن إيران خودرو أنتجت أكثر من ٩٥ ألف سيارة في السنة الفارسية الجارية، التي بدأت في ٢١ آذار (مارس) ١٩٩٧.

خارجي في حال حصول عطل في أثناء الضمان (٣ سنوات أو مئة ألف كلم في بريطانيا) أو بعده، بل العودة إلى أي موزع دايهاتسو. كذلك فإن عدم إحداث تعديلات جزئية في داخل السيارة يبقى لها قيمة جيدة لدى بيعها مستعملة لاحقاً، أو على الأقل لا يفقد بعضها شيئاً من تلك القيمة كما في إعادة بيعها لفترة الطلب عليها بسبب عرق التعديلات.

طبعاً، لا تحتاج سيارة من هذا النوع إلى محرك سريع بالضرورة، بل إلى واحد يخدم أغراض التنقل في ظروف واقعية الراحة، محدودة الاستهلاك، وخصيصة التامين. وفي هايدجت موبيليتي، محرك بـ ١٠٠ حصان (٤٧

بوش الألمانية تشتري بقية كوريا أوتوموتيف

■ سيول - أب - اشترت شركة بوش الألمانية النصف الثاني من شركة كوريا أوتوموتيف موتور كومياني التي تأسست شراكة مناصفة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ بين شركتي بوش وماندو ماشينري كوريبايشن.

ويذكر أن كوريا أوتوموتيف موتور كومياني، والتي تقدر قيمتها بـ ٢٣٣ مليون دولار أميركي، تخصص في إنتاج المحركات الكهربائية الصغيرة المستخدمة في أنظمة النوافذ الكهربائية وأجهزة التكييف.

أما ماندو، وهي أكبر شركة منتجة لقطع السيارات في كوريا الجنوبية، هي جزء من مجموعة هلا التي أعلنت عجزها عن دفع مستحقاتها (Insolvent) في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بسبب تزامن ضخامة استثماراتها في مصنع للبواخر مع الأزمة المالية في منطقة جنوب شرق آسيا.

وتعتبر هلا، وهي المجموعة الثانية عشر ضخامة في كوريا الجنوبية، بيع خمسة من فروعها لتسعين السيولة في حساباتها.

بوش الألمانية تشتري بقية كوريا أوتوموتيف موتور كومياني التي تأسست شراكة مناصفة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ بين شركتي بوش وماندو ماشينري كوريبايشن.

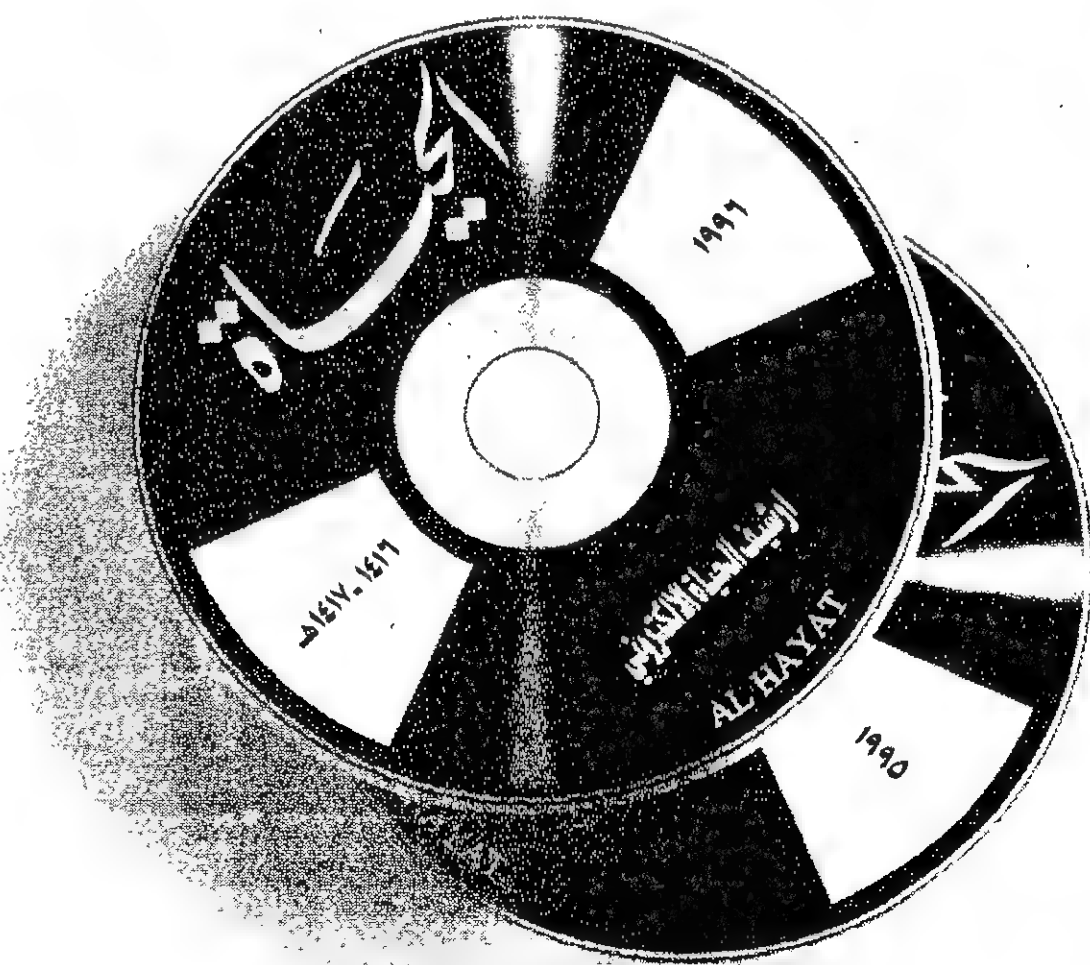
ويذكر أن كوريا أوتوموتيف موتور كومياني، والتي تقدر قيمتها بـ ٢٣٣ مليون دولار أميركي، تخصص في إنتاج المحركات الكهربائية الصغيرة المستخدمة في أنظمة النوافذ الكهربائية وأجهزة التكييف.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في استرجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء



● دول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة

● يُمكنك من حفظ قصاصات الصحف، ويريك من متابع القص وللصق والتصنيف والترتيب، يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية» ١٩٩٦، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية» ١٩٩٥، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean)

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجهزة الحاسوب

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر ابل مانتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

من التلة التي اختارتها الملكة اليسار الى الصروح الرومانية والأثار الاسلامية

السياحة الثقافية تستقطب مزيداً من الزوار الى تونس



سوسة القريبة ليزوروا قلعتهما التاريخية التي انطلقت منها فتوحات صقلية ومسجدها الكبير وأثارها الرومانية، ثم يجولون على المشتير المجاورة حيث يشكل رباطها أحد أجمل الحصون التاريخية الباقية على الشريط الساحلي. وكثيراً ما تكون المشتير المحطة الأخيرة قبل امتطاء طائفة العودة من مطاها الدولي. ويمكن القول إن المشتير هي أفضل مدينة مناسبة لسياحة الآثار في تونس كون مطاها يتوسط دائرة تحيط بها المناطق الأثرية والمدن التاريخية في شكل نصف دائري.

العرب في منطقة الغرب الإسلامي ومسجد جامع عقبة بن نافع، هو الأول الذي أنشئ في المنطقة المغاربية وما زال يحمل اسم مؤسسها قائد الفتوحات الإسلامية. ويغفل السائح إن يجول في شوارع القيروان القديمة راجلاً ليتوقف عند عمارة مساجدها المميزة وبرك الماء الضخمة التي كانت تزود المدينة الماء الصالح للشرب وأسواقها التي ما زالت تفتح بالحرارة وفوداً كثيرة من السياح الذين يأتون إليها ليقرأوا صفحات من كتاب الفتح الإسلامي في المغرب العربي، فهي أول مدينة شيدتها

وتحافظ هذه البيوت على عمارتها الأصلية وتنقسم الأنوار فيها إلى غرف تعكس نمط الحياة الأسرية في الماضي، فهناك جناح للرجال وآخر للنساء وغرف لاستقبال الضيوف وقاعات للكل وجناح مخصص لسكن الخدم. ويقبل السياح على زيارة البيوت القديمة لنقوشها وزخارفها التاريخية ونمط عمارتها التي تعطي صورة حية عن الحياة اليومية في العصور السابقة. وتمتاز مناطق الشمال بكثافة الآثار الرومانية واليونانية في «شمشوت» و«مكتة» و«دقة» ما شجع على التخطيط لإقامة محطات سياحية واستراحات ومطاعم في محيط المناطق الأثرية التي تشهده متاحف كبيرة. ويمكن للسائح أن يجول على هذه المناطق في رحلات بالبالص تقوده في نهايتها إلى مدينة طبرقة المعلقة على سفح جبل يطل على البحر المتوسط.

ومع تطور السياحة الثقافية وإقامة مطار دولي في طبرقة منذ عام ١٩٩٤ تحولت المدينة إلى مركز رئيسي لاستقطاب السياح غير التقليديين، وتنتج الإقامة في طبرقة استكشاف المناطق الأثرية القريبة والاستمتاع بهوى الغابة وتقاوة البحر في أن.

ويبقى «مسرح الجم» (وسط)، الذي يعتبر ثاني مسرح روماني كبير في العالم بعد كوليزي روما الشهير، أهم معلم تاريخي يستقطب السياح في تونس. وكان يستضيف في العصور القديمة دورات المصارعة بين الحيوانات الوحشية والحكماء بالاعدام. ويذكر المؤرخون أن المداخل الحجرية ذات الطبقات الثلاث كانت تملأ بالجمهور الذي يأتي لتابعة المشهد الدموي.

أما اليوم فتأتي عشرات الباصات بالسياح لمشاهدة المعلم الفريد أو لمناجاة مهرجان للموسيقى السمفونية الذي يقام على مسرحاته كل صيف بمشاركة فرق شهيرة من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة.

ولم يستطع هناك فنان سياحية في مدينة «الجم» لأن الزوار لا يقيمونها أكثر من نصف يوم ثم يغادرون إلى سوسة أو صفاقس، وعادة ما تخرج زيارة «الجم» في إطار جولات ثقافية تشمل كذلك الآثار الرومانية في سبيطة (جنوب) وقصبة وصفافس.

وغير بعيد عن الجم تستقطب القيروان وفوداً كثيرة من السياح الذين يأتون إليها ليقرأوا صفحات من كتاب الفتح الإسلامي في المغرب العربي، فهي أول مدينة شيدتها

تونس - سميرة الصديقي

تتوقف باصات السياح القحمة حول ميناء قرطاج القينقي التي ما زال محافظاً على شكله القديم عندما كان يستقبل المراكب والسفن التجارية والحربية على أرضه ذات الشكل نصف الدائري. يستمتع السياح إلى شروح تاريخية من أدلاء يتحدثون لغات عدة ثم ينتشرون داخل الآثار القريبة من الميناء ويوزعون ما تبقى من مدينة اليسار وخنبل، بأعمدتها ومعابدها وبيوتها التي أحرقها الرومان ونروا عليها ملحا في أعقاب هزيمة جيش قرطاج أمام قوات روما منتصف القرن الثاني قبل الميلاد.

بعد جولة على الأطلال تصعد وفود السياح إلى تلة قريبة يقال إن اليسار ملكة صور اختارتها لتقيم عليها النواة الأولى لمدينة قرطاج وتطل التلة على الضاحية الشمالية لتونس العاصمة حيث يقوم الآن متحف قرطاج الذي يضم أجمل ما تبقى من إرث المدينة العريقة.

وغير بعيد عن المتحف يقوم المسرح الروماني الكبير الذي يستضيف مهرجانات «مهرجان قرطاج الدولي» صيفاً. من خلال الجولات على هذه المعالم الالفة يكتشف السائح صفحة أخرى من تاريخ البلد لم يطلعه في زيارته لكن تونسية أخرى قبل وصوله إلى العاصمة تونس.

هذا الصنف من السياح المولعين بزيارة المعالم الأثرية واكتشاف التاريخ القديم أخذ بالتزايد في الأعوام الأخيرة، بعدما كان السائح الأوروبي فضل قضاء لجازته في فندق على ساحل البحر بحثاً عن البحر والشمس والرمال الذهبية الصافية. وباتت الجولات السياحية تترجم على نحو يتيح للمفكرين بالسياحة الثقافية زيارة أكثر ما يمكن من المدن العتيقة. وباشرت وزارة السياحة التونسية السنة الجارية حملة تحت عنوان «عام السياحة الثقافية» بعد استكمال ثمانية متاحف كبيرة في محافظات مختلفة أهمها «متحف شمشوت» شمال الذي يخلد الملوك النوميديين الذين حكموا تونس والجزائر بعد الفترة الفينيقية.

وفي مدينة تونس التي انشلت بعد الفتح الإسلامي أقيم «مهلك ثقافي» للسياح الأجانب يتيح لهم أن يجولوا على المعالم التاريخية الرئيسية في يوم واحد، فيزورون جامع الزيتونة والمدارس القديمة والأسواق التقليدية ويبيتوا عربة، مثل «دار الأصرم» و«دار بن عبد الله».

«متحف التراث البدوي» في العريش ذاكرة حية للتراث

العريش - خالد عزب

متراً طويلاً وعرضاً، وفيه غرفتان، من الناحية الجنوبية، تليهما حجرة تستخدم لاستقبال وكل نوافذه مفتوحة على البحر. ويحوي البيت مكاناً خاصة للفن ومخزناً للحبوب. وكان البيت وحدة اقتصادية متكاملة، إذ يحتوي على حديقة تفرس فيها أشجار الزيتون والتخيل وتزرع فيها كل أنواع الخضروات بالإضافة إلى «جوش» لثريبة الأغنام والطيور والدواجن.

ويخول التعليم الأولي العريش تطور البيت البدوي، وأدخل عليه التعديلات في الشكل، وليس في المساحة، فزادت الغرف من ثلاث إلى خمس غرف بعدما خصصت غرف منفصلة لاستقبال الضيوف. واستمرت هذه المرحلة حتى عام ١٩٤٨. وفي ذلك العام طرأ تطور جذري على البيت البدوي غير شكله تماماً نتيجة اكتساب ثقافات مختلفة من سكان الوادي، وتحول نتيجة ذلك إلى بيت مغلق يهدف إلى سد حاجات من يقيم فيه من الوافدين من الوادي. وبدأ أهل العريش يستخدمون الأسمنت، بعدما كان يصنع من الطوب اللبن مخلوطاً بالطين لاعتناء مزيداً من القوة، بالإضافة إلى الرمال، وأصبح سمك جدره أقل مما كان عليه.

وعرض المتحف المراحل الثلاث بتفاصيل دقيقة عن كل منها في قاعة كبيرة خصصت لإعطاء لمحة عن نمط الحياة والسكن السابق والحالي.

وقدمت مساعدات إلى المتحف من جهات كثيرة بينها السفارة البريطانية التي أعدت السجلات التي تسجل تاريخ سينا القديم والحكومة الألمانية التي أعدت المكتبة ومؤسسة فورد، التي أهدت للمتحف جهاز كمبيوتر.

وقدمت محافظة سيناء المبنى الذي يقوم المتحف داخله. ويقول مدير المتحف كمال الحلوان المتحف في حاجة ماسة إلى دعم وزارة الثقافة المصرية ومنظمة اليونسكو لشراء معدات التراث الشعبي السيناوي، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعارها حال دون شراء المتحف لها.

وأضاف إن إدارة الجمعية وضعت خطة لإصدار كتيب عن المتحف، وإضافة قاعات جديدة، خصوصاً بعدما أصبح أحد معالم سيناء السياحية البارزة.

حين أدرك أبناء سيناء أهمية الحفاظ على التراث الشعبي لشبه جزيرة سيناء، أسسوا متحفاً فريداً من نوعه، هو «متحف التراث البدوي» في العريش، أعقب تأسيس جمعية متحف التراث السيناوي، التي تشرف على المتحف.

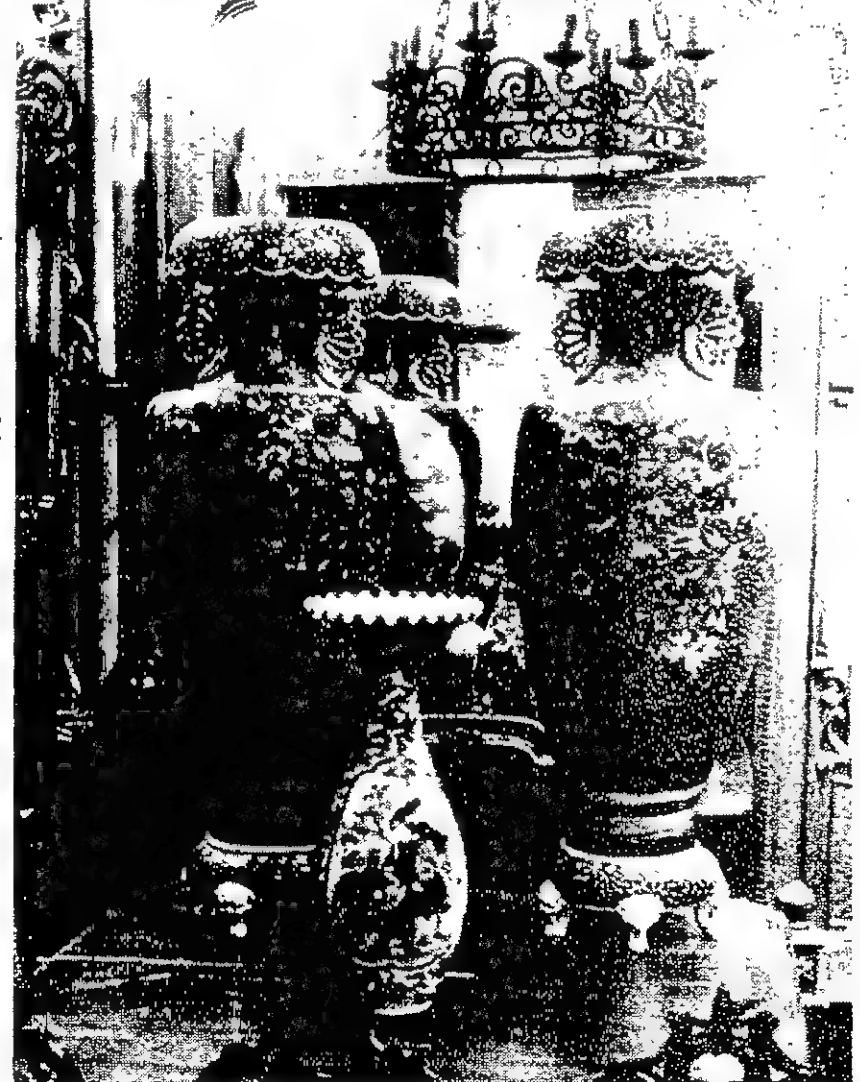
واستعان أبناء العريش بخبرات عدة لإقامة المتحف، وقاموا بجولات في كل سيناء جمعوا خلالها كل ما تيسر لهم من التراث الشعبي. وانعكس هذا الجهد في الأقسام المتنوعة التي يحويها المتحف المؤلف من أجنحة عدة أبرزها قسم بيت الشعر البدوي، وهو يمثل البيت العرايشي بمراحله الثلاث، وأدوات المعيشة المستخدمة في الأحقاب الماضية، مثل القرن البدوي، والجيرة التي تستخدم في فصل اللبن عن الزبد.

ولبيت الشعر نوعان، الأول يسمى العودية وهو مكون من رفيتين أي غرفتين والثاني يسمى فازه وهو مكون من غرف عدة وتفصل بين كل غرفة وأخرى عتاج وهي قطعة من الصوف.

وهناك قسم الأعشاب الطبية، ويحوي أغلب النباتات العشبية التي كانت تستخدم في علاج الأمراض مثل السكر والضغط وآلام الرأس والأمراض الجلدية. ويحوي قسم الحلبي والملابس كل أنواع الملابس التي استخدمتها المرأة البدوية قبل أحقاب بعيدة وإلى وقتنا الراهن. وتختلف الملابس حسب اختلاف القبائل البدوية، كما يحوي القسم أنواع الحلبي التي كانت تزين بها البدوية سواء كانت ذهبية أو فضية أو نحاسية، بالإضافة إلى الأدوات الحادة للدفاع عن النفس، والتي لم تعد تستخدم منذ العام ١٩٤٥ مثل الخناجر والسيوف. وكان من المعروف أن أحداً في العريش أو سيناء لم يكن من يسير من دون سيف أو «شبرية» (خنجر).

ويشمل قسم أدوات الزراعة كل الأدوات التي يستخدمها أهل سيناء في الزراعة أو الحرت. وتم جمع المعروضات في هذا الجناح بمصمومة بالغة أيضاً، إذ أن استخدامها توقف في عام ١٩٤٨.

ويقدم قسم البيت العرايشي فكرة واضحة عن مراحل التطور التي مر بها البيت البدوي، ويشير تقسيم الجناح إلى أن المرحلة الأولى استمرت إلى العام ١٩٦٦، وكانت مساحة البيت آنذاك لا تزيد على ٤٠



الجزر المرجانية والأسماك الملونة النادرة تسحر القادمين

أعماق البحر الأحمر تجذب السياح وهواة الغطس من مختلف أنحاء العالم

شرم الشيخ - يسري محمد



تؤهل للحصول على ترخيص دولي للغوص، كما تضم مدينة توبيع مراكز ماثلة تابعة للقرى السياحية.

ولم تتوقف مشاريع استغلال أعماق البحار المصرية لطبيعتها الفريدة عند حد مراكز الغوص، إنما امتدت لتشمل أنشطة استثمارية أخرى ماثلة للاستفادة من هذه الامكانيات الطبيعية الهائلة.

وطرح المشروع القومي لتعمية سيناء، خطأ لإقامة مراكز للتصوير تحت الماء، وأخرى متكاملة لكل مستلزمات البحر والغطس في مناطق رأس سدر وطور سيناء وشرم الشيخ ودهب ونويبع.

وتعتبر منطقة رأس محمد إحدى أشهر مناطق الغطس المعروفة في العالم، وتقع عند طرف شبه جزيرة سيناء الجنوبي، وهي نقطة التقاء خليج السويس بخليج العقبة، وتصل الرؤية في تلك المنطقة إلى نحو خمسة كيلومترات ما يسمح بغداز الشمس إلى الأعماق.

ورأس محمد هي ملتقى هجرة الأسماك، وتحتوي في أعماقها أشجار المنغروف التي تكسو البحر المائي في الطرف الغربي من المنطقة وتعمل

تؤهل للحصول على ترخيص دولي للغوص، كما تضم مدينة توبيع مراكز ماثلة تابعة للقرى السياحية.

ولم تتوقف مشاريع استغلال أعماق البحار المصرية لطبيعتها الفريدة عند حد مراكز الغوص، إنما امتدت لتشمل أنشطة استثمارية أخرى ماثلة للاستفادة من هذه الامكانيات الطبيعية الهائلة.

وطرح المشروع القومي لتعمية سيناء، خطأ لإقامة مراكز للتصوير تحت الماء، وأخرى متكاملة لكل مستلزمات البحر والغطس في مناطق رأس سدر وطور سيناء وشرم الشيخ ودهب ونويبع.

وتعتبر منطقة رأس محمد إحدى أشهر مناطق الغطس المعروفة في العالم، وتقع عند طرف شبه جزيرة سيناء الجنوبي، وهي نقطة التقاء خليج السويس بخليج العقبة، وتصل الرؤية في تلك المنطقة إلى نحو خمسة كيلومترات ما يسمح بغداز الشمس إلى الأعماق.

ورأس محمد هي ملتقى هجرة الأسماك، وتحتوي في أعماقها أشجار المنغروف التي تكسو البحر المائي في الطرف الغربي من المنطقة وتعمل

■ أعماق البحر الأحمر الممتدة في سيناء لمسافة ٦٠٠ كيلومتر غنية بالشعاب والجزر المرجانية والأسماك الملونة النادرة، إلا أنها لم تخل مجال الاستثمار إلى حد ما، بعدما أقام القطاع الخاص مراكز عدة للغوص لاستغلال الامكانيات السياحية التي تتجها الأعماق.

وتتوقع الدراسات التي أجريت أن يبلغ عدد السباحين هواة الغطس إلى بلايين عدة من الغاطسين مع نهاية عام ٢٠٠٠ ينتظر أن تجذب السواحل المصرية قديراً كبيراً منهم.

ودفعت الأهمية العالمية لتلك المنطقة المستثمرين إلى إقامة مراكز للغوص في مناطق عدة جنوب سيناء وتشمل نادي غوص «أكوامارين» و«أكوانوت» و«ديريس» و«هشام جري» و«غزالة» و«الفيريز» في شرم الشيخ بالإضافة إلى مراكز أخرى عدة في مدينة دهب مزودة بأحدث الأجهزة والمعدات. ومن الممكن سواضاً كل الرياضات البحرية في المدينة التي تحوي مدرسة للغوص

«ماريوت» تعلن افتتاح ٣ منشآت فندقية جديدة

لندن - «الحياة»

■ أعلنت مجموعة «ماريوت» عن افتتاح ثلاث منشآت جديدة، هي: فندق «ماريوت ليبزينغ»، وهو من فئة الخمس نجوم، وفندق «رامادا ووكسي»، في الصين، و«مليمنوم كورت» ماريوت إكزكوتيف ريزيدانس، في الصين.

وقالت في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه إن فندق «ماريوت ليبزينغ» ذي الخمس نجوم، يعد أول فندق لها في الولايات الفيدرالية الجديدة (الصين) كانت تشكل الشطر الشرقي من ألمانيا قبل الوحدة) علماً أنه الفندق السادس لـ «ماريوت» في ألمانيا. وهو يقع في قلب مدينة ليبزينغ مقابل محطة القطارات الرئيسية، حيث يحتل نحو ثلثي مجمع تجاري بالقرب من مراكز التسوق ومركز الأعمال في المدينة.

كما أن الفندق قريب من أبرز المعالم في المدينة بما فيها متحف غراسي وحديقة حيوان ليبزينغ ومعلم معركة ليبزينغ التذكاري و«فيلاشهاوس» للتحف الفنية، وكينيسة «سينت توماس».

وعلى صعيد آخر، افتتحت «ماريوت أوجسبينج» المرحلة الأولى من فندق «رامادا ووكسي» الجديد في الصين، وسيضم الفندق لدى اكتماله في مدى ستة أشهر ٢٨٠ غرفة ويجتاحها تسم باتساعها وفخامة تأثيثها.

ويعمل هذا الفندق، المنشأة الشاسعة عشرة لـ «ماريوت لوجينج»، في الصين، كما أنه أول فندق من فئة «رامادا» انترناشيونال، تقوم المجموعة بافتتاحه منذ تملكها مجموعة «رينيسانس» للثقافة، في شهر آذار (مارس) الماضي وهو الفندق السبعون لـ «رامادا» انترناشيونال، ضمن «ماريوت لوجينج».

أما «مليمنوم كورت» ماريوت إكزكوتيف ريزيدانس، الذي افتتح في العاصمة المصرية فهو الأول الذي يحصل العلامة التجارية الجديدة «ماريوت إكزكوتيف ريزيدانس» التي تم الإعلان عنها في وقت سابق من العام الماضي.

وتم تصميم منشآت هذه الفئة من الفنادق لتلبية متطلبات رجال الأعمال الدوليين الذين يخططون للاقامة في المدن التي يزورونها لكثرت من أياماً.

ويحتل وكلاء السفر والسياحة الذين يجزؤون في «ماريوت إكزكوتيف» ريزيدانس، خلال السنوات الخمس المقبلة في الأسواق الناشئة الرئيسية ضمن حوض المحيط الهادئ وأوروبا، إلى جانب الدول السياحية الرئيسية في آسيا وأمريكا اللاتينية.

القوات الأمريكية المرتبطة في الخليج

البحرية:

المجموعة القتالية للأسطول الخامس

خاملات الطائرات

جورج واشنطن (سي. في. ان - ٧٣)
ننكس (سي. في. ان - ٧٢)

البارجات (قادرة على حمل صواريخ «توماهوك»):

نورث كارولينا (سي. في. ان - ٤٢)
ننكس (سي. في. ان - ٤١)

الدمرات (قادرة على حمل صواريخ «توماهوك»):

كارني (سي. في. ان - ٤٤)
جورج واشنطن (سي. في. ان - ٤٣)

باري (سي. في. ان - ٤٢)
ننكس (سي. في. ان - ٤١)

جورج واشنطن (سي. في. ان - ٤٠)
ننكس (سي. في. ان - ٣٩)

الفرقاطات

ريون جيس (إف. إف. جي - ٥٧)
صوملين ريميتس (إف. إف. جي - ٥٨)

القواصص (قادرة على حمل صواريخ «توماهوك»):

شارلوت (إس. إس. ان - ٧١٠)
اتلانتس (إس. إس. ان - ٧١٢)

مجموعة عوام البرمائية المستعدة:

غولام (إل. جي. إنش - ٩٢)
مجموعة القاطنات المارينة الاستطلاعية الرابعة والعشرين وعند من الفين عنصر ماريين

شيوبيوت (إل. جي. إنش - ٩٢)
اتلانتس (إل. جي. إنش - ٩٤)

أول هيل (إل. جي. إنش - ٩٤)
أول هيل (إل. جي. إنش - ٩٤)

سفن الإقليم المصدرة

آرن (إم. سي. إم - ١٢)
نيكستروس (إم. سي. إم - ١٣)

الجو:

٢٠ سفينة ١٠٣ طائرات ١٩ ألف بحار ومارينز
تتبع في طريقها للتحقق من الأسطول الخامس:

مجموعة تاراوا (البرمائية المستعدة):
تاراوا (إل. جي. إنش - ٩٤)

مجموعة القطع التابعة للوحدة المارينة الاستطلاعية الحادية عشرة وألفا عنصر ماريين

نظر (إل. جي. إنش - ٩٤)
كوليت فيرون (إل. جي. إنش - ٩٤)

المجموع ٢٠ سفينة و ١٠٣ طائرة و ١٩ ألف بحار ومارينز

سلاح الجو:

في تركيا: ٥٠

طائرة قتالية (جزء من

عملية مراقبة الشمال)

الكويت: ٣٠ طائرة

الخليج (٢٠٠٠ - ٢٠٠١)
البحرين: ٣٠ طائرة قتالية

قناطر (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

البحرين (إل. جي. إنش - ١١٧) في قاعدة الجابر الكويتية (تحت

القدرة الصاروخية للعراق تراجعت واميركا ليست قادرة على هجوم ارضي

تايجل فينسن *

■ فيما يقوم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بمفاوضات اللحظة الأخيرة لتجنب حرب جديدة في الخليج تستعمل الولايات المتحدة انتشارها في الخليج. وزاد إرسال ست قاذفات خفية (ستيلث) من طراز إف ١١٧ (نايت هوك) في تسييل الضوء على تأمين أكثر ما يمكن من الثقة في القصف الجوي المحتمل للعراق.

يُحس الهدف المعلن لأي حملة عسكرية الهدف السياسي الذي وضعته الولايات المتحدة على رأس قائمة أولوياتها، أي تقليص قدرات العراق الكيميائية والنووية. لكن هذا الهدف، لأسباب عدة، قد لا يمكن التوصل إليه ضمن حدود القوى المشهورة حالياً في الخليج.

أن القوى الأمريكية الحالية في المنطقة أقوى بكثير من تلك التي استخدمتها الولايات المتحدة عندما شنت هجماتها الجوية العقابية على العراق في ١٩٩٣ و ١٩٩٦، لكنها تقل كثيراً عما استخدمته خلال حرب الخليج الثانية في ١٩٩١. والاعتبار الحاسم هنا هو أن الاعتماد الساحق على الطائرات للهجوم على العراق يضع حدوداً للخيارات العسكرية الأمريكية.

أولاً، تمتاز مواقع إنتاج السلاح الكيميائي والبيولوجي عن تلك المخصصة لإنتاج السلاح النووي بالسهولة التامة في إخفائها. إذ يمكن إنتاج السلاح الكيميائي في أحياء كثيرة ضمن مواقع صناعية وزراعية عادية، كما يمكن استعمال أي مبنى متوسط الحجم لإنتاج السلاح البيولوجي. من هنا فإن لعمل الاستخباراتي أهمية فائقة في تحديد هذه الأهداف. لكن الأکید أن معظم المعلومات عن المواقع جاء من اللجنة الدولية الخاصة (اونسكوم)، وهو بالضبط ما دفع صدام حسين أصلاً إلى عرقلة أعمال اللجنة.

وحتى لو هاجمت أميركا هذه المواقع فقد تكون المواد الرئيسية المستعملة في الإنتاج أخفيت منذ زمن طويل. إضافة إلى ذلك، إذا أخذنا في الاعتبار الاستعمال المزودج، للمعنى المرافق، فإن شك في أن العراق سيركز أمام العالم على طبيعتها المدنية، وينتد بالتالي بتعدد أميركا ضرب الأهداف المدنية. المثال هنا هو مصنع حلب الأطفال، الشهير خلال حرب ١٩٩١. إضافة إلى ذلك، من المرجح أن هذه المرافق تقع ضمن المناطق السكنية، ما يضاعف الخطر على العراقيين العاديين.

لهذا السبب لا بد أن تتخذ الولايات المتحدة ما يمكن أن يسميه المخطون العسكريون «استراتيجية القصر» الهادفة إلى إجبار صدام حسين على السماح لـ «اونسكوم» بممارسة مهماتها. إذ إن فرق «اونسكوم» هي الوحدة القادرة على إخضاع المواقع المشتبه بها للتفتيش الدقيق وتدميرها في شكل يضمن عدم إطلاق المواد الكيميائية والبيولوجية إلى الجو.

لذا يتوقع أن تركز الولايات المتحدة في المراحل الأولى على ضرب القواعد الجوية والطائرات ومراكز القيادة والاتصال داخل العراق، في مهمات تقوم بها صواريخ كروز وقاذفات ستيلث، ومن ضمنها قاذفات «البرق» التي تبلغ كلفة الواحدة منها ١٠٥ مليون دولار، وطائرات إف ١١٧، المتحركة في الكويت. بعد ذلك تأتي «موجات» المدفعية، مكونة من طائرات إف ١٦، الأمريكية وتورنادو، البريطانية المنطلقة من قواعد أرضية. وأف ١٤، وأف ١٨ من حاملات الطائرات الأمريكية، التي تركز على البنية التحتية العسكرية. والهدف هنا لتقليص قدرة صدام حسين على السيطرة على العراق، ويتوقع أن تشمل الغارات في هذه المرحلة من العملية الجسور ومحطات الطاقة ومواقع الاستخبارات.

ولعل قرب هذه المواقع من التجمعات السكانية سيوقع القوات الأمريكية والبريطانية إلى استعمال القنابل «الكبكية» التي شهدتها حرب الخليج الأولى. وعلى رغم أن القوات الحالية لا تشمل أكثر من ٣٠٠ طائرة في المنطقة، مقارنة بـ ١٢٠٠ طائرة أثناء حرب ١٩٩١، فإن عدداً أكبر من الطائرات المتوفرة حالياً يستطيع القيام بمهمات القصف الدقيق

خير من معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لكلية الحرب الأميركية:

العراق سيقم جهة رفض مع سورية اذا صمد واميركالن تجد حليفا لها في المنطقة سوى اسرائيل

□ واشنطن - من حسن سنديروسي:

العراقيين، فالاسرائيليين، في أي حال، يحتلون لبنان منذ ١٩٨٢.

وتنتاب الدكتور بليتيير مخاوف حقيقية من انه اذا كانت الولايات المتحدة، كما يلح بعض التقارير، ستستهدف ضرب الامعة الرئيسية التي يستند اليها النظام البعثي في العراق، بما في ذلك اشياء مثل مقرات القيادة والتوجيه، ومكاتب أخرى من البنية التحتية لنظام السيطرة في البلاد، فإن استقرار العراق ووحدة اراضيه قد يلحق بهما الأذى. وقال حذراً: «أمل بأن يستند أي سيناريو تنوجه إلى تنفيذ إلى الافتراض بأنه سيكون هناك عراق موحد في النهاية، وهذا ما يجعلني أشعر بالقلق في شأن ما يدور من حديث عن تدمير شبكة اتصالات صدام حسين. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تفكك البلد (...) إذا لم نر جهاز الاتصالات فإن الناس سيتجاهلون شؤون ولا يحصلوا على معلومات، ومن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى تفكك الأوضاع سواء كان المخطون الأمريكيون يريرون ذلك أم لا».

واعتبر بليتيير أن أفضل استراتيجية للعراق في هذه المرحلة الأيقيل شيئاً يجعل الرأي العام العربي والافريقي والعالمي يتقلب ضد - مثل توجيه ضربة إلى الكويت - وأن يسعى عندما يتوقف القصف إلى طلب مساعدة الاصدقاء والحلفاء لرفع العقوبات. وتنبأ بأن النظام العراقي «سيبدو اسمه يشهد في نظر كثيرين في العالم العربي، وأيضاً كيف أن هذا النوع من العمليات يؤدي إلى تصليب عزيمته للأشخاص ضد أولئك الذين يوجهون الضربات. لذلك فلن يجر استخراي إلى أنى العراقيين ينفون حول النظام وضد الولايات المتحدة».

ويعتقد بليتيير أيضاً أن العراق لن يشن هجمات جوية او صاروخية على الكويت. على رغم انها تقع ضمن مدى صاروخ أرض - أرض من طراز «صمود» العراقي المصنع الذي لا يخطر قرارات الامم المتحدة لتجاذبه. وقال انه ينبغي لصدام حسين أن يمتص العقوبات، ويبقى ألقاً، ويقول بعيداً عن اتعاق اطلاقاً، وأن يقبل مزيداً من مفتحي «اونسكوم». ويأمل عندما يأن يحتل بيعداف كاف وأن يقوم أحد ما بكسر الحظر. وهذا يقودنا إلى موقف الروس وغيرهم.

وأوضح أن الروس يترددون في اغضاب واشنطن لإنهم يريرون أن يستمروا في تلقي المساعدات الاقتصادية الأميركية. لكن الموقف الروسي سيتردد تضليلاً إذا استخدمت قوات برية أميركية على نحو مهم في العملية. كما أن الإيرانيين سيحذرون بقلق كبير إزاء أي وجود أميركي دائم على الأرض. وقال الخبير الأميركي: «أنتوقع أن يتحذر الإيرانيون لمساعدة العراقيين إذا دخلت قوات أميركية إلى العراق. اتحدث هنا عن اجتياز أميركي للحدود يعطي الانطباع بأنه لأمير غير محدد ومن دون نهاية. عندها سيكون الإيرانيون تحت ضغط للمشاركة».

وقد تكون عملية إعادة الاصطفاف الأخيرة التي تجتج عن ذلك على المستوى الاقليمي حدوث تقارب فعلي بين العراق وسورية. وقال بليتيير أن قضية تركيا باعنت بين

البلدين في الماضي، الآن، أدى تحالف تركيا المكشوف مع اسرائيل إلى انقلاب العراقيين ضدهم. وواضح أن آخر عملية او عمليتين للقوات التركية داخل البلاد اغضبت العراقيين. هكذا، أصبح كلا البلدين ينظران إلى تركيا بارتياح عميق. اما إيران فإنها شيء آخر. العراق وإيران متورطان في لعبة خفية الصف. وأي تفوق لحزبه العراق يمثل ضربة لوقف إيران، والعكس بالعكس. إذا اعتقد انه سيكون من الصعب عليهما أن يتعاونوا. في احسن الاحوال، لن يسعى الإيرانيون إلى إحراج تفوق أو إلى التدخل في مساعي العراق للدفاع عن نفسه. وإذا فعلت الولايات المتحدة أي شيء يندرج بموقع عسكري دائم لها في شمال الخليج التوقع عندها أن ينتقل الإيرانيون بشكل حاسم إلى جانب العراق. وهكذا، قد ترى نشوء محور سوري - عراقي، لكن دور إيران لم يحن بعد.

ولعل بليتيير إلى أن عملية السلام العربية - الاسرائيلية تمثل قوة مضرة أخرى تدفع إلى تقارب بين دمشق وبغداد، ويقول انه لا بد أن سورية تحرك أن عملية السلام ماتت. وإذا فإنها في موقع مغرول تماماً. الورقة الوحيدة التي يمكن سورية أن تلعبها هي الاقتال المعوي، واعني بذلك أنها تعتبر نفسها البلد الوحيد في المنطقة الذي تصدى بشجاعة للاسرائيليين ولم يقبل بحل وسط معهم. إذا تمكن العراق من البقاء بعد الضربة وتوصل بعدها إلى جانب دمشق، ستتشاب عندها جبهة رفض حقيقية. وسيؤدي ذلك إلى إحراج كتلة المعتدلين ويسلط ضغطاً عليهم لدعم هذا المحور الجديد لأنه سيبدو أن هناك دولاً ذات شأن في المنطقة مستعدة لمساعدة اسرائيل.

ويرد بليتيير بسخرية على سؤال عن احتمال أن توجه اسرائيل ضربة إلى سورية في حال ظهور مؤشر إلى أي تعاون عسكري او استراتيجي بين العراق وسورية. وقال: «ثم ماذا؟ أقتصر أنهم ضربوا سورية. ثم ماذا؟ هل يتبعون ذلك باحتلال البلد؟ كلا، بالطبع. هذا يتجاوز قدرتهم. في الواقع، سيؤدي مثل هذا الهجوم إلى دفع البلدين إلى مزيد من التقارب ويجبر دولاً عربية أخرى على تأنيبهما».

ويستنتج بليتيير بأن الحكومة الأميركية اساعت التقدير في شأن العراق يشغل جوهري، وكان ينبغي أن تعدل سياستها بعد حرب الخليج مباشرة عندما أصبح واضحاً أن العراق لن يتصاح بمساعدة للإملاءات الولايات المتحدة. وقال: «فعلنا ذلك بالإسف باستخفاف من صدام حسين والنظام العراقي. اعتقدنا أن هذا النظام سينهار تحت الضغط وأظهر ذلك عدم معرفتنا بالنظام. وهذا شيء مؤسف في رأيي. فالنظام على درجة عالية جداً من التنظيم والاضطباط والعراق هو الدولة الوحيدة بين كل دول الشرق الأوسط الأكثر ميلاً إلى الالتزام بالقرار جالاً يتخذ. لن يتصاح للعراق لما نطلب منه القيام به، مهما كان الثمن. كما نتج إلى مثل هذه المواجهة منذ سنوات. وكان ينبغي أن ندرك منذ وقت طويل أن هذا نظام استبدادي، لكننا لم نفعل. من هنا «الورقة الحالية» للرئيس بيل كلينتون».



القوات البريطانية

البحرية:

حاملة طائرات إنفنتيبل (٨ طائرات إف/أيه ٢٠، ٧ جي. آر. ٣، وسي كغ. إن. إي. بيلتو)

سفينة التعميم «فروت فكتوريا»

سفينة الذويع «باتيف»

حاملة الطائرات «بيلوسنتين» حالياً في البحر الأبيض المتوسط وتختلف «إنفنتيبل»

القواصة «اسبرطة» تقوم بمهام روتينية في الخليج

دورية أرمل في الخليج

كوفتري: فرقاطان طراز ٧٢، باتش، (صواريخ «إكسوزيت» و«سي وولف» و«بلتو»)

موتنفهام: مدرعة طراز ٤٢، (صواريخ سي وولف، و«بلتو»)

سلاح الجو:

٦ طائرات «تورنادو جي. آر. ١»

في الخليج:

٦ طائرات «تورنادو جي. آر. ١»

في قاعدة انجربوك للتركبة (جزء

من عملية مراقبة الشمال)

٨ طائرات «تورنادو جي. آر. ١»

في الكويت:

٣ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

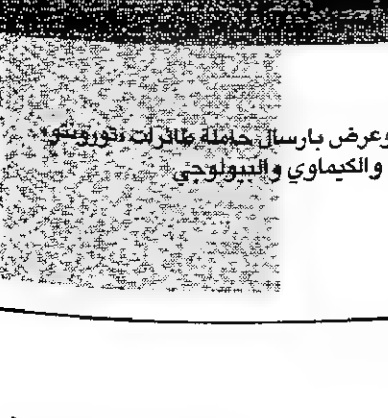
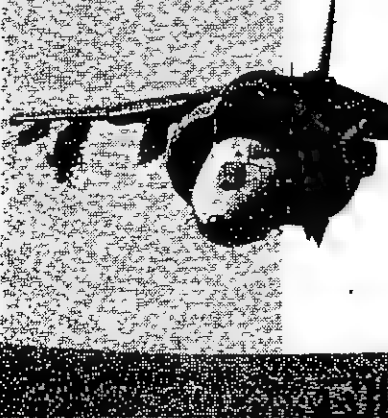
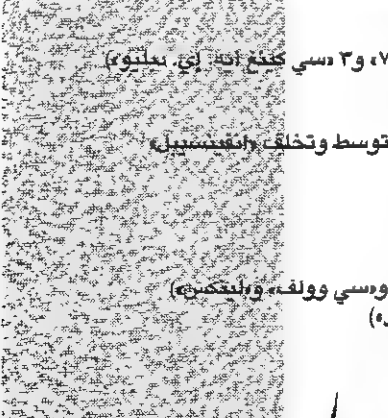
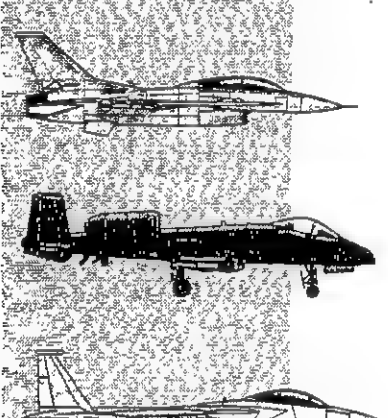
الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»

الكويت: ١٠ طائرات «سي. في. ان - ١٠»



النفخ في حركة الشيخ صبحي الطفيلي وإخمادها... من غير احتساب خسارة

وضاح شرارة *

وعضده هو القوات المسلحة وقائدها المرشح لرئاسة الجمهورية. ويتبع هذا لرئيس مجلس النواب، الشيخي، الحصين بدوره الاجتماعي، الذي اشتهر به شهرته المصارعين الشيعيين بالقباهم وأقتنعهم. وينتج له كذلك الإلال بدوره الديموقراطي، المفترض له وهو رأس الهيئة التشريعية ومستودع سلطات الشعب، وهو قائد «انتفاضة» جماهيرية على الاستبداد والحرمان والعبادة وضعت الأمر في نصابه العادل والمتوازن.

وينبغي أن يصعد محزب الله، من انتفاضة الشيعيين (من التشهير هذه المرة) والدايمي، ومن الشبه التي حاطته من كل صوب: كيف قتل الضابط وهبة والشيخ طليس؛ لماذا قتل ما؟ ما معنى قول مختار بريال أن الله يعلم من هم القتل والناس كلهم يعلمون؟ كيف خرج ريان «الثورة» من مركبه الخريق؟ وإلى الخ؛ ينبغي أن يحصد الحزب شوك الاقاول، والانتساب إلى «السلطة» وثارات اشياء العنشان واصحاب المصالح الممتلئة شلاً وزمراً والمقصود عصياً من كل الألوان. ومهما قيل في نفى دور إيران للحكم المقتصد على نفسه ليس من اليسير إقناع التبليغيين، والبنانيين عموماً، بطهارة اليد والنيل الإيرانيين.

على هذا المثال، القاتم والخيف، يجري «بناء» الدولة، في لبنان وإعادة إعمار البلد، ويفترض المثال هذا في صانعه، الإقليمي على ما لا شك أحد، اطمئناناً إلى إطلاق يده في التفريق والجمع والإصطناع من غير قيد، فهو لا يحسب خسارة، ولا يخاسر شك في قيد على فعله، وهو يصدر في هذا عن توهين من شأن كل ما يمت إلى السياسة، ومسوغاتها، بصله وعلاقته. فيحصل «المقاومة» من الحركات الاجتماعية، ويحصل الحركات الاجتماعية على انتفاضات شعبية وعبيد على المصالح العامة، ويغذي عداة المصالح على السياسة والسياسيين، ويُسكت اصحاب المصالح عن مصالحهم إذا تعارضت مع مصالحهم، وينفخ في حركات الجماعات بعضها على بعض، ويجمع مقاييد التحكم في يده وحده، ويحرص على أن يظل تحكمه الخسارة في كل المقتضين...

لكنه من وجه ثانٍ، يدير صوب الأقوياء الإقليميين والبوليين وجه الضعف والعجز، فهو لا يرضخ إلا للقوة، وهذا درس، تعلمه ضعف الضعفاء، على مثال جزائري أصبح مشهوراً، لا يتعلمه الأقوياء المسترسلون مع إحصاء قوتهم، فهم شأن بعض الشطار الذين تستخفهم شطارتهم، ينسون أن كتم الشطارة وتواضعها جزء من تأخيرها وقيلعها. وهم شأن السيد صدام حسين...

* كاتب لبناني.

السيد أحمد سليمان الأحمد إلى أحد رجالات السياسة السورية في لبنان، فالحزب وبنائه يتحان الفصل بين الوحدات التي تقايل في الجنوب وبين الجماعات السياسية والأهلي في عمق البقاع. وعليه لا تتناقض قيادة الأمين العام الأسبق حركة احتجاج وانفصال اجتماعية، في البقاع مع إقرار القيادة الحزبية الرسمية على رعاية مقاومتها، وعلى أداء هذه المقاومة، وتقاتلها الإقليمية والمحلية المعهودة والمختبرة والضرورية، فالقيادة الحزبية الرسمية إما تتربع في قمة خليط جهاري وطني يستمد لجمته من تدبير جهاري وسياسي ليست القيادة الرسمية إلا غلة وصنمته. وتحتفل هذه الحمة الفصل بين «الجهة»، وبين الخطوط الخلفية والاجتماعية من غير خسائن فائقة تصيب انضباط «الجهة»، وفاعليتها العسكرية والتكتية.

والمرجح البعيد المدى الذي ينجيه «النظام» العربي السياسي، المبدئين من النفخ في حركة الطفيلي، ثم من إخمادها وإطفائها، يعود عليه من دمه حركة احتجاج اجتماعية فعلية بدمقة الإفعال والإصطناع. فثورة البقاع، على رغم القنمات الحقيقية والغموض التي بنت عليها، انقلب بين يدي أصحابها، والناخبين فيها، إلى مثال المناورة السياسية والأمنية الرافضة إلى الخيبة والإخفاق المرين. وهذا «درس» تلقينه القوة النافذة في لبنان على الشلاء القوى الاجتماعية اللبنانية التي قد تضطرب، بعد، في الجسم الوطني. ويعمل «الدرس» هذا إقبال القوى الاجتماعية والسياسية، الآتية والمتمثلة على العمل السياسي وتنازعها إلى المطالبة وتنظيم نفسها.

وعلى نحو ما جنت رعاية حركة الشيخ الخميني والبريتاني ما حدث من رعايتها لها (بلورة لمعارضة شيعية مقاومة الجانب، واقتصاداً من حزب قد يزعج بعض الجغرافية، وتقوية مرجوة لخافسين موالين

ولاه غير مقدم، وإجهاضاً لمعنى كل حركة اجتماعية «مزعجة»، قد تجني رعاية إخماد الحركة، على الطريقة التي جرى إخماد عليها، مكاسب كثيرة.

والله بالبقاع، وكانت «أمل»، وهي «حزب الدولة» فوق ما كانت الكشاكيب حزب الدولة «المارونية» أول المرشحين (وهي كانت أول المتكرين الهجوم على عين بورضوي، وموتها، وكانت أول مشيبي الشيخ خضر طليس، قتل حصار الصورة ونسب الطفيلي، وتآكل حزب الله، السابق، وإعلان أحد وزيريها الرئيسيين معارضته لإحالة مجلس الوزراء قضية الشيخ المتصد على المجلس المحلي أمام الات صور التفتق...). ومثل هذا الإضعاف في هذا الوضع المقلب والرخو التماسك الاجتماعي والسياسي، لا يتقص من دور الحزب الخميني العسكري على «الجهة» السياسية والإقليمية في جنوب لبنان، فالحزب الخميني، وهو «المقاومة الإسلامية» على هذه

الأسبق، حمل أنصاره السلاح في البقاع (دون بيروت، باستثناء الليلة التي حرقوا فيها محرقة القنابات في الضاحية الجنوبية)، وتظاهروا به، وقطعوا طرقاً «وطنية» عامة. وفي هذه الفصول كلها اغتبق الشيخ الخميني على «الدولة» ورجالها وأجهزتها التبعوت الخارجية والمهنية.

وهذا كله مريح للسياسة الراعية وعائد صاف، فلم يشر أحد، ولو بإشارة الخجيل الجاحظي إلى قطعة الجنية المورقة من أبيه، إلى مشكلات البقاع القائمة والرائحة والمعروفة، وكيل النقد، على صورة سبب وشم، للحكم اللبناني «الداخلي» أي لوجه الداخلي من سياسته، وقصر النقد على هذا الوجه المفترض منفصلاً عن بنيانه العام وشرعيته وصناعته. ومثل هذا النقد، وعلى هذا النحو وهذه الصورة، مقبول ومستحب. فهو ينكر أهل الحكم بضعف سندهم الداخلي، وينتبه بما هم فيه لأصحاب نعمتهم.

أما من وجه آخر فانشقاق حركة الطفيلي، فعلاً وحقيقة، عن حزب الله، لا يدعم حمل الحزب على اللواضع وعلى كبح جماحه. وهو ربما يدا متعاطياً، وتطلياً، في أثناء الإعداد لانتخابات عام ١٩٩٦، فوق ما تقدر عليه السياسة السورية وفوق ما تحسبه وهي الحريصة على تنوع مواردها اللبنانية، وعلى جهاد صورة للخارج الدولي ينبغي ألا يتجاوز حزب الله، منها قدر معلوما (تحملة السياسة السورية وقد يسبوه وقد حزب الله، في انتفاضة)، وعلى رغم تسليم هذه السياسة للحزب بحصة انتخابية وافر عودت عليه في الجنوب وفي البقاع بعض ما خسر في بيروت والجنوب، رحبت السياسة بإها بإضعاف حركة الشيخ الطفيلي في البقاع - حيث تعاني منظمة السيد نبيه بري، ورئيس الأمر ورئيس المجلس النيابي اللبناني ورئيس كتلة الشعار (نحو سبب النواب) ضعفاً مزمناً - حزب «المقاومة الإسلامية».

ورحبت كل القوى السياسية الأخرى بإضعاف حزب الله، بالبقاع، وكانت «أمل»، وهي «حزب الدولة» فوق ما كانت الكشاكيب حزب الدولة «المارونية» أول المرشحين (وهي كانت أول المتكرين الهجوم على عين بورضوي، وموتها، وكانت أول مشيبي الشيخ خضر طليس، قتل حصار الصورة ونسب الطفيلي، وتآكل حزب الله، السابق، وإعلان أحد وزيريها الرئيسيين معارضته لإحالة مجلس الوزراء قضية الشيخ المتصد على المجلس المحلي أمام الات صور التفتق...). ومثل هذا الإضعاف في هذا الوضع المقلب والرخو التماسك الاجتماعي والسياسي، لا يتقص من دور الحزب الخميني العسكري على «الجهة» السياسية والإقليمية في جنوب لبنان، فالحزب الخميني، وهو «المقاومة الإسلامية» على هذه

الأسبق، حمل أنصاره السلاح في الحروب الملبنة «الأهلية» وعليها ومشارتها وتناجها. فلا ريب، والحال هذه، في أن أفضل معارضة شيعية، وأكثرها مناسبة لوحدة «السايرين»، إنما هي معارضة تنشأ تحت جناح الطرف الأكثر وحدة في هذه «الوحدة» والأقوى مساراً في «السايرين».

ومثل هذه المعارضة إذا تصبهرها الشيخ صبحي الطفيلي، الوليق الصلة بالسياسات الإقليمية المتخالفة (على رغم بعض هذات ربيع عام ١٩٨٨ وصيفه في ضاحية بيروت الجنوبية، وعلى رغم بعض حركات حروب المخيمات، وبعض التردد في حل مسألة الرهائن الأجانب في صيف عام ١٩٩٠ وخريفه)، أمين رعايتها انحرافها عن الإستقامة المرجوة والواجبة. فمسرح «الثورة» هو البقاع. والبقاع دقيق «التأطير» عميق التخلل، ويعتال الإثارة، على ما استفاض والمجلون، شرباً وإهاماً عداة إعلان الطفيلي حركته في شتاء عام ١٩٩٧. ومادة «الثورة» هم أهل بلدات بعليكة تربطهم بالبور السوري روابط كثيرة وقديمة، توفقت بروابط جديدة منذ دخلت القوات السورية البقاع تحت أعلام وأسما متنوعة في ربيع عام ١٩٧٣، ثم في صيف ١٩٧٥ وصيف ١٩٧٦، قبل النحول «البرسي» مع قوات السام المعز (المعروفة بقوات البرد).

ويصالي البقاع، منذ ضبط الحدود اللبنانية السورية المشتركة قبل عام ١٩٩٠، ومنذ عودة الرقابة الدولية (والأمريكية) على زراعة الخشخاش وسويوه في عام ١٩٩٢ وأضطلع القوات السورية بالمسؤولية عن إقلاق زراعتها، يعاني فوض مواد غير منظورة كانت مصدر عائد كبير اعتاش عليه جمهور من البقاعيين. وفاقم المشكلة مقامقة حادة دخول العمال الزراعيين السوريين، من غير رقيب ولا حسيب، سوق العمل المحلية. وسيقتحم إلى النحول البحر السلع الزراعية السورية، واليد العاملة السورية لا يتأسر خصها، شأن السلع الزراعية. فحصر المصليكون من جراء الأيرين شطراً من مصاص مداخلهم المحلية والعادية، بعد خسارهم الشطر الاستثنائي.

وسكنت حركة الشيخ الطفيلي عن معظم هذه الوقائع، على ما ينبغي لحركة برعها من برعها، وجوارها هو جوارها، فبريد الشعارات الشيعية والبعليكة التقليدية، واتهمت «الدولة» بالتقصير (وتقصيرها لا يمازى فيه)، وتوعدتها بالعودة إلى زراعة الخشخاش، ولانتهى على رسوماه وشرائها، والفقت رسوماً إما لم تكن لتستوفي أو قليلة الشئ من الكلفة العامة لإنشاء ولوحث بوجه الطاقم الحاكم، وبضعه حزب الله وكله بوالى السياسة السورية بالخطر على دخول البلدات التي يمتلئها في المجلس النيابي، وفي «الأيام» الثورية التي أعلنها أمين عام «حزب الله»

محنة المصلحين أهل الاعتدال... وما يخدم المجتمع وما لا يخدمه على الإطلاق

وتشبهما قبل مكر الحكام، ولكن المصلح المعتدل لا يجب أن يخوض معاركه من موقع غشبية عارضة وانتصار للنفس، إنه إما انخرط في تيار الإصلاح يأتيه من أحسن من موقع الائتلاف الديني والعربي والوطني، وكل هذا يحتم له أن يصير ودياً، ويركز على الأهم قبل المهم، ويتجنب بعرضه أحياناً لهؤلاء المتطرفين - الجانبين.

سؤال الإصلاح والاعتدال الذي يحكم حركته هو، هل يؤدي ما يكتبه الواحد منهم أو يقوله أو يفعله أو ينطقه إلى خير، هل يسد ثغرة في هذه الناحية أو تلاءم له بوجه معارضاً على خير أو يرد حاكماً إلى حق؟ هل يخدم المجتمع بأي وجه من الوجوه ونهج أهل الإصلاح أن أيقاد شعبة واحدة خير من التفرع لغير نظام العام، حتى لو تجاهلهم الحكام أو نجح فيهم دعاء الثورية قصائد الهجاء وعراض التخوين.

* كاتب تونسي، رئيس تحرير جريدة «السفلة» ومجلة «البيولوجيا» في لندن.

بين هذين الفريقين المتبايعين يقف دعاء الإصلاح وأهل الاعتدال داخل الميدان العربية وفي المهاجر، تتخاضهم السهام من كل جانب، إذا التزموا قواعد الأب في خطابهم استهان بهم الحكام وخسبهم المتطرفون، وهم محتاجون إلى صبر عظيم لتجاوز هذه البرود السببية والخطأ على نهجهم، تتخذه النفس أحياناً بان يردوا على استهانة الحكام بالتفرع لكشف مساوئهم ولو فعلوا لكان مسوئهم أبلغ من المصارفين الآخرين كسافة وأكثر اقناعاً، لكن مهمهم الأول ليس الأقوى بمناظرة سياسية خارجه من اعتبارات الزمان والمكان. إن مهمهم هو إصلاح الأوضاع العامة وخدمة الحق والناس، وهم يريدون الصلح مع كل الفئات لتحقيق هذا الإصلاح بما في ذلك فئة الحكام.

وإن الغضب ليخرجهم عن طورهم أحياناً من مسافة المتطرفين الذين يتهمونهم بالخيانة والعمالة لآلزامهم نتج التفتق والصلم، ما أسير أن يخوض المرء معاركه ضد فئات متطرفة متبونة ومفرولة يهزمها تعصبها

الحقيقة والدفاع عنها. الفريق الأول ينسب لنفسه كمالاً لا يحق لغير الله عز وجل، وعصمة لا تصح لغير الأنبياء الذين يبلغون رسالات الله رب العالمين، إنه فريق الحكام الذين يفعلون ما يعينهم يصيرون أحياناً ويخطئون أحياناً كثيرة، لكنهم لا ينجون من أحد أبداً أن ينسبهم إلى خطا واحد، ويؤمنون هذا النهج المعبى في سد منافذ الرأي الحر والصريحة المخلصة التي لا تتزلزل الأرض من تحت أقدامهم وينفجر غضب مواطنهم في وجوههم فلا يبقى منهم غير عبدة للأقويين وصفحة سوداء في ذاكرة شعوبهم والناس أجمعين.

أما الفريق الثاني فإن معارضته تتحول إلى «تخصيص مهني» في المزيد بشعارات التغيبين والتشهير بخصوصية في الحكم أو خارجه، بالحق وبالباطل، لا يرى فيه خيراً واحداً وإن رآه الناس جميعاً، يريد السلطة بأي ثمن، ويبرر له طمعه فيها أن يتحالف مع الشيطان حيناً وهو يعلم أن الشيطان لا يهدي إلى البر وأن الغراب إذا كان دليل قوم فإنه لا ير بهم إلا جيف الكلاب.

القمة الإسلامية الأخيرة، ومن السياسة المصرية في الأعوام الماضية في ما يحصل بالحق الفلسطيني، ومن مواقف دول عربية أخرى وجههوية إيران الإسلامية.

أرثت أن أظهر «الحسنة» السياسية حتى توثق وحما في أمانة «السيدة» وقد امتد دائماً بصلاحيته التوجيه القراني الكريم ولا تستوي الحسنة ولا الخطاء الحكومات العربية وسياساتها المالية للقوى الغربية واعتبر ذلك موقفاً غير صحيح مني وبمعاني إلى الخلفي عنه.

كانت حجتي الأساسية أنني لست معنياً بالاعتراض لأحد كما أنني لست متخصصاً في شتيمة الحكام، ما أؤمن به هو أن سياسات الحكومات العربية جزء من الواقع العام الذي نعيشه، على طريق الإصلاح هو الأفضل والأصل ولو استغرق منا جميعاً وقتاً طويلاً، كما أنني اخترت أن أدافع عن وجهة نظري بإيراد قابلية انحراف عن رادة القوى الغربية، وقد عرضت نماذج لذلك من السياسة السعودية إبان حظر البترول أو خلال

محمد الهاشمي الحامدي *

قال لي الأخ الأستاذ محمد

الحامدي الذي تظافرت في حلقة ٣ شباط (فبراير) ١٩٩٨ من برنامج «الأنباء» في قناة الجزيرة أنني قدمت خطأ اعتذارياً، يبرر إخطاء الحكومات العربية وسياساتها المالية للقوى الغربية واعتبر ذلك موقفاً غير صحيح مني وبمعاني إلى الخلفي عنه.

كانت حجتي الأساسية أنني لست معنياً بالاعتراض لأحد كما أنني لست متخصصاً في شتيمة الحكام، ما أؤمن به هو أن سياسات الحكومات العربية جزء من الواقع العام الذي نعيشه، على طريق الإصلاح هو الأفضل والأصل ولو استغرق منا جميعاً وقتاً طويلاً، كما أنني اخترت أن أدافع عن وجهة نظري بإيراد قابلية انحراف عن رادة القوى الغربية، وقد عرضت نماذج لذلك من السياسة السعودية إبان حظر البترول أو خلال

مجتمع مرايا؟

عبد السلام بنجد العالي *

يعسونا جون بويريان، لكي

نقيم آليات المجتمع المعاصر الذي يتجسم فيه الإشهار (الإعلام) وللوضعة واستطلاع الرأي أن ترفع عن تلك الفعاليات كل طابع «واقعي» وننظر إلى الاستشهار في مساهمة وراء الصواب والخطأ، وإلى الموضعة فيما وراء الجمال والقيح، وإلى استطاع الآراء في ما وراء المنطق والكثير، وبصفة أهم، إلى الانقياد في وضعيتها كدلائل، في ما وراء المنطق والفكر.

ليس الإشهار ولا استطاع الرأي ولا الموضعة أخباراً أو استدلالاً أو إقناعاً أو برهنة، صحيح أن كل هاته الفعاليات هي أقرب إلى المراهقة التي تعكس الانزواق والمطامح والرغبات والميول، لكنها مرايا فعالة، إذ تعكس عن المجتمع صورة تدفعه إلى أن يستحسنه أو يفتقر إلى أن يتجنبه بالصورة التي تكس عنه.

إن المنطق الخبيث يمزج بين الحلم والواقع بين النبوة والتنبؤ، فهي لا تخبر عن وقائع، بل تخلق الواقع الذي تتبنا به فتتبع عنه، فحتى أن سلماً بأن هذه الفعاليات، وهي من قبل الإخباريين، ينبغي أن تسلم كذلك بأن هذا الإخبار ينتج ما يخبّر عنه، فالإشهار مثلاً مرارة يرى فيها المجتمع ذاته وما يرغبه فيحاول أن يتطابق مع الصورة التي تعكسها له، وللور نفسه يقوم به استطاع الرأي، أنه يتبنا بالاحداث الاجتماعية والسياسية فيجعل منها ويتبني بان يعكسها.

في لعبة المرايا هذه من الصعب الحديث عن علة ومعلول، أو قل أنها لعبة دائرية انعكاسية يغفو فيها المعلول على هذا النحو وحده، بمعنى أن نفهم دور الإشهار والموضعة واستطلاع الآراء في مجتمعاتنا المعاصرة، فكذلك هذه الفعاليات، التي لم يعد بإمكان المجتمع المعاصر أن ينجح من دونها، تصنع واقعها الذي «تخبر عنه» وتنتقل إليه عندما تستطاع.

ليس المنطق المتحكم هنا كما قلنا هو منطق البرهان والاستدلال، ولكن ليس هو كذلك «المنطق» الأبيولوجي، إذ لا يتنطق الأمر بقلب واقع مفترض أو تشويه أفكار أو خلق أوهام وإنما بمصارعة فن جديد وصناعة مستحدثة تخص المجتمعات المعاصرة وتميزها. هذا الفن هو فن جعل الأشياء حقيقة بمجرد التأكيد على أنها كذلك، أنه الفن الذي يجعل الإخبار مقتضاً عما يخبّر عنه، ويجعل «الواقع» مسفول الخبير، ما هنا لا تقتضي في غيب الألية المتحركة مقاميم الموضوعية والذاتية، ولا للصواب والخطأ، ولا حتى الوهم والالوه، فنحن هنا لسنا أمام موضوعات ولا أشياء وإنما أمام دلائل وعلاصات تتحكم فيها لا منطق العلوم الأبيولوجية، وإنما «منطق» السيميولوجيا.

* كاتب وجامعي مغربي.



ذاكرة القرون العشرة

٢١ شباط (فبراير) ١٩٩٥

منظمة التحرير تستنجد بالعالم ضد تقاعس رابين

حتى ذلك اليوم كانت الأمور تسير بشكل أقرب إلى المعقول بالنسبة إلى عملية السلام في الشرق الأوسط لا سيما بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حسب تعبير الصحافة الأجنبية التي كان اهتمامها بالامر قد تضائل بعض الشيء، فالحال أن المفاوضات بين الجانبين، والتي تلت تركز نوع من «السلطة الفلسطينية» في غزة وفي مناطق ضيقة من الضفة الغربية، كانت تسير بشكل روتيني، تحت بصر وسممع رعاية السلام الغربيين والعرب من الذين كانوا يعتقدون أن كل الحواجز باتت قابلة لأن تخترق طالما أن «العنصر الأساسي في العلاقة بين الشعبين»، أي «العنصر النفسي» قد تم الاتفاق عليه، إذ منذ اللحظة التي أضحي فيها الاعتراف المتبادل أمراً طبيعياً، مهما كان الشكل الذي اتخذته ذلك الاعتراف، لم يعد يخفى على أحد أن كل أنواع المفاوضات والمساومات والتنازلات باتت ممكنة.

ولكن في ذلك اليوم، وفي الوقت الذي كان يخيل فيه للمجموعة العالمية التي جعلت من نفسها راعية للسلام تحت زعامة الولايات المتحدة، أن الجانب الفلسطيني بات قادراً، وهو ممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية المسيطرة كلياً على ما تم التعارف منذ ذلك الحين على تسميته به السلطة الفلسطينية، بات قادراً على أن يدير شؤونه التنفيذية بنفسه ويتجاوز الحواجز التي يضعها أمامه إسرائيليين حزب العمل وإسحاق رابين وشمعون بيريز، إذا بالجنة التنفيذية المنظمة

تصدر في الحادي والعشرين من شباط (فبراير)

١٩٩٥ بياناً عنيقاً مليئاً بالرأية توجهه إلى الجماعة الدولية كاشفة فيه، وللمرة الأولى بذلك الشكل، الصريح والمربع عن واقع أن إلقاء التفاهات من الاسرائيليين باتت مسدودة، وأن على العالم أن يتحرك الآن بعد أن بدا العجز واضحاً عن جعل الاسرائيليين يتحركين.

لقد فاجأ البيان رعاة السلام في ذلك اليوم، لأنه كشف عن أن التفاهات المباشر بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لم يكن أكثر من وهم، إذ ما الجانب الفلسطيني، ما ان أصبحت الأمور أكثر جدية، يتجاوز الحوار المباشر ليخضع المجموعة طرفاً، وما هو الجانب الاسرائيلي يسد أمام الفلسطينيين جميع الاتفاقات دافعاً إياهم إلى وضع هو إلى اليأس أقرب.

ولكن ما الذي حدث قبل ذلك ليجعل انسداد الاتفاقات سيد الموقف؟

بكل بساطة، خلال الأيام السابقة كانت عمليات انتحارية قامت بها مجموعات تابعة له «الحساس» وله الجهاد الاسلامي الفلسطيني، كانت قد فاجأت الاسرائيليين بدعوة السلام من الذين كانوا قد استكانوا لفكرة قبول أن منظمة التحرير مسيطرة تماماً على الأوضاع في الداخل وإن «المتطرفين» الفلسطينيين غير قادرين على أي تحرك. ولقد أدت تلك العمليات القاتلة لتضع ياسر عرفات وإسحاق رابين في موقع بالغ الحرج، كل منهما تجاه معسكره، ولا سيما تجاه «الصقور» في معسكره. وهذا ما جعل اسحاق رابين الذي كان على أي حال يبدو دائماً أقل حماساً من شمعون بيريز لواصل المفاوضات مع الفلسطينيين، يسارع إلى وقف المفاوضات وكأنه لم يكن ينتظر غير تلك

إبراهيم العريس

استعدادت ثنائية العرفاني والعقلاني

كادت الندوة عن ابن رشد تنزلق الى معركة مشرق - مغرب

□ قرطاج (تونس) - رشيد خشانة

طغى الصراع بين المشرق والمغرب على الندوة الدولية التي يقبها المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون لثانوية الذكرى المشوية الشاملة لوفاة الفيلسوف ابن رشد التي بدأت أعمالها الاثنين في ضاحية قرطاج وتنتهي اليوم. وكانت الندوة تنزلق الى مناظرة بين الشارقة والمغرب على اطلاق الموازنة بين ابي الوليد بن رشد وابي حامد الغزالي.

توسع السوداني الدكتور زكريا بشير في شرح فلسفة ابن رشد وربطها بالادوار السياسية التي لعبها واعتبره في مقدمة وزير اعلام دولة الموحدين في الاندلس والمغرب الا انه فضل عليه الغزالي مشيراً الى ان فيلسوف قرطاج كان متحدثاً للفلسفة الشريفة، ولا يمكن التحاضي مع فكره من دون ذكر الامام الغزالي هو الذي ايقظ ابن رشد وحضره على واجباته وتوليد الافكار.

والثقف هجوم ابن رشد على المشاركة وعلى رغم كونه تلميذاً للغزالي فهو حمل على كل من في المشرق من فاسفة ومكتبين وفقهاء ولم يعترف بفصلهم عليه.

بل ذهب بشير الى حد التلميح الى ان المذهب الظاهري الذي انتفى اليه ابن رشد انتصر في المشرق مع الحركة السلفية.

وسارع العراقي الدكتور عبد الامير الاسعدي رفض التقسيم الجغرافي للفكر الفلسفي الاسلامي، مؤكداً وجود فلسفة مغربية واخرى مشرقية لكن ليس على اساس الجغرافيا وإنما كان القديامي يقصون على مدرسة المغربية مدرسة بغداد وبالمشرقية كل ما كان الى الشرق منها. واعتبر ان المغرب اليوم (بالمعنى الجغرافي) ليس كتلة متجانسة فحاشيتر المشرقين في ان مصداً جلبي في حركته الفكرية الراهنة.

وشهد الاسعدي على ابن رشد تآثر بالفارابي واتخذهم مرجعاً في طرجه العقلي، لكنه تجاوزته وتعمق اكثر منه في فهم فلسفة ارسطو.

وحاول رئيس الجلسة المصري الدكتور محمد مهران لجم المعركة ومنع انزلاق الندوة الى صراع بين مشرق ومغرب ففساد: «هل من الضروري التفريق بين المشرق والمغرب؟ وتابع: «اما لهذه الخصومة التي اطلقها الفيلسوف محمد عبد الجباري وسليم فؤاد اللذان قسما العالم الاسلامي في مغرب وعلانيات ومشرق غربيين عرفاؤنا ان نتقن فنحن مكلون بخصنا لبعض، وجميعنا ابناء ابن تومرت وابن رشد والغزالي».

«لا مفاجأة ولا أمان...»

عبد القادر الجنابي *

«هذه هي النهاية، يا الصديق الجليل. إنها النهاية، يا صديقي الوحيد، نهاية كل ما هو مقبول وله معنى، النهاية لا مفاجأة ولا أمان، النهاية سوف لن انتظر في عينيها ثانية. امكنك تصور ما الذي سنؤول إليه، ظليل لا حد لنا، محتاجين بكل يأس إلى يد غريب في بلد مستشرق».

صباح كان استيقظ فيه شاعران ان العالم تائه وبغي ولا حل له. لم كل هذه الكلمات، هذا التكافؤ بين اللغتين وتيار الشبان يجري في الوقت المناسب متى سكنوا لنا حركة، سبط وحوش، عود إلى حياة طبيعية؟ في سبوحهم العلم انه يحوي الملمر أسئلة ضخامة لها وقع الانبياء الصالحين والشرق لأفنية جيم موريس «هذه هي النهاية» التي تتوجسها أنثى من متحابي جيب.

نوافد الحي كلها مقلقة. لكن، كما يقول بوليفر: «إن هذا الذي ينظر إلى الخارج من خلال نافذة مفتوحة، له يرى من الأشياء، بقدر ما يرى من ينظر إلى نافذة مغلقة. كم جميلة هذه المرأة التي تزور صديقتها أمام المرأة. وذلك الرجل الذي يشد خيطان حذائه المثلث».

قائد الى العربية لشعراء آسيويين مقيمين في دولة الامارات:

كتاب «تغذية الشمس»

□ الشارقة - احمد فريحات

■ (انجز الشاعر اللبناني القيم في الامارات احمد فريحات ترجمة كتاب يضم قصائد لشعراء آسيويين مقيمين في دولة الامارات وبعضهم ولد فيها، والشعراء اثنا من ماليزيا واندونيسيا والفلبين والهند وباكستان وتايوان وكوريا واليابان، والكتاب الذي اعطاه الشاعر للترجم عنوان «تغذية الشمس» بصدر قريباً من الجمع الثقافي في أبو ظبي، وهذا تقديمه)

عرفت البعض من شعراء المشرق الاقصى وشبه القارة الهندية خلال زياراتي المتكررة وشبه الطويلة لدانهم، اما البعض الاخر فصرفته اكثر في دبي، المدينة الكوسموبوليتية المختلفة حيث تعيش متخالفة جاليات آسيوية عدة: هنود، باكستانيون، ماليزيون، اندونيسيون، فيلبينيون، أفغانيون، تاييلنديون، كوريون، تايوانيون... الخ. ونتج عن لقائي شعراء من هذه القوميات، ومن ثم محاورتهم ومعايشتهم مع كتب كتاب شعري مترجم تفقد اليه (على ما اعتقد) مكتبتنا الشعرية الحديثة. إذ لم يسبق ان ضمت في عداد مترجماتها كتاباً يحوي نصوصاً أو قصائد من الشعر الحديث لشعراء من دول جنوب شرق اسيا... فضلاً عن الهند وباكستان. ومن هذه البشارة في مكتبتنا هي التي حزنتم في الواقع على المضي قدماً في الحقيقة. إذ لم يسبق ان ضمت في عداد مترجماتها كتاباً يحوي نصوصاً أو قصائد من الشعر الحديث لشعراء من دول جنوب شرق اسيا... فضلاً عن الهند وباكستان. ومن هذه البشارة في مكتبتنا هي التي حزنتم في الواقع على المضي قدماً في الحقيقة.

في مطلع القصائد المترجمة نجد العدم الداخلي بما هو هوس طاع بالوجودانية الصارمة، ويخضع يفتح عالمًا خطيرًا في ثوابت مؤثر الشعراء الآسيويين الجدد، يلخصه الشاعر الماليزي سيال عبد الرحمن في قوله: «بنت لا أؤمن بما شاهد، وإنما بما احس فقط عصمتي هي التي باتت تحدد الأشياء وتصانين شعرياً، وأمانة الشعر العتمة تنف نوماً عن أعماق الدلالات وتنتفض كذلك بأمام المسافات الشعرية العميقة الى الاستقصاء».

على ان الامر يستعدي أيضاً انقلاباً جدياً في مستوى البنية الشعرية نفسها، يعكسه ذلك «الإعلاء» التركيبي المخالف لجماع النظم وعلاقاتها بعضها ببعض. ان خريطة الكلمات واعادة تركيبها وبوره خريطة لخلقها واعادة اعمارها. ولا يمكن لهذه الخريطة المبنية في التفتة ان تتخلل عن قوة التمازج الروح والقلب. فالشاعر الآسيوي الحديث يظل هنا حليفاً للعالم القديم بما هو حال مجهولة ونوتسهاجج تمتع الى قول نفسه من جديد على مسرح اللغة الشعرية المعاصرة.

وقصارى القول ان الذائفة الشعرية لا تتجود ثم تقوم لا في خلال تنوع الطاقات وإتقانها، بل بالتهدية للوجود والجليات يعكسها عطاء الكلمات في غرق جميل يعقبه غرق اجمل، فالشاعر في كل لحظة يعيشها هو ماضيه كله وحاضره كله

الترجمات في تاريخ سابق، خصوصاً ان بعض الشعراء الآسيويين ممن نقلت قصائده الى العربية، ولد ونشأ ودرس في ربوع دولة الامارات، ونشأه وحصل بالضرورة سمات المكان وخصائصه وتجلياته الانسانية والطبيعية. مقطع القول أنني تقيت في المصمم الى اهمية هذه القضية الثقافية المهمة، وقررت الخوض في ديموغرافيا الآسيوي في الامارات وخارج الامارات، وفي مغامرة نشأ ابداعه الشعري والوقوف على ابرز أسلته وتقنياته.

وكم كانت مفاجاتي كبيرة وممتعة بمستوى ونضج ما قرأت وترجمت من نصوص شعرية، كان أغلبها ذا معان متعددة الطبقات والمستويات، سارع الشاعر خلالها الى اعلان افكاره بلغة هادئة وغنية بالاندفاع الاسوي، هذا الاندفاع الذي يخلل الحس ويكشفه من دون ان يتخلل كذلك عن الحق بالانغماس والهوس وسريان المزاج ونشوة الانغماس في الانشأ. ما نحن بصدد شعر يحاول ان يكشف علاقات العالم لا بالوصف ولا بالتأمل ولا بالرواية الكاذبة، وإنما بالتحرر عبر نظام عمل الحواس والاشارات والرموز الذي يتنحش بذاته لغته او مكتسباته التعبيرية والفنية، والتي تخفي بالضرورة جديداً الى خريطة الشعر الحديث في العالم.

في معظم القصائد المترجمة نجد العدم الداخلي بما هو هوس طاع بالوجودانية الصارمة، ويخضع يفتح عالمًا خطيرًا في ثوابت مؤثر الشعراء الآسيويين الجدد، يلخصه الشاعر الماليزي سيال عبد الرحمن في قوله: «بنت لا أؤمن بما شاهد، وإنما بما احس فقط عصمتي هي التي باتت تحدد الأشياء وتصانين شعرياً، وأمانة الشعر العتمة تنف نوماً عن أعماق الدلالات وتنتفض كذلك بأمام المسافات الشعرية العميقة الى الاستقصاء».

على ان الامر يستعدي أيضاً انقلاباً جدياً في مستوى البنية الشعرية نفسها، يعكسه ذلك «الإعلاء» التركيبي المخالف لجماع النظم وعلاقاتها بعضها ببعض. ان خريطة الكلمات واعادة تركيبها وبوره خريطة لخلقها واعادة اعمارها. ولا يمكن لهذه الخريطة المبنية في التفتة ان تتخلل عن قوة التمازج الروح والقلب. فالشاعر الآسيوي الحديث يظل هنا حليفاً للعالم القديم بما هو حال مجهولة ونوتسهاجج تمتع الى قول نفسه من جديد على مسرح اللغة الشعرية المعاصرة.

وقصارى القول ان الذائفة الشعرية لا تتجود ثم تقوم لا في خلال تنوع الطاقات وإتقانها، بل بالتهدية للوجود والجليات يعكسها عطاء الكلمات في غرق جميل يعقبه غرق اجمل، فالشاعر في كل لحظة يعيشها هو ماضيه كله وحاضره كله

استعيرت اصلاً من الآداب الآسيوية من يابانية وصينية وهندية... قلها الأوروبيون وغيرهم، وأن بنويات شعرية ذات عشقة مختلفة. ولذلك فعندما نميل الى هذا النوع من الكتابة الشعرية، فأننا نحكي تراثاً شعرياً عرفته أديابنا من قديم الزمان ولم تتخل عنه اصلاً، نحييه طبعاً عبر انماط شعرية جديدة تحدد في بذاتها أشكالها وابعادها المعاصرة.

ولدى مطالعة شعر البعض من مؤثر الآسيويين الذين ولدوا أو عاشوا في دولة الامارات، لاحظت السهولة الانسانية العالية، تقاطع المكان وبأسه وعلاقاته ومشبهات طبيعته المتشعبة الضافية، بحراً وصحراً ونخلاً وتفاصيل اخرى. كل شيء يعبر ليدلي في الذاكرة مستعذب الصورة، رفيع الحميم وطالح التوجد بذات البهاء الخفي الحميم.

يخفي الشاعر الآسيوي على المكان الاماراتي انشغاله على نفسه وبمسره، يروح تظل محنرة، بجمية، وخارجة من كل يقين مسبق أو وثوقيات جاهزة صارمة. وفي طوفاها في فضاء نصوصهم لا تعبر عن مجاهدات لغوية نظامية أو دعائية مبالغة، فالفقاصد تقع علينا هذا بلا وثوق أو مقدمات أو استنتاجات، تأتي حافلة بروية شعرية طازجة، حارة، ولا تحب كلماتها الكبرياء، رؤية تظل تسخر من النفس الصمق والاعدا والذكر انحرازا مما هو متداول في سوق اللغة الشعرية السائدة.

وعلى قصرها ترجم القصيدة لديم الحاصلات والغريبة الضخامة والاسئلة الصاخبة المنسقة لغويوتها.

وإذا كانت الحدود تقترت بين البلدان كلها، فهذا يعني أننا ننشأ في واقع عالمي واحد، لكنه واقع تدمر فيه مع الاسف مكانة الشاعر أو المخطف الريادي، تدمر سبغف كل الصمم على ما يتم تدارك سبغاته قبل اخير الاوان، وبمهازة واصرار فائقين يقف الشاعر الآسيوي مواجها هذا الواقع المنسج، مذكراً ان الحياة الانسانية لا تستقيم من دون قيم الادب والثقافة ومن دون الشعر، فالشعر يصنع التاريخ والمستقبل باعظم صوره. انها ثورة ناصعة يرفعهها هذا الشاعر في وجه من يرفضون عودة بغة الحياة الى الجسد الانساني الباس.

وبغض من التوضيحات جديد ومثير، يقدم الشاعر الآسيوي الحديث مجهولة الاداعي التي يشي يوماً باتنم من اخترعته وتحتفظ الذاكرة البشرية. والشاعر خلاله يعجز عن بلوغ حد الشوا العظيم من الشمول واكتناه الغياب.

امام قصائد الآسيويين المقيمين في الامارات تغفل بالشر الحقيقي... نجد انفسنا في كل ما نقرا، فنحن هنا ازاء خريطة ثقافية دالة في اتجاه الاعماق والمشرق التي تملك كل قلقة وكل جفاف، وكلها في اصل بعض حقائق الشعر وامتناجها على ما دعاها، وحقائق تشريها القلوب والعقول وتختوي على طاعتها، طاعة الادب الشعري.

(الشارقة في ١٩٩٧/١٢/١٨)

المهرجان الخيالي

مهرجان الخيالي، في بيت ثقافات العالم

● حتى الرابع من نيسان (ابريل) المقبل، يستمر «بيت ثقافات العالم» في باريس في تقديم فعاليات «مهرجان الخيالي» التي تشمل الموسيقى والمسرح والرقص والفنون والأفلام. ويقول شريف خزنداد الذي يدير بيت ثقافات ان «الاكتشاف هو الكلمة الأساس لهذا المهرجان. اكتشاف أشكال جديدة وتنشيطية واكتشاف مبدعين وتيارات تفكير...».

«بيت ثقافات العالم» نداء أبو مراد من لبنان وموسيقين من اليمن ومن فيتنام. ومن الأشكال التي سيكتشفها الجمهور الباريسي فضاء سامري، من المملكة العربية السعودية والمقام العراقي وأغاني البندو من الأردن ومقامات من أندريجان ومن مدينة بخارى.

«قنطرة: عن الثقافة العربية في فرنسا

● «من معبد العالم العربي» في باريس صدر عدد جديد من المجلة الفصلية «قنطرة» التي يرأس تحريرها فرنسوا زبال، ويضم ملفاً شاملاً عن «الثقافة العربية في فرنسا» يشارك فيه عبدالقادر الجنابي وسليو بن عبد وباريق مريم بك واوليف غراباير وشريف خزنداد... في دراسات عن علاقات اللغتين العرب مع فرنسا، وعن الكتاب العرب بالفرنسية، وعن الشعر الفرنسي للآداب العربي، وعن السينما العربية في باريس والموسيقى العربية في مواجهة الجمهور الفرنسي، وظاهرة الموسيقى العربية الأوربية والاشيائية في بيروت.

ويحتوي العدد أيضاً على مقابلة مع رشدي راشد حول تاريخ الطبع العربية، ونصاً عن مفير بشير ومقالة عن فيلم «المصير» ليويس ساميرن وآخرين عن «دعاب اليمن» وعن نوع من العمل شهير منذ الآلات الستين... إضافة إلى ترجمة فرنسية لقصيدة قصيرة من مجموعة الكتاب المصري سعيد الكفراوي «سحر العنبر»، وقرارات مختصرة لعدد من الكتب والمجلات التي تملأ بالعالم العربي.

● حتى الرابع من نيسان (ابريل) المقبل، يستمر «بيت ثقافات العالم» في باريس في تقديم فعاليات «مهرجان الخيالي» التي تشمل الموسيقى والمسرح والرقص والفنون والأفلام. ويقول شريف خزنداد الذي يدير بيت ثقافات ان «الاكتشاف هو الكلمة الأساس لهذا المهرجان. اكتشاف أشكال جديدة وتنشيطية واكتشاف مبدعين وتيارات تفكير...».

«بيت ثقافات العالم» نداء أبو مراد من لبنان وموسيقين من اليمن ومن فيتنام. ومن الأشكال التي سيكتشفها الجمهور الباريسي فضاء سامري، من المملكة العربية السعودية والمقام العراقي وأغاني البندو من الأردن ومقامات من أندريجان ومن مدينة بخارى.

«قنطرة: عن الثقافة العربية في فرنسا

● «من معبد العالم العربي» في باريس صدر عدد جديد من المجلة الفصلية «قنطرة» التي يرأس تحريرها فرنسوا زبال، ويضم ملفاً شاملاً عن «الثقافة العربية في فرنسا» يشارك فيه عبدالقادر الجنابي وسليو بن عبد وباريق مريم بك واوليف غراباير وشريف خزنداد... في دراسات عن علاقات اللغتين العرب مع فرنسا، وعن الكتاب العرب بالفرنسية، وعن الشعر الفرنسي للآداب العربي، وعن السينما العربية في باريس والموسيقى العربية في مواجهة الجمهور الفرنسي، وظاهرة الموسيقى العربية الأوربية والاشيائية في بيروت.

ويحتوي العدد أيضاً على مقابلة مع رشدي راشد حول تاريخ الطبع العربية، ونصاً عن مفير بشير ومقالة عن فيلم «المصير» ليويس ساميرن وآخرين عن «دعاب اليمن» وعن نوع من العمل شهير منذ الآلات الستين... إضافة إلى ترجمة فرنسية لقصيدة قصيرة من مجموعة الكتاب المصري سعيد الكفراوي «سحر العنبر»، وقرارات مختصرة لعدد من الكتب والمجلات التي تملأ بالعالم العربي.

أوتيناوس الفعل والايحاء، اكسير الرؤيا الخفية في ملكة الارواح قبل حمل السراج، بل كان في أماكن هذه الحشود الواقعة تحت لثواب الآن... آه لو فقط... لكن القاتل استيقظ قبل طرود الفجر، احتذى جزمته، استعار وجهها من صور المشاهير القديمة، وسار طوال اليوم.

ذهب إلى الغرفة حيث كانت اخته تعيش، ثم زار اخاه، ثم طاق يتابع السير طوال اليوم، وإذا به يباب، فاخذ ينظر إلى الداخل، ابتاهة - نعم يا بني - أريد ان أقتله. - اماه أريد ان... انقضت ساعات وساعات، وموج الاسئلة العاتي يقانفاني، رحت أنشيط بكل جواب طفق، بينا الليل كان يتشظى بالبحر، وجنتي محاطاً بأخيلة تقيم من قير الانحطاط. انقضت ساعة فاركا عيني، وإذا بي ارى ظلالاً مديدة تتساقط فوقني من نافذة شقة لا أعرف إن كان بيتكنها رجل، امرأة أو شيخ أحد الذين ماتوا خلف مقاريس زمن جر عليه خيل الوقت؟

* «هذه هي النهاية» التي اقتبس منها مقطع، أغنية مشهورة لجم موريس (١٩٤٢ - ١٩٧١).

* شاعر عراقي مقيم في باريس.

كان مساء اليوم الأخير من المهرجان الأوروبي للسينما وتبادل بعض الكلام مع ستيفاني شانيو التي بالكاد اعرفها، وأصفاً متفرقون، وصاروا كجود دي لا توريي تكلم وراتي ويانع الكسفاة على الصيف والبرد في كل مكان وانتظار «فانيليلي»، «فانيليلي» اللة الأولى من سوبرتيل والمرة الثانية في بيروت وعظمة الصمص الأوربية والاشيائية في بيروت.

اجتذب النساء وإتقان والتصوير اللتين والأوان الساحرة ولما انتقل المخرج بارفام من الريش على رأس ستيفانيكي من مسلابسة الفضفاضة في تالية الموسيقى الفضفاضة لبروسكي، الى الشعر المربوط بشرط خفي وهود الحضور شبه المعت للمفني في آداء موسيقى مائل العمقة والشفافة.

٧- الأحد في ١٩٩٧/١٢/٢١

اما مع الفيلم الانثي «الحياة وريشة» فالمناسة العمرية الغربية حيث لا مفر من الوجود الأميركي حتى «تأمر» كل شيء، فمن موسيقى آل دوك اند رول الى الاجسام السمينه المسخمة ومن علكة الغنية الى الظل او الاممبالاة في التصرف اليومي، ومن علم الاستراق المادي بسبب عدم ثبات البيوتية الى لعبة نونك اند دال من الموت المبرج وغير القوسى الى العلاقات الجنسية بالجلمة وكيفما اتفق لعدم الاستقرار الجنسي، إضافة الى التركيز على الوجود الغريب من تركي ويوناني... والقلق الأرنج هو الإبن والبثد عن قنات عاقلة ولو من أي كان!

هكذا لا أنظر من النافذة الى حيث العالم الذي اتي مني سيقى ملأ.

* شاعرة لبنانية.

فضائية خيالية، مرة «دافيد» يخوض معركة بين أروندا والكتكرا، ومرة أخرى «ديغي» يبيع البطاطا في الحي الصيني او يقع في غرام فتاة ايطالية من سلالة المايكويين، أي أنهم دائمة الوجود حتى في الافلام التي لا علاقة لهم بها لا قريب ولا من بعيد... لم افكرت ان اوربيا تنتج أفلاماً بعيدة عن هذه الهيمنة، فوجت بها في الفيلم الفرنسي «الطعم».

وصارت تسارع الأيام والافلام تتصارع وفي عذوي بحثاً عن ساعات لذة العين، وكل قصيدة الساعة والنصف والساعتان والثلاثا كم قصيدة لما في انجذاب نحو المشهد ولو عشت في اثيا الاغريقية لو كنت سامنتع من المشهد المسرحي بانتظار وصول الفن السابع! اعتقدت ذلك. تذكرت الآن فيلم بازيليني «وايبي» ريكس الرابع وفيلم «دعاباً يا خليلتي» (للمخرج الصيني الذي نسيت اسمه) الرابع أيضاً، هكذا ارى المسرح، هكذا داخل العسة، داخل الزاوية الواحدة والشركة المركرة والصورة المكثفة.

والصورة المكثفة، في شاعرية وصفاء وشفافية أنجز الحوار والتصوير، من بعده «بلاكس» الخفيف وكنت انتظر عملاً أفضل، وصولاً الى «الصبر» الخفيف أيضاً والصورة الوحيدة القوية كانت اللوحة الأولى، اما بقية المشاهد فوقع في الزمن، على الرغم من جائزة «السعفة الذهبية»، وقد تكون هذه أيضاً انتروبولوجية.

أما الأميركيون، فبالفلام الجديدة الاستكشافية انتقلوا من قيادة السيدات ويولانثا الصديانية الى قيادة الطائرات في مباراة بطولية صيبانية أيضاً. كي تبقى اميركا المراقق الأبدى.

٦- السبت في ١٩٩٧/١٢/٢٠

التوجه ونقد السينما في السينما والتركيز على المشهية المتنوعة والصورة التي تمتد حتى ملمحيتها في مقوسية خيالية.

وهامات المسرح لم دخل العسة، لما الى الصورة الكشيرة والسحرية والخيالية دخل، الى الألوان وفي اللطمة، لما زاوية واحدة الى العين تدخل، تدخل حادة وتكشفه هكذا أصبحت «هامات» لتناقش المثل كبريتيت برانا.

ثم لا نتقل بشغف الى نربة التكتولوجيا والابتكارات الالية - بالبطولة فيد من جيسين بين الطريف والآن، وبالبطولة التي لا تقهر، البطولة الكاملة والتي تجزئ بيسلم السيل، يلرقي التقنيات المعسومة عن الخطأ.

في «المريض الانكليزي» الذي تلميتنا عن ينجبي انا أيضاً بهذه الحساسة، وفي «سبع سنوات في الحب» الذي تلميتنا عن جاد، نظرة الغرب الانتروبولوجية - الدائمة الى اليهودية - فموجودة في كل فيلم، الشارد من والورد، حسنة الضجير، حتى الضخامة، وان لم يكن هذا الوجود من خلال «قضية اليهود الكبرى» وفي الأقل من خلال ورود اسم من هنا واسم من هناك، أي تارة «واشيل» تفسود غيرة خليل أيام رعاة البقر، وطورا «مرا» تقود سفينة

بالفيلم، وتهال الصور. ما اجملها الصور لنصومة جيداً، ما اروعها تأتي الى العين الشغوية بالحركة الزشقة واللينة والخطمة للكاميرا، تلك العسة الفنية والفنية التي تجمع الطبقات المتفرقة من رؤيا مختلفة للشيء الواحد وللوجه الواحد، نططنا صورة منجزة ومبدعة، هذا هو سحر السينما، أي سحر التصوير، فته.

٥- الجمعة في ١٩٩٧/١٢/١٩

وما صلة الى أخرى، وكان البرد في بداية السنة، وكانت ايطاليا في العم، قرية نائية وايها وبابلو نيرودا التشليبي والتأخو الاجنبيتي وصفاء المكان بقواته ومناظره وساعي البرد، هذا البواني اللتي اضعى الى الشاعر المعروف شاعرية غير معبودة لدى الشعراء، كم تلميتن كيقية الاطفال والمراهقين، ربما كانت تلك فترة ان التعرف الى ساعي البرد ذاك دون الساعى وراء جائزة نوبل.

لكن التحفة كانت مع «اندر غراوند» وفي لحيا اسبرج ومريت من الانضباط عادة مرة طليقة الى عالم اعرفه ولم آله بعد، عالم الشعر. اكمل هذا وليتني استطيع ان ابقى ٢٤ ساعة كاملة امام المشهد السينمائي، ليمتي، وأنكر لما قبل مدة قصيرة سريت لي صديقة مشهدة مسرحيا وصبرت ثنائيا اصوره سينمائيا عبر المنخلة كي لا اخنق امام مشهتيها، وكى امارس التصوير على نوقي وليس على نوق المسرح.

٤- الخميس في ١٩٩٧/١٢/١١

من هذه الممارسة النهمية انتقل الى ممارسة ذاكرة ١٩٩٧ وكيف دخلت صالات بيروت حيث العتمة والسحر والحلم وحيث التفرج بالمشهد ان انهب قريبا دائماً لويحي كي اتمتع اكثر والتقنية المتعددة

جذبتي السينما وتعددت روائع الافلام خصوصاً الأوروبية منها. فالأفريقية، على عكس الافلام الأميركية، تبعد عن الآثار السهلة وعن السرعة في الحركة، بل تشدد على البهت والهدوء بعيداً من الصخب والصوضاء، وتركز على الالوان القاتمة مقارنة مع الوان هوليود الفاقعة. والمثل واضح في أكثر من عمل انكر ما انكر الآن فيلمي «امالديس» ودكل صياحات العالم لتبيان الفرق بينهما، وإذا كان ماري ليندن، نقطة اللبقة، فليلق اللبقة كانت فشرة الحساسة الشخية والانجذاب اللاواعي لصورة الكاميرا على حائط ابيض وللاولان، وكيف كنت اراقق والذي قبل الحرب الى صالات بيروت، فمن طليتي الى ميتشوك وقبلها الى شاضات السينيتراما، ولم اكن افقه معنى السينما لكني كنت ابقى مشدودة الى الصور ولم اخبر يوماً كيقية الاطفال والمراهقين، ربما كانت تلك فترة ان التعرف الى ساعي البرد ذاك دون الساعى وراء جائزة نوبل.

٣- الأربعاء في ١٩٩٧/١٢/١٠

دخلت مرة قسم الاخراج السينمائي في جامعة مونتريال لكني لم استمر اكثر من النحر كوستاريكا بفتك ثلاث ساعات أو اكثر، لم اعد انكر والرائحة ما زالت في عيني واليوق كان الصورة للزائمة والرائحة في اليد الكرى، وفي الأقل من خلال ورود اسم من هنا واسم من هناك، أي تارة «واشيل» تفسود غيرة خليل أيام رعاة البقر، وطورا «مرا» تقود سفينة

جذبتي السينما وتعددت روائع الافلام خصوصاً الأوروبية منها. فالأفريقية، على عكس الافلام الأميركية، تبعد عن الآثار السهلة وعن السرعة في الحركة، بل تشدد على البهت والهدوء بعيداً من الصخب والصوضاء، وتركز على الالوان القاتمة مقارنة مع الوان هوليود الفاقعة. والمثل واضح في أكثر من عمل انكر ما انكر الآن فيلمي «امالديس» ودكل صياحات العالم لتبيان الفرق بينهما، وإذا كان ماري ليندن، نقطة اللبقة، فليلق اللبقة كانت فشرة الحساسة الشخية والانجذاب اللاواعي لصورة الكاميرا على حائط ابيض وللاولان، وكيف كنت اراقق والذي قبل الحرب الى صالات بيروت، فمن طليتي الى ميتشوك وقبلها الى شاضات السينيتراما، ولم اكن افقه معنى السينما لكني كنت ابقى مشدودة الى الصور ولم اخبر يوماً كيقية الاطفال والمراهقين، ربما كانت تلك فترة ان التعرف الى ساعي البرد ذاك دون الساعى وراء جائزة نوبل.

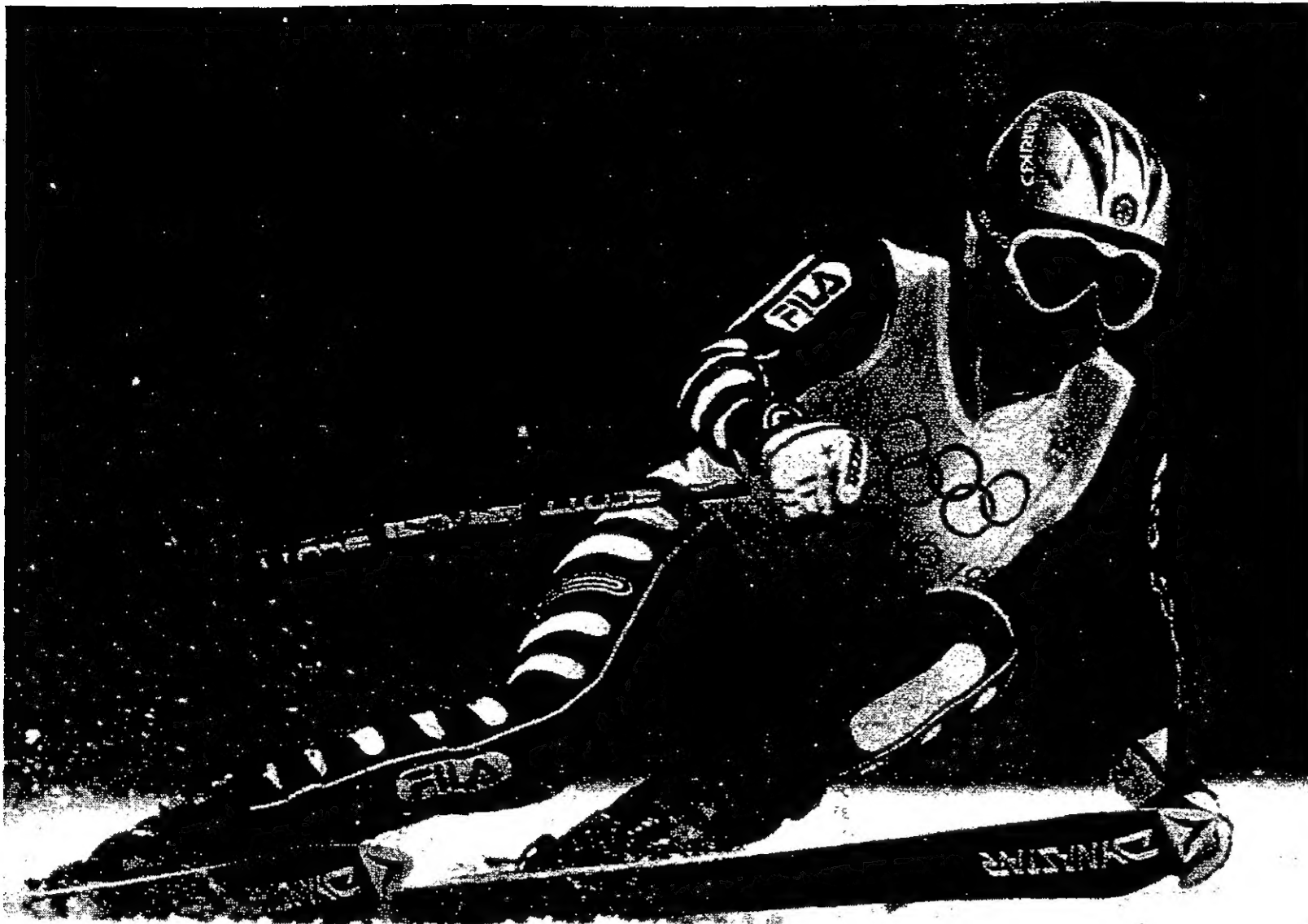
٣- الأربعاء في ١٩٩٧/١٢/١٠

دخلت مرة قسم الاخراج السينمائي في جامعة مونتريال لكني لم استمر اكثر من النحر كوستاريكا بفتك ثلاث ساعات أو اكثر، لم اعد انكر والرائحة ما زالت في عيني واليوق كان الصورة للزائمة والرائحة في اليد الكرى، وفي الأقل من خلال ورود اسم من هنا واسم من هناك، أي تارة «واشيل» تفسود غيرة خليل أيام رعاة البقر، وطورا «مرا» تقود سفينة



«هواة الراديو» مستمرّون على «الموجة»





الإيطالية ديبورا كوميانيوني في طريقها للتحول إلى الذهب. (أ. ب.)

دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الأميركية ليبينسكي أصغر بطلة أولمبية

وهي الذهبية الأولمبية الثالثة لكوميانيوني (٢٧ عاماً و١٧١ م و٦٤ كغ) بعد ذهبية التحول العملاق (٩٢) والتعرج الطويل (٩٤) فضلاً عن احتلالها المركز الثاني في التعرج خلال الدورة الحالية.

وعانت كوميانيوني على الصعيد الأولمبي أرقام طوني سايلر وجان كلود كيلبي وفريدي شتاينر وكاتيا زيسيفر وموانتها البريتو تومبا، فضلاً عن ذهبيات في بطولة العالم (٢) تعرج طويل ٩٦ و١ (٩٧) تعرج (٩٧) فوزاً ضمن مسابقة كاس العالم في التعرج الطويل والعمرق بين ١٩٩٢ و١٩٩٨. وتقدمت كوميانيوني (٢٠٩، ٥٩ د) على النمساوية الكسندرا مايسينيسنر (٢٠٩، ٥٩ د) والألمانية كاتيا زيسيفر (٢٠٩، ٥٩ د).

وشاعت العناية الالهية أن تغدو الروسية جوليا تشيبالوفا مفاجأة لم يتوقعوها أكثر المتنافسين ببحارها مركزاً متقدماً عندما انتزعت ذهبية سباق ٣٠ كلم حرة للسيدات ضمن مسابقة التعرج لسافات طويلة. وتقدمت تشيبالوفا نحو ٣٠٢ ثوان على الأوكرانية تارانكو تيريليا بعد ١٨ كلم ثم ما لبثت أن تأخرت بعد ٧٠٣ كلم نحو ٩ ثوان وبعد منتصف المسافة نحو ١٤ ثانية عن الإيطالية ستيفانيا بيمونو التي دفعت ثمن الجهد المضاعف وحلت ثانية في نهاية السباق.

وهو اللقب الأول لتشيبالوفا (٢١ عاماً و٦٢ م و٥٥ كغ). وفي المذالية الخامسة للنسوبات في ٥ سباقات (٢) لوليا دانيلوفا و٢ لاريسا لوتويندا) فاجتذبت سيطرة مطلقة على مسابقة التعرج لسافات طويلة. وتقدمت تشيبالوفا (١٠٩، ١٢٢، ١٠٥) على الإيطالية بيمونو (١٠٩، ١٢٢، ١١٧ د) وعلى مواطنتها لوتويندا (١٠٩، ١٢٢، ١٥٧ د).

واحرز منتخب التروج المؤلف من هولبور سكارل وكينيث براتن وبياتريك فيك وفرد لونينبيرغ لقب مسابقة الكومبينيون (ثلاثية) الشمالية لتفوق بزم ١٣٠١ د، ٤٤ د، ٤٤ د وتقدم على نظيره الفنلندي (٥٥، ٥٣، ٤٤ د) والفرنسي (٥٥، ٥٣، ٤٤ د).

ناغانو (اليابان) - ١ ق ب - باتت الأميركية تارا ليبينسكي أصغر بطلة في تاريخ الدورات الأولمبية الشتوية ببحارها ذهبية التعرج اللقي على الجليد يوم أمس ضمن دورة ناغانو.

وكانت النرويجية صونيا هيني أصغر بطلة عندما أحرزت لقبها الأول في دورة ١٩٩٨ وهي في سن الخامسة عشرة و ١٠ أشهر في حين تبلغ ليبينسكي الخامسة عشرة وشمانية أشهر. يتكرر أن هيني حائزة ٣ ميداليات ذهبية (٢٨ و ٣٢ و ٣٦).

وحلت ليبينسكي (٢٠٠ نقطة) بطلة العالم عام ٩٧ أمام مواطنتها ميشيل كوان (٢٠٥)، بطلة العالم عام ٩٦، والصينية لو تشن (٥٠١) بطلة العالم عام ٩٥. وابتغت الألمانية كلاوديا بيكشتاين بلاتنها في صدارة لألحة المذاليات في اليوم الرابع عشر بفوزها بذهبية التعرج السريع على الجليد في مضمار طويل (٤٠٠ م) لمسافة ٥٠٠٠ م وتسجيلها رقماً عالمياً جديداً مقداره ٦، ٥٩، ٦١ دقائق.

والرقم السابق (٧، ٠٣، ٦٦) دقائق مسجل باسم مواطنتها غوندا نيمان شتينرمان في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٩٤ في كالغاري بكندا. وتقدمت بيكشتاين على شتينرمان، بطلة التعرج السريع لمسافة ٣ الكم، التي حطمت بنورها رقمها السابق عندما سجلت ٦، ٥٩، ٦٥ دقائق، وعلى التاوانغستانية ليويميليا بروكاشيفا (٧، ١١، ١٤ د).

وبيكشتاين هي الآن حاملة الرقمين العالميين في الـ ٣ آلاف م، وقد سجلت الأخير ومقداره ٤، ٠٧، ١٣ دقائق في ١٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ في هامار بالنرويج.

ودخلت الإيطالية ديبورا كوميانيوني التاريخ من باب الواسع عندما احتفلت بلقب سباق التعرج الطويل ضمن مسابقة التعرج اللقي للسيدات، وباتت بعملاقة، بالنسبة إلى مواطنتها وهي مرشحة أيضاً لانزعاج ذهبية التعرج العملاق.

استعداداً لوندال فرنسا

المنتخب السعودي يستضيف نظيره الألماني غداً

□ الرياض - الحياة

اللاتاني الكبير يورغن كلينزمان من اللعب بداعي الإصابة مع انه في عداد اللمعة. ويرافق المنتخب الألماني الذي لعب قبل ثلاثة أيام أمام منتخب سلطنة عمان وفاز عليه ٧/صفر حوالي ١٥٠ لاعماً. وفي إطار الاستعدادات للسعودية للمباراة أوضح الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس اتحاد الكرة ورئيس لجنة المنتخبات السعودية أن لقاء ألمانيا سيكون البداية الجيدة لاستعداد منتخب بلاده لنهائيات كأس العالم المقبلة.

وقال: «هناك معسكر خارجي في مدينة سان مكسيم الفرنسية يتخلله عدد من المباريات الودية بين منتخبنا وألمانيا لنعلم أوضاعنا الحقيقية في مواجهة المنتخب الألماني».

وصلت إلى الرياض أمس بعثة منتخب ألمانيا لكرة القدم وتتلقى غداً المنتخب السعودي ودياً على استاد الملك فهد الدولي في إطار استعداد المنتخب للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستقام الصيف المقبل في فرنسا.

ويؤدي قبل أوروبا اليوم مرانه الرسمي على الملعب الذي ستقام عليه المباراة بمشاركة جميع لاعبيه الإسبانين وفي مقدمهم يورغن كلينزمان وأوليفر بيرهوف. هداف النميري الإيطالي. ولن يتمكن اللاعب

كأس الأمم الأفريقية

المنتخب العربية أمام اختبارات صعبة

□ وانغوغو - ١ ق ب - تخوض

المنتخب العربية الثلاثة اختبارات صعبة في الدور ربع النهائي من كأس الأمم الإفريقية السابعة والعشرين لكرة القدم التي تستضيفها بوركينا فاسو اليوم السبت وغداً الأحد. وتتلقى تونس مع بوركينا فاسو اليوم الجمعة على ملعب ٤٤ أغسطس، في وانغوغو اليوم، تليها مباراة مصر وساحل العاج على الملعب البلدي في وانغوغو أيضاً، أما المغرب فيلحق جنوب إفريقيا غداً الأحد على الملعب البلدي.

والتأت بوركينا فاسو في الدور الأول أنها لن تكون لفحة سائفة خصوصاً أمام جمهورها المتحمس الذي سيروى على ٤٠ ألفاً والذي لعب دوراً حاسماً في بلوغ المنتخب بقيادة مبريه الفرنسي فيليب تروسييه ربع النهائي حيث حقق أول فوز في نهائيات وكان على الجزائر ١-٠، واتباعه باخر على غيليا كان جواز سفره إلى ربع النهائي.

ولم يكن أكثر المتنافسين يتوقع بلوغ المنتخب الحالي هذا الدور لكن الأخير خالف التوقعات وبلغ البطولة رأساً على عقب مما جعل تروسييه على القول «كل شيء جائز من الآن فصاعداً».

أما المنتخب التونسي فقد تحسن مستواه تدريجاً. فبعد خسارته مباراته الافتتاحية أمام غانا القوية حقق فوزاً صعباً على جمهورية الكونغو الديمقراطية ١-٠ ثم على توغو ٣-٠ مقدماً أقوى عرض له في البطولة. وقد أجرى المدرب الفرنسي هنري كاسبرج إحداثيات على تشكيلته بحيث استبعد صانع ألعاب فيرديناند زيرير الذي لم يقدم شيئاً وأشرك مكانه زميله السابق في فريق النجم الساحلي ديس الغضبان.

وبات معظم أفراد المنتخب من الترحي متصدري الدوري المحلي وأبرزهم حسان القاسبي وزيد التلمساني وتوفيق الهشيري وخالد بدر.

ويقول التلمساني أحد أوائل اللاعبين التونسيين الذي أحرزوا في الخارج: «لا شك أن اعتماد المدرب على أكبر عدد من اللاعبين من فريق واحد هو الترحي أريد إيجابياً على أداء المنتخب لأننا معتادون على اللعب معاً وأمل أن تستمر هذه الحالة».

ومن المتوقع أن تضم التشكيلة بو منيجل في حراسة لرمي، وثابت والهشيري وطرابلسي وبنرا وشوشان في الدفاع، والشبيخي والغضبان والقاسبي في الوسط، والتلمساني وبن سليمان في الهجوم.

مصر-ساحل العاج

وتعقب مصر الساعدي إلى أحرار اللقب للمرة الرابع ضد ساحل العاج صاحبة أقوى هجوم برصيد ١٠ أهداف. لكن شيك (الافغان) تلقى ستة أهداف منها ثلاثة في المباراة ضد ناميبيا وهو أضعف خط دفاع بين المنتخبات الثمانية المتأهلة لربع النهائي.

وبالتالي إذا وفق لمنتخب المصري في أحرار هدف مبرك فانه سيربك المنتخب العاجي ويجبره على الهجوم من دون هودة وهو الامر الذي سيخلق مساحات واسعة يمكن للفرقة ان تستغلها عن طريق حسم حسن هدف البطولة برصيد ٥ اهداف وعبدالستار صبري وحازم امام.

ويضيف عن المنتخب المصري مدافعه محبت عبد

ربع نهائي كاس الاندية لعرب آسيا

اكتمال عقد الفرق المشاركة

□ بيروت - الحياة

اكتمل امس الجمعة وصول فرق الهلال السعودي وبيروزي الإيراني وتأفياخور الأوزبكستاني المشاركة إلى جانب الانتصار في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاندية الآسيوية البطلة ١٧٨٠ (مجموعة عرب آسيا) التي تنطلق غداً الأحد وتستمر إلى الخميس المقبل على ملعب بيروت وطرابلس المحليين. وقد باشر فريق تأفياخور تدريجه على ملعب الصفاء وجونييه، كما يتربى الهلال على ملعب جونييه، بينما بدأ بيروزي تدريجه امس على ملعب طرابلس.

وضمت بقعة بيروزي نائب رئيس اتحاد كرة القدم الإيراني محمد خيربي ولثمانية لاعبين من افراد المنتخب هم حارس المرمى عبيد زاهد وهادي مهدي ومحمد علي بيروزي ورضا شعرووي ومحمد خافيور واسماعيل حلائي ونعيم سعدوي ونجما ناكسيا، ولن يخوض بوليد الهلال المباراة الأولى مع فريقهم التي تجمعهم وبيروزي غداً لارتباطهم بمباراة المنتخب السعودي ونظيره الإيراني في الموعد عينه؛ على أن يلتحقوا بعد غد الاثنين بهلال ويكوونا مستعدين للقاء تأفياخور يوم الثلاثاء المقبل. وأكد رئيس الهلال الأمير بندر بن محمد أن هذا الغياب يوم يؤثر على أداء الهلال لأنه يملك صفاً آخر من اللاعبين الجيدين الجديرين بتحقيق الانتصارات... وتضم بقعة تأفياخور ثمانية لاعبين بوليين بينهم خمسة يحملون الجنسية الروسية التي تتيح لحاملها أن يلعب في أي دولة من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً. وأفاد مدرب الفريق ليونيد استروشكو انه يعتبر فريقه من أقوى الفرق ضمن الأطار الجغرافي الذي يجمع دول أوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وقزغيزستان وأضاف أن لديه معلومات واقعية عن فريق الهلال وبيروزي. ويخسر اسد التقي (الكويت) رئيس اللجنة المشرفة على الدورة من قبل الاتحاد الآسيوي الاجتماع الذي عقد ظهر اليوم في فندق كومودور، وستقدم خلاله الفرق المشاركة كشفاً باسماء اللاعبين الـ ١٨ ورافاقهم (بحق لكل فريق تسجيل ٣ أجنبي). وتحديد لون لباس كل فريق، والتداول في الأذونات السابقة والبقايات بحق لاعبي هذه الفرق.

إلى ذلك سيتابع امين عام الاتحاد الآسيوي بيتر فيلانيان مباريات اليومين الثاني والثالث، بعد وصوله إلى بيروت فجر الاثنين.

البطولات المحلية الآوربية في كرة القدم

لاتسيو يهزم يوفنتوس في كأس ايطاليا

تورينو (ميريد) - ١ ق ب - فاز لاتسيو على يوفنتوس (١/صفر) في ثهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم. سجل الكرواتي الن بوكسيتش الهدف في الدقيقة ٢٢.

كأس ايطاليا فاز مايوركا على مضيقه الافيس من الدرجة

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف ودعت هانوفر في ربع النهائي

هانوفر، مغفيس، انفير - ١ ق ب - خرجت الألمانية شتيفي غراف التي تشارك لأول مرة بعد غياب ٢٥ عاماً عن الملاعب، من الدور ربع النهائي لدورة هانوفر-دوليبس في كرة المضرب لخسارتها أمام الليجيكية ساينز ابلمانز ٦-٣ و ٦-٧.

وتصالح اللاعبتين ٣-٢، تمكنت ابلمانز من كسر ارسال غراف وفازت بالمجموعة بسهولة ٣-١. وتخلت غراف ٥-٢ في المجموعة الثانية ثم استعادت توازنها ونجحت في ضرباتها القوية باليد اليمنى فحالت النتيجة ٥-٣ ثم ٦-٦ لكنها أخفقت في الشوط الخامس ٧-٥ وخسرت المباراة.

وانسحبت الفرنسية ماري بيرس للمصنفة رابعة من الدور الثاني بسبب التهاب في قصبات الرئة حيث كانت ستقابل الروسية آنا كورنيكوفا وستحل محلها الألمانية فيلترود وبرويتش.

وفي الدور الثاني، فازت الألمانية آنكه هوير بالساحة على النمساوية بريارا شيت ٤-٦ و ٦-٢. كما فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة أولى على الليجيكية دومينيك فان روست ٦-٤ و ٦-٢. وفي الدور الثالث، خسرت الكرواتية ابغا مايوركا المصنفة ثالثة أمام السويسرية باتي شتاينر ٦-١ و ٦-٣.

دورة مغفيس بلغ التشيلي مارتشيلو ريوس والإسباني كاس اسبانيا لكرة المضرب. سجل ايزكوبو (٤٤) وستاكوفيتش (٨٣) هدفي مايوركا، ويابلو (٥٠) هدف الافيس.

وبات مايوركا الأوفر حظاً لخوض الدور النهائي ضد بربلوتو على الأرجح بعد فوز الأخير على سرقسطة ثانياً (٢/٥) وتقام مباريات الأيام الأسبوع المقبل.

وفي المرحلة الثالثة فاز ريوس على الأميركي فنس سباني ٦-٢ و ٦-٢، وتشانغ على الإيطالي غسابويزي ٦-٢ و ٦-٢، وكوبيرتن على الأميركي جان مايكل غامبييل ٦-٢ و ٦-٢، وفيليبوسيس على الهولندي سينغ شالكن ٦-٢ و ٦-٢.

وتأهل ربع النهائي أيضاً السويدي توماس اينكفست الخامس بفوزه على الاسترالي جاسيون ستولتنبرغ ٦-٢ و ٦-٢، والاسترالي تود مارتن ٦-٢ و ٦-٢، والإسباني ريتشارد فروميرغ على الأميركي براين ماكفي ٦-٤ و ٦-٢، وخسر الأسباني خوليان الونزو المصنفة ثامناً أمام الجنوب أفريقي غرانت ستافورد ٦-١ و ٦-٣.

وتنك في الساعة الثانية عشرة والربع في كنيسة St. Annes Church, Laxton Place, London NW1 3PT وتقبل التعازي في دار شقيقته منى عامر خياط 98 Oakwood Court, Lodon W14 8JZ يومي الأحد والاثنين ٢٢ و ٢٣ الجاري اعتباراً من الساعة الرابعة حتى الخامسة مساءً

لقاء ستوكهولم الدولي في ألعاب القوى

رقم عالمي جديد للكيني كومن في الـ ٥٠٠٠ متر

الكوبي انيبر غارسيا بسباق الـ ٦٠ م حوارج (٧، ٥٣ د)، والتشيلي توماس يانكو بالولب العالي (٢، ٢٥ م)، والروسى مكسيم تاراسوف بمسابقة القفز بالزانة (٥، ٩٢ م)، والنيجيري شون اوغونكيو بسباق الـ ٦٠ م بمسابقة الوب الطويل (٦، ٩١ م) ولدى السيدات، فازت

ستوكهولم - ١ ق ب - سجل العداء الكيني دانيال كومن رقماً عالمياً جديداً في سباق الـ ٥ آلاف م خلال لقاء ستوكهولم لألعاب القوى داخل قاعة مقداره ١٢، ٥١، ٤٨ دقيقة وأحرز المركز الأول أمام مواطنته هيلاري كوبر (١٣، ٥٢، ٦١) والكيني جيسون بونستون (١٣، ٥٧، ٦١).

والرقم السابق هو ١٢، ٥٩، ٠٤ دقيقة للإثيوبي هاليه جبريسيلاسي، وقد حققه قبل عام تماماً في ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٧ في ستوكهولم أيضاً.

وصرح كومن: «منذ بداية السباق شعرت بانني قادر على تسجيل رقم عالمي جديد، مؤكداً انه أرفض عداء في العالم». وحل جبريسيلاسي أول في سباق الـ ٣ آلاف م بزم ٧، ٣١، ٧٠ دقيقة. وقال: «كنت اتوقع ان يحطم كومن رقم العالم السابق ٥٠٠٠ م هذا المساء».

وفي المسابقات الأخرى فاز الكيني لابان روتشيت بسباق الـ ١٥٠٠ م (١٣، ٣٣، ٩٩ د).

الذي انتقل الى دنيا الآخرة والبقاء في ساعة مبكرة من فجر يوم الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٨ في مدينة أبو ظبي، ويضرعون الى المولى جل جلاله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسبغ عليه من عظيم مغفرته وان يسكنه فسيح جناته.

كما يدعون إياه سبحانه ان يمن على اخوة الفقيد: الدكتور حيدر والدكتور مصطفى وعبدالكريم وبيان وشقيقاتهم حرم عبداللطيف وصوآن وابناء الفقيد محيي الدين ووسيم وشكري ومحمد وشقيقاتهم وكافة آله واصدقائه بالصبر والسلوان.

وانالله وانا اليه راجعون

تعزيزة يحتفل في يوم الأحد المصادف ٢٢ شباط ١٩٩٨ بالصلاة على روح الفقيد

منير سبأ الخوري

وتنك في الساعة الثانية عشرة والربع في كنيسة St. Annes Church, Laxton Place, London NW1 3PT وتقبل التعازي في دار شقيقته منى عامر خياط 98 Oakwood Court, Lodon W14 8JZ يومي الأحد والاثنين ٢٢ و ٢٣ الجاري اعتباراً من الساعة الرابعة حتى الخامسة مساءً

